

# جمهورية مصر العربية



معهد التخطيط القومى

## سلسلة مذكرات خارجية

مذكرة خارجية رقم ( ١٤٨٣ )

الاعتماد على الذات ودور التنمية الصناعية فى تحقيقه

إعداد

د/ ماجدة إبراهيم سيد فرج

أغسطس ١٩٨٨

جمهورية مصر العربية - طريق صلاح سالم - مدينة نصر - القاهرة - مكتب بريد ١١٧٦٥

A.R.E Salah Salem St. Nasr City , Cairo P.O.Box : 11765

## المحتويات

صفحة

مقدمة :

|    |   |
|----|---|
| ١  | الفصل الأول : تقييم مفهوم الاعتماد على الذات من خلال الخطة الخمسية                        |
| ١  | أولا : مفهوم الاعتماد على الذات   |
| ١  | أ - سياسة الاكتفاء الذاتى   |
| ٣  | ب - سياسة خفض العجز فى ميزان المعاملات التجارية مع العالم الخارجى .                       |
| ٦  | ج - تطوير علاقات التشابك القطاعى بما يمكن من دفع الاقتصاد القومى الى مرحلة النمو الذاتى . |
| ٨  | ثانيا : تطور الموقف من هدف الاعتماد على الذات فى التجربة المصرية حتى عام ١٩٨٢/٨١ .        |
| ٨  | أ - مرحلة التخطيط الجزئى  |
| ١٠ | ب - مرحلة التخطيط القومى الشامل   |
| ١٤ | ج - مرحلة الانفتاح الاقتصادى  |
| ١٩ | ثالثا : الاعتماد على الذات فى الخطة الخمسية ١٩٨٣/٨٢ - ١٩٨٧ / ٨٦                           |
| ٢٠ | أ - عناصر الاعتماد على الذات فى الخطة الخمسية   |
| ٣٣ | ب - تقييم دور الخطة الخمسية فى تحقيق الاعتماد على الذات                                   |
| ٤٦ | الفصل الثانى : تقييم مساهمة القطاع الصناعى فى زيادة الاعتماد على الذات                    |
| ٤٧ | أولا : مؤشرات قياس مساهمة القطاع الصناعى فى زيادة الاعتماد على الذات                      |
| ٥٧ | أ - مدى مساهمة الانتاج الصناعى فى مواجهة الطلب المحلى على السلع الصناعية .                |
|    | ب - مدى مساهمة الصادرات الصناعية فى مواجهة الاختلال الهيكلى بميزان المدفوعات .            |

ج - مدى اعتماد القطاع الصناعي على العالم الخارجى فى

٦٨

الحصول على المستلزمات اللازمة للعملية الانتاجية .

د - مدى الاعتماد على الموارد المحلية فى تكوين الطاقة

الانتاجية للقطاع الصناعي .

٧٢

ثانيا : أثر النمو فى القطاعات الاقتصادية الأخرى بالاقتصاد القومى

٧٦

على مساهمة القطاع الصناعي فى زيادة الاعتماد على الذات

٨١

ملاحق

كان من السمات الأساسية لتطور الاقتصاد العالمي في القرن العشرين تزايد الاهتمام بموضوع التنمية الاقتصادية باعتبارها منهج معالجة التخلف في الدول التي فرض عليها كتيبة للتطورات الاقتصادية التي حدثت خلال القرن التاسع عشر الأمر الذي أدى إلى تعدد وتنوع ممارسات دول العالم الثالث في أحداث التنمية بها ، حيث أسفرت هذه الحصيلة عن نجاح العديد من التجارب الانمائية ، وتعثر بعض هذه التجارب . ومن الأسباب التي أدت إلى هذه النتائج وجود رصيد هائل من المعالجات النظرية للجوانب التنموية المختلفة ، وان ساعد هذا الأمر على خصوبة الفكر الانمائي والمعاصر الا أنه أدى في بعض الأحيان إلى تشتت تجارب انمائية كان من الممكن أن تنجح لتوافر مقوماتها المادية والاجتماعية .

ومن أهم القضايا التي احتفظت باتفاق كافة المعالجات النظرية لموضوع التنمية الاقتصادية ، قضية تحقيق الاعتماد على الذات نظرا لشمولها على الابعاد الاقتصادية الصحيحة الواجب توافرها لأحداث التنمية ، بالإضافة لتوافر البعد السياسي في طرحها دورا لمشاكل التعامل مع الاسواق العالمية ، وعملا على اختصار جهود التنمية لتحقيق النتائج المستهدفة منها في أسرع وقت ممكن .

وقد تأثرت التجربة المصرية بالأحداث الاقتصادية على مستوى العالم ، وفرضت مسألة التخطيط الاقتصادي نفسها على الواقع المصري اعتبارا من العقد السادس بهذا القرن ، وأكمل نموها باصدار وتنفيذ الخطة القومية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية ١٩٦١/٦٠ - ١٩٦٥/٦٤ ، والتي امتدت حتى عام ١٩٦٧/٦٦ ، ليواجه الاقتصاد المصري بضغوط عسكرية خارجية ، فرضت عليه إعادة ترتيب أولوياته وعسكرة موارده ، ثم ادخاله في مرحلة التقاط الانفاس بعد انجاز المهام الوطنية في أكتوبر ١٩٧٣ .

ويعتبر صدور الخطة الخمسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية ١٩٨٣/٨٢ - ٨٦ / ١٩٨٧ انعكاسا لصلاية الارادة الاقتصادية المصرية وأصرارها على تعويض ما فاتها من فرص للتقدم ، حيث أعادت هذه الخطة منهج التخطيط المتوسط المدى في ضوء رؤية

استراتيجية طويلة المدى • كما يعتبر تنفيذ هذه الخطة واصدار الخطة الخمسية التالية لها ١٩٨٨/٨٧ - ١٩٩٢/٩١ تأكيداً لهذه الصلابة وممارسة لها •

وقد صاحب التطورات الاقتصادية التي حدثت منذ التفكير في اعداد الخطة الخمسية ١٩٨٣/٨٢ - ١٩٨٧/٨٦ انكسار الحوار الانمائي في مصر مرة أخرى لتحديد أنسب الوسائل وأكثرها فاعلية في مواجهة مشاكل التخلف وتحقيق التنمية ، وكان موضوع الاعتماد على الذات محورا أساسيا في الحوار الدائر حول التنمية ، وأساسا لاعداد خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية في العقد التاسع من القرن العشرين ، تمثل في صياغة أهداف هذه الخطط وتحديد مساراتها المختلفة •

ويتناول هذا البحث دراسة مفهوم الاعتماد على الذات ودور التنمية الصناعية في تحقيقه ، كمحاولة لاستقرار موقف الادارة الاقتصادية تجاه هذه القضية الهامة ، خاصة لما يتضمنه القطاع الصناعي من قدرات على النمو له أو لغيره من القطاعات الاقتصادية •

وينقسم هذا البحث الى قسمين أساسيين ، يتناول الأول منهما تقييم مفهوم الاعتماد على الذات في الخطة الخمسية ١٩٨٣/٨٢ - ١٩٨٧/٨٦ بعرض البدائل النظرية المختلفة لهذا المفهوم وتطور موقف التجربة المصرية منه ، اعتبارا من البرنامج الاول للتصنيع • كما يتناول الثاني تقييما لمساهمة القطاع الصناعي في تحقيق هذا الهدف خلال ذات الخطة •

وقد ساعد مشكورين في تجميع واعداد البيانات الخاصة بهذه الدراسة كل من :  
السيدة / حياة محمد عبد الجواد مديرة ادارة الموازن السلعية بوزارة التخطيط •  
السيدة / زينبات طباله - المدرس المساعد بالمعهد • الباحث الرئيسي

( د • ماجدة ابراهيم )

## الفصل الأول

### تقييم مفهوم الاعتماد على الذات من خلال الخطة الخمسية

أولا : مفهوم الاعتماد على الذات :

تباينت آراء الاقتصاديين حول تحديد مفهوم "الاعتماد على الذات" كهدف تسعى الى تحقيقه الجهود الانمائية الهذولة ، وقد تبلورت الاتجاهات العامة بشأن تحديد مفهوم المشار اليه في الاتجاهات الثلاثة الآتية : -

أ- سياسة الاكتفاء الذاتي :

وتهدف الى تحقيق الاكتفاء الذاتي في كل ما يمكن انتاجه محليا ويستورد من الخارج ، وذلك بانتهاج سياسة احلال الانتاج المحلي محل الواردات وقد ارتكن هذا الرأي الى الاعتبارات الاقتصادية الآتية :

١ - شيع مبدأ السعى لتحقيق الاستقلال الاقتصادي ، عملا على تأكيد هذا

الاستقلال ، وتدعيمه ، وذلك كرد فعل لما اوضحه التاريخ الاقتصادي لهذه

الدول من ان فقدان استقلالها السياسي كان من مدخل اقتصادي •

٢ - يعتبر وجود الواردات من سلعة معينة مؤشرا على توافر طلب محلي على هذه

السلعة بما يدفع على الاعتقاد بتوافر مقومات نجاح المشروعات التي تستحدث

محليا لانتاج السلعة ، لتوافر السوق الخاصة بها •

٣ - يتضمن مفهوم الاكتفاء الذاتي استهداف خفض المعجز الحادث في ميزان المعاملات

الجارية مع العالم الخارجي • حيث تنخفض الواردات الى أدنى حد ممكن لها

حتى تصل الى المستوى الذي لا تزيد فيه قيمة المدفوعات عنها المتحصلات التي

يحصل عليها الاقتصاد من صادراته •

٤ - خفض المديونية مع العالم الخارجى الى أدنى حد ممكن ، نظرا لخفض طلب  
الاقتصاد القومى على السلع والخدمات المتداولة فى الأسواق العالمية ، ولا ن  
الاقتراض الخارجى يتم لتحويل جانبها من هذه الواردات ، والذي لم يمسول  
من حصيلة الصادرات الوطنية .

وملاحظ أن مفهوم الكفاءة الذاتى كأساس لتحقيق مبدأ " الاعتماد على الذات "  
قد تغافل العديد من الأبعاد الاقتصادية ، التى تؤثر سلبيا على امكانيات دفع  
التنمية فى الأجلين المتوسط والطويل . ومن ذلك ما يلى :

\* أن انتهاج النمط الانمائى للكفاءة الذاتى يتضمن تبنى استراتيجية النمو المتوازن ،  
التى تسعى الى توزيع الموارد الانمائية المتاحة ، وخاصة الاستثمار ، على جبهة  
عريضة من المشروعات متوسطة أو صغيرة الحجم ، بما يفقد الاقتصاد القومى  
القدرة على اقتناء المشروعات الارتكازية اللازمة لدفع التنمية ، وهى المشروعات  
التى يتوافر بها قوى جذب أمامية وخلفية ، تمكن من انشاء مشروعات غيرها طبقا  
لمفهوم القطاع القائد .

\* ان استهداف انتاج الواردات محليا يغفل اعتبارات الكفاءة الاقتصادية  
فى الانتاج ، والتى تتعلق بالتكلفة والعائد ، حيث لا يكتفى ان تتوافر  
للسلعة المنتجة محليا السوق الخاصة بها ، بل يتطلب الأمر ان تقام مشروعات  
لانتاجها يتوافر بها الاعتبارات الخاصة بالحجم والموقع ، والعمالة المدروسة  
مع الخبرات الادارية اللازمة لتحريك ما يخصص لها من موارد .

\* أن الأخذ بفكرة الكفاءة الذاتى يؤدى عمليا الى تحقيق معدلات متواضعة  
لنمو الناتج المحلى الاجمالى ، وهى معدلات عادة ما تسعى السياسة  
الاقتصادية الى رفعها الى حدها الأقصى ، وتتواضع معدلات نمو الناتج  
بسبب حرمان الاقتصاد القومى من امكانية الحصول على مدخرات خارجية تمكن

من رفع معدل الادخار القومي الى المستوى الذى يصل فيه معدل الاستثمار الى الدرجة التى ترفع من معدل نمو الناتج ، وذلك بالطبع على افتراض ثبات معامل رأس المال / الناتج (١) . هذا بالاضافة الى ان الحد من الاستعانة بالمدخرات الخارجية يحرم الاقتصاد القومى من الحصول على معارف فنية متطورة تناسب مع هذه المدخرات ، ويؤدى وجودها الى تطوير العملية الانتاجية .

\* اضعاف الحافز على العمل لدى بعض المواطنين ، بما يحد من الدافع لديهم للمشاركة الخلاقة فى جهود التنمية ، نظرا لما يتعرض له المستهلك من حملات للدعاية والاعلام توجد لديه الرغبة فى تنويع ما يحصل عليه من سلع قد لا يمكن انتاجها محليا ، اولاد تدخل فى سلم اولويات الانتاج بدرجة مرتفعة .

وتجدر الاشارة الى ان تطبيق فكرة الاكتفاء الذاتى لها ما يبررها من الناحية العملية فى بعض البلاد النامية ، خاصة فى مجال انتاج أسلحة الدفاع القومى الخفيفة أو المواد الغذائية ، نظرا لما تتسم به أسواق هذين المنتجين من حساسية علمية المستوى العالمى ، الى الدرجة التى من الممكن أن تفقد الدولة استقلالها السياسى والاقتصادى معا بتزايد اعتمادها على المصادر الخارجية لانتاج هذه السلع .

ب - سياسة خفض العجز فى ميزان المعاملات الجارية مع العالم الخارجى :

وتهدف الى زيادة الصادرات والحد من الواردات ، عن طريق العمل على نمو الصادرات الوطنية بمعدل أكبر من المعدل المناظر لنمو الواردات . وقد ارتكن هذا الرأى الى مجموعة الاعتبارات التالية :

(١) طبقا لنموذج هارود د ومرتاسب معدل النمو طرديا مع معدل الاستثمار على افتراض ثبات معامل رأس المال / الناتج ، وهو افتراض صحيح فى الأجل المتوسط .

١ - مواجهة أحد المظاهر الأساسية للتخلف ، وهو العجز الهيكلي في ميزان المعاملات الجارية مع العالم الخارجى والذي تسربت من خلاله التبعية الاقتصادية للبلاد الرأسمالية الصناعية المتقدمة الى أغلب البلاد النامية ، نظرا لما أتم به تطور معدل التبادل الدولى من تدهور على حساب البلاد الأخيرة ، بوصفها منتجة ومصدرة للمواد الأولية والسلع الزراعية .

٢ - أن استهداف خفض العجز الجارى في ميزان المدفوعات وآثار ايجابية على الاقتصاد القومى تجاوز ما يكون من الأخذ بمبدأ الأكتفاء الذاتى نظرا لما يتضمنه ذلك من التركيز على تنمية الصادرات الوطنية بقدر أكبر من التركيز على الحد من الواردات ، بما يتضمنه هذا الأمر من أخذ اعتبارات الكفاءة الاقتصادية للانتاج في الحسبان حيث يكون الاقتصاد القومى مطالبا بزيادة صادراته عند الرغبة في زيادة وارداته التى لا يسعى لانتاجها محليا .

٣ - يؤدى انتهاج هذه السياسة الى توفير المتطلبات اللازمة لتثبيت قيمة العملة الوطنية فى علاقاتها التبادلية مع العملات الأجنبية بصفة عامة ، والحرر منها بصفة خاصة ، بما يجنب الاقتصاد القومى مخاطر التقلبات العنيفة فى سعر صرف عملته الوطنية ، وما يصاحب ذلك من آثار غير مواتية على جهود التنمية .

٤ - التأثير ايجابيا على أنماط توزيع الاستثمار وتحديد مجالات الانتاج بما يحقق زيادة فى الصادرات وحد من الواردات مما يجعل من معيار النقود الأجنبى معيارا حاكما لتحديد المشروعات المدرجة فى خطة الدولة وذلك لمحاصرة احتمالات استفحال العجز الجارى في ميزان المدفوعات

خاصة في المراحل الأولى لدفع التنمية عند تزايد الطلب المحلي على السلع والخدمات بمعدلات تفوق بكثير الزيادة الممكنة في عرضها من مصادر محلية .

وملاحظ أن استهداف تحقيق الاعتماد على الذات من خلال خفض العجز في ميزان المعاملات الجارية مع العالم الخارجى ترد عليه مجموعة من التحفظات أهمها ما يلى :

■ ان تحقيق الاعتماد على الذات طبقا لفكرة خفض العجز الجارى مع العالم الخارجى ينطلق من مفهوم قاصر لعملية التنمية يتركز على معالجة آثار التخلف دون جوهره ، حيث تحقق الاختلال الهيكلى مع العالم الخارجى فى مرحلة التخلف كانعكاس للاختلال فى قوى وعلاقات الانتاج بالاقتصاد القومى ، الأمر الذى يفرض مواجهة الاختلالات الأخيرة وصولا لحل الاختلال الهيكلى فى التعامل مع العالم الخارجى وليس العكس .

× ان استهداف تزايد قيمة الصادرات الوطنية مع رفع معدل نموها بما يجاوز معدل نمو الواردات قد يؤدى عمليا فى بعض الأحيان الى زيادة الصادرات الوطنية من مواد أولية أو سلع زراعية ، على الرغم من الظروف غير المواتية التى تتعرض لها الأسواق الخاصة بهذه النوعية من الصادرات ، سواء بتراخى الطلب العالمى عليها فى الأجل الطويل أو بشدة التقلبات فى أسعارها فى الأجل القصير ، بما يعكسه ذلك من آثار غير مواتية على النمو فى الأجلين القصير والطويل على حد سواء .

■ ان استهداف الحد من الواردات على إطلاقه قد يؤدى لتجاهل التقسيم النوعى لها ما بين سلع استهلاكية و سلع إنتاجية ، يتأتى الحصول عليها من العالم الخارجى ، رفع معدل الاستثمار الى المستوى الممكن دون ضغط الاستهلاك المحلى الى مستوى مرفوض سياسيا واجتماعيا .

ويمكن القول أن خفض العجز الخارجى للاقتصاد القومى لا يتسنى قبوله لتحقيق مبدأ الاعتماد على الذات الا فى المراحل المتقدمة لدفع التنمية ، وذلك بعد انجاز المهام الاساسية لهذه العملية والمتمثلة فى أحداث تعديلات جوهرية فى البنى الاقتصادية يمكن من توجيه الاقتصاد القومى الى مرحلة النمو الذاتى حيث من الممكن تبني سياسة خفض العجز الجارى فى ميزان المدفوعات استكمالاً للاصلاحات الهيكلية المشار اليها ، إذ يكون هذا العجز فى تلك المراحل قد تجاوز مرحلة الهيكلية الى مستوى العجز العادى فى ميزان المعاملات الجارية الذى يمكن تصحيحه بالاجراءات الاقتصادية المتعارف عليها فى هذا الشأن .

ج - تطوير علاقات التشابك القطاعى بما يمكن من دفع الاقتصاد القومى الى مرحلة النمو الذاتى .

وقد ارتكن هذا التفسير لمبدأ الاعتماد على الذات على المبررات الاتية :

١ - ان النظر لعملية التنمية من الضرورى أن يتسم بالشمول والتكامل على اعتبار أنها عملية تحديث حضارى يتم فى اطار من التنمية الاقتصادية وهو ما يتطلب رفض أية معالجات جزئية لمواجهة التخلف مثل اصلاح الاختلال الهيكلى فى ميزان المعاملات الجارية مع العالم الخارجى نظراً لأن هذا الاصلاح سيتأتى تلقائياً نتيجة للتعديلات الهيكلية التى تتم فى الاقتصاد القومى .

٢ - ان هذا الاسلوب لتحقيق الاعتماد على الذات يتضمن تبني استراتيجية النمو غير المتوازن فى مجال تخصيص الموارد الانمائية المتاحة ، وخاصة الاستثمار الثابت الاجمالى ، أخذاً بفكره القطاع القائد ، ذى القدرة الأكبر على دفع التنمية ، وتوفير أسس موضوعية ومستقرة لتعاضدها .

٣ - أن استهداف تطوير علاقات التشابك القطاعى اسراعاً لبلوغ مرحلة النمو الذاتى يفرض مراعاة قواعد الكفاءة فى الانتاج ، بما يخفض من تكلفة دفع التنمية ، ويزيد من المردودات الاقتصادية والاجتماعية لها .

وتتباين آراء الاقتصاديين - على النحو السابق الاشارة اليه - حول مفهوم

الاعتماد على الذات لمجموعة من العوامل أهمها ما يلي : -

١ - الاختلاف في المنطلقات الفكرية ، اذ يسمى انصار الخروج من السوق الرأسمالية العالمية وبسرعة الى تأييد فكرة تحقيق الاكتفاء الذاتى فى كل ما يمكن أنتاجه محليا ويستورد من الخارج . كما يسمى المعارضون لفكرة الدفعة القومية الى اتباع سياسة خفض المعجز فى ميزان المعاملات الجارية مع العالم الخارجى . . . . الخ .

٢ - مدى عمق التجارب السياسية والاقتصادية التى مر بها المجتمع ، واستفادة راسمى السياسة وتتخذى القرارات من هذه التجارب ، حيث عادة ما يكون لشعار الاكتفاء الذاتى جاذبية كبيرة بعد حصول الدولة على استقلالها السياسى وعند محاولة تطبيقه تظهر الاختناقات العديدة فى النشاط الاقتصادى بما يفرض إعادة النظر فى السياسات المطبقة ، كما تتدخل القدرة على نقل تجارب الآخرين فى تحديد مفهوم الاعتماد على الذات ، خاصة عند الأخذ بسياسة خفض المعجز الجارى فى ميزان المدفوعات للبلاد النامية نقلا من تجربة دول غرب أوروبا بعد الحرب العالمية الثانية من خلال مشروع مارشال .

٣ - طبيعة المرحلة الانمائية التى يمر بها الاقتصاد القومى ، حيث تتضارب السياسات المتخذة لتحقيق الاعتماد على الذات لتنتهى بالعمل على تطوير علاقات التشابك القطاعى وصولا الى مرحلة النمو الذاتى باعتبارها أرقى المداخل التى تمكن من الوصول للهدف المطلوب .

ثانيا : تطور الموقف من هدف الاعتماد على الذات فى التجربة المصرية :

احتل هدف الاعتماد على الذات مكانة متميزة فى التجربة الانمائية المصرية منذ محاولة الدولة التدخل فى الحياة الاقتصادية اعتبارا من العقد السادس من هذا القرن ، وذلك على النحو المبين فيما يلى :-

أ - مرحلة التخطيط الجزئى :

أنشئت وزارة الصناعة بالقرار الجمهورى رقم (٢) لسنة ١٩٥٦ ، الصادر فى ١٩٥٦/٧/١ التى أعدت برنامج السنوات الخمس الأول للصناعة يغطى الفترة ١٩٥٨/٥٧ - ١٩٦٢/٦١ ، وذلك فى ضوء هدف عام للتنمية الاقتصادية يقوم على أساس مضاعفة الدخل الفردى الحقيقى خلال عشرين عاما ( ١٩٥٦ - ١٩٧٦ ) (١) وقد استهدف البرنامج تنفيذ استثمارات ثابتة اجمالية قدرت فى البرنامج بواقع ٢٥٢ مليون جنيه بأسعار عام ١٩٥٧/٥٦ (٢) .  
وقد استهدفت السياسة الصناعية التى صيغ البرنامج على أساسها تحقيق الأهداف العامة الآتية خلال سنوات البرنامج :-

- ١ - تحقيق الاكتفاء الذاتى فى كل ما يمكن انتاجه محليا من السلع الصناعية ويستورد من الخارج ، بما يمكن من توفير العملات الأجنبية التى تنفق فى استيراد هذه السلع .
- ٢ - التوسع فى الصناعات التى يمكن أن نجد لها سوقا بالخارج ، وتبوابر لها عوامل النجاح محليا ، بما يمكن من اعتبارها مصدرا يعتد به للحصول على العملات الأجنبية .
- ٣ - تحقيق التوازن بين انتاج السلع الانتاجية ، وانتاج السلع الاستهلاكية وتجدر الإشارة الى أن أولويات اختيار مشروعات البرنامج الأول للتصنيع قد بلغت ستة أولويات ، كان ثالثها أثر المشروع على ميزان المدفوعات بزيادة الصادرات أو (١) بلغ الدخل المحلى الاجمالى ٩٠٠ مليون جنيه عام ١٩٥٧/٥٦ ، بلغ الدخل الفردى فى هذا العام ٣٨٥ جنيه . على اعتبار أن عدد السكان كان ٢٢٥ مليون نسمة . (٢) للصناعة فى عشر سنوات ، وزارة الصناعة ، يوليو ١٩٦٢ .

احلال انتاجه محل الواردات (١) . حيث قدر البرنامج أن تتكلف المشروعات المدرجة به ٣٠٤ مليون جنيه بالعملات الأجنبية ، مقابل توفير حوالي ٨٧ مليون جنيه من جراء هذا التنفيذ ، ليحقق تنفيذ البرنامج وفرا صافيا في العملات الأجنبية بما يعادل ٥٦٦ مليون جنيه .

وقد أوضح التنفيذ العملي لبرنامج السنوات الخمس الأول للصناعة أن مفهوم الاعتماد على الذات قد طبق من خلال مبدأ تحقيق الاكتفاء الذاتي ، مع العمل على زيادة المتحصلات الجارية من الصادرات بالقدر الذي يمكن من توفير متطلبات الاستثمارات المقررة للبرنامج . حيث أتمت المشروعات المشار إليها بواحد أو أكثر من السمات الآتية :

- \* مشروعات يحل انتاجها محل الواردات ، ويتوافر على انتاجها طلب محلي يستوفى جزئيا أو كليا من الخارج ، وتعمل في مجال انتاج الأخشاب والأدوية والصودا الكاوية ، والزيت النباتية ، وصناعة الأسماك ، والألبان ومنتجاتها .

- \* مشروعات يمكن أن تصرف بعض أو كل انتاجها في الأسواق الخارجية مثل مشروعات الغزل ، والمنجنيز ، والفوسفات ، والأسمدة الفوسفاتية والملح
- \* مشروعات تنتج سلعا سيوجد عليها طلب في إطار عملية التنمية من خلال الزيادات التي توقعت في الدخل نتيجة لتنفيذ البرنامج ، مثل مشروعات الحديد والصلب ، والمطروقات ، والنسيج .

وملاحظ مما سبق أن استهداف السياسة الصناعية تحقيق الاعتماد على الذات من خلال الأخذ بمبدأ الاكتفاء الذاتي ، وما يترتب عليه من العمل على احلال الانتاج المحلي محل الواردات قد حمل الاقتصاد القومي بتكلفة لا مبرر لها ، كان من مظاهرها

(١) تمثلت أهداف البرنامج مرتبة تنازليا حسب أهميتها في التركيز على الصناعات الحربية { وزيادة الدخل القومي ، وزيادة المعروض من النقد الأجنبي ، وزيادة العمالة وتكامل المشروع مع غيره من مشروعات البرنامج ، قصر فترة تنفيذ المشروع .

الدخول في مجالات استثمارية غير مدروسة بقدر كاف ، وهو ما أدى الى استمرار وجود العديد من المشروعات تحت التنفيذ على مدار حوالي ربع قرن . كما أدى تطبيق هذا المبدأ الى تحمل الاقتصاد القومي بمدفوعات من النقد الأجنبي لتنفيذ وتشغيل بعض المشروعات تزيد عن المتحصلات التي أمكن الحصول عليها من النقد الأجنبي من صادرات هذه المشروعات .

وملاحظ أخيراً أن الاستدلال بأرقام الواردات في تنفيذ مشروعات يمكن أن تنتجها قد أدى الى عدم اتساق أهداف السياسة الصناعية ، في فترة تنفيذ البرنامج الأول للتصنيع حيث دلت الإحصائيات المتاحة عن المعاملات السلمية مع العالم الخارجي فترة ما قبل البدء في تنفيذ البرنامج على سيادة الطابع الاستهلاكي على هذه الواردات ، وهو ما أدى الى تخصيص أكثر من ٦٠% من استثمارات البرنامج لانتاج السلع الاستهلاكية على الرغم من استهداف السياسة الصناعية تحقيق التوازن في انتاج هذه السلع ، والسلع الانتاجية . بمعنى أن المسار الصحيح لتطبيق السياسة الصناعية المعلنة كان يفرض زيادة تخصيص الموارد المتاحة ، وخاصة الاستثمار الثابت الاجمالي لانتاج السلع الانتاجية عملاً على تحقيق التوازن المطلوب .

#### ب - مرحلة التخطيط القومي الشامل :

توقف تنفيذ برنامج السنوات الخمس الأول للصناعة بانتهاء العام الرابع من ١٩٦١/٦٠ ، نظراً لتكامل الإطار الكلي للخطة الخمسية ١٩٦١/٦٠ - ١٩٦٥/٦٤ ، والذي بدأ في اعدادها بإنشاء لجنة التخطيط القومي عام ١٩٥٥ ، وتمثلت أهداف الخطة الخمسية المشار اليها بشأن الاعتماد على الذات فيما يلي (١) :-

(١) وزارة التخطيط - الخطة الخمسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية ١٩٦٢/٦١ -

١ - إعطاء أولوية مطلقة في تخصيص الموارد المتاحة ، وخاصة الاستثمارية منها ، للمشروعات المحققة للاعتبارات الاستراتيجية ، والتي حددت في مفهوم الخطة العامة للدولة بأنها المشروعات المنتجة للسلع الحربية والمشروعات الأساسية الأخرى ، التي يتركز عليها إنشاء العديد من المشروعات الانتاجية الأخرى ، وبعبارة أخرى استهدفت الخطة الخمسية ١٩٦١/٦٠ - ١٩٦٥/٦٤ تحقيق الاكتفاء الذاتي ، أو زيادته على الأقل في كل المشروعات الحربية ، والمشروعات المنتجة لسلع الانتاج .

٢ - خفض العجز الجارى بميزان المدفوعات ، حيث استهدفت الخطة الخمسية تحقيق وفر في العملات الأجنبية من جراء تنفيذ المشروعات المدرجة بها يبلغ حوالى ٤٠٠ مليون جنيه ، إذ بلغت الأوزان التي استخدمت في ترجيح أولويات الاستثمار بهذه الخطة ، في نطاق الأثر الايجابى على ميزان المدفوعات ، ما مقداره ٤٠% من جملة الأوزان المستخدمة (١) لتوزيع الاستثمار الثابت الاجمالى المقرر بالخطة ، والبالغ قـدوره مليار ونصف مليار جنيه بأسعار عام ١٩٦١/٦٠ . وقد حدد الأثر الايجابى المشار اليه في نقص احتياجات المشروع من المكون الأجنبى اللازم لانشائه ووجود مقدرة تصديرية للمشروع تتغل في زيادة الصادرات المصرية .

ويلاحظ على موقف الخطة الخمسية ١٩٦١/٦٠ - ١٩٦٥/٦٤ من الاعتماد على

الذات ما يلى :

- أن استهدفت تحقيق الاكتفاء الذاتى أو زيادة درجته ، بالنسبة للسلع الحربية يعتبر هدف غير واقعى في اطار الأوضاع الاقتصادية التي كانت تمر بها مصر ابان البدء في تنفيذ الخطة المشار اليها ، نظرا لضخامة الاستثمارات اللازمة

(١) تمثلت أولويات توزيع الاستثمارات في زيادة الدخل القومى ٢٥% ، زيادة العمالة ٢٥% ، الأثر على زيادة النقد الأجنبى ٤٠% ، قصر فترة تنفيذ المشروع ١٠% .

لدعم الصناعات الحربية وصولا للهدف المشار اليه ، والتي كان من الممكن أن يتجاوز مقدارها الاستثمارات التي استهدفت الخطة تنفيذها ، وهذا من ناحية ، ومن ناحية أخرى فان تحقيق هذا الهدف يتطلب مستوى تقنية مرتفع لم يتح للصناعات الحربية في مصر وللدليل على ذلك لجأت مصر للحصول على العديد من القروض الخارجية لتمويل شراء العديد من السلع الحربية عملا على ملاحقة التطورات التي تحدث في انتاج هذه السلع . كما يلاحظ أن دراسات الجدوى التي تمت على الصناعات لم تكن بالاكتمال الواجب لذلك ، خاصة وأن هذه الصناعات ستحصل على كافة الموارد اللازمة لها طبقا لأوليات الخطة الخمسية ، إذ أتضح أن جانبها يعتمد به من الطاقات الانتاجية التي أنشئت بالمصانع الحربية قد وجه لأغراض مدنيّة مثل التوسع في انتاج الأجهزة الكهربائية كالثلاجات والمراوح ، بالإضافة لأجهزة البوتاجاز وبعض المصنوعات الخشبية .

— عدم واقعية تحقيق فائض في ميزان المعاملات الجارية يبلغ ٤٠٠ مليون جنيهه اذا أخذ في الاعتبار أن مجموع قيم العجز المناظر خلال السنوات ١٩٤٧ — ١٩٦٠/٥٩ ، وطبقا لبيانات البنك الأهلي المصري قد بلغ حوالي ٣٠٠ مليون جنيه ، بمعنى أن الخطة الخمسية قد استهدفت أن تحقق خلال سنواتها فائضا يعادل ١٣٣,٣% من مجموع قيم العجز الجارى خلال حوالي عشرين عاما .

— ان الاساليب التي تبنتها الخطة الخمسية لتحقيق الاعتماد على الذات قد اتسمت بعدم التكامل ، حيث لوحظ أنه في الوقت الذي رفع فيه شعارى الكفاء الذاتى ، وخفض العجز في ميزان المعاملات الجارية — أعدت الخطة الخمسية ١٩٦١/٦٠ — ١٩٦٥/٦٤ على أساس قرار سياسى ، مؤداه مضاعفة الدخل القومى في عشر سنوات دون التحفظ في رفع حد المديونية مع العالم الخارجى الى ٣٣,٣% من قيمة الاستثمارات التي قررت بالخطوة

حيث رفضت القيادة السياسية في ذلك الوقت البديل الذي طرح من جهاز التخطيط والذي يرمى الى مضاعفة الدخل القوي في عشرين عاما ، مع حد للمديونية الخارجية يبلغ ١٢٥% وأدى هذا الموقف الى التوسع في استخدام القروض الخارجية بما شكّل عبئا على ميزان المدفوعات في الفترات اللاحقة لتنفيذ هذه الخطة .

وباستقراء بيانات البنك المركزي المصري عن ميزان المدفوعات يتضح أن الخطة الخمسية لم تساعد على الحد من الاختلال الهيكلي في ميزان المدفوعات خلال الفترة الممتدة بعد الانتهاء من تنفيذ الخطة المشار اليها ، وحتى عام ١٩٧٥ ، حيث يتضح من البيانات المذكورة أن العجز السلبي قد زاد من ١٦٦٥ مليون جنيه عام ١٩٦٥ الى ١٠٧٨٣ مليون جنيه عام ١٩٧٥ ، وأن الزيادة في فائض الميزان الخدمي كانت طفيفة حيث بلغت ٥٦٥ مليون جنيه ، ١٠٩٧ مليون جنيه على التوالي بين عامي المقارنة - كما حقق هذا الميزان عجزا في الفترة ١٩٦٨ - ١٩٧١ ، بالإضافة للعجز الحادث في الميزان السلبي .

وتجدر الاشارة الى أن موقف المخطط المصري تجاه الاعتماد على الذات استمر على ما كان عليه في الخطة الخمسية الأولى ، الى ما بعد انتهاء تنفيذ هذه الخطة عام ١٩٦٥/٦٤ ، وحتى نهاية فترة انتهاء الحرب عام ١٩٧٣ ، مع اضافة ما فرضته فترة الحروب في انعكاسات على توجيه الموارد الاقتصادية لمواجهة أعباء المجهود الحربي . وقد استخلصت هذه النتيجة من استقرار الوثيقة السياسية التي صدرت عام ١٩٧١ تحت عنوان " برنامج العمل الوطني " .

ج - مرحلة الانفتاح الاقتصادي :

تمتد هذه المرحلة منذ صدور القانون رقم ٤٣ لسنة ١٩٧٤ بشأن استثمار المال العربي والأجنبي والمناطق الحرة الى عام ١٩٨٢/٨١ وهو العام السابق لبدء تنفيذ الخطة الخمسية ١٩٨٣/٨٢ - ١٩٨٧/٨٦ . وقد واجهت السياسة الاقتصادية في هذه المرحلة العديد من المشاكل أهمها ما يلي :

— زيادة الاعتماد على العالم الخارجى فى الحصول على السلع الاستهلاكية بصفة عامة والغذائية منها بصفة خاصة ، وذلك بسبب تباطؤ دفع التنمية بقطاع الزراعة خلال الستينيات ، على النحو الذى أستهدف بالخطة الخمسية الأولى بشأن أحداث تعديلات هيكلية بالاقتصاد القومى لصالح قطاع الصناعة . وقد بلغت نسبة استيفاء الانتاج المحلى للطلب المحلى على السلع الاستهلاكية الغذائية خلال الفترة ١٩٧٠ - ١٩٧٤ الى حوالى ٣١% من اجمالى الطلب المحلى على هذه السلع ، طبقا للبيانات المنشورة فى منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة .

— تخلف عناصر البنية الأساسية الموجودة بالاقتصاد المصرى بسبب ظروف الحرب من ناحية ، وعدم تركيز الاهتمام على تنمية هذه العناصر بالقدر الكافى الذى تتطلبه عملية التنمية من ناحية اخرى .

— العمل على ازالة آثار فترة الحرب بتعمير مدن القناة ، وتركيز الاهتمام لاعمال توسيع وتحسين قناة السويس .

---

(١) بالنسبة للنمو فى القطاع الصناعى .

وتأسيساً على هذه المشاكل تحدد موقف السياسة الاقتصادية في مرحلة الانفتاح من الاعتماد على الذات على النحو التالي :

١ - تحقيق الاكتفاء الذاتي في انتاج الغذاء ، حيث رفعت شعارات " الامن الغذائي " ، وطبقت العديد من السياسات الاقتصادية والمالية والنقدية عملاً على جذب المستثمرين على الدخول في مجالات انتاج اللحوم سواء الحمراء أو البيضاء ، بالإضافة لانتاج الاعلاف اللازمة لتربية المواشى والدواجن ، ومن أهم هذه السياسات المشار إليها خفض سعر الفائسدة على القروض الموجهة لمشروعات الأمن الغذائي ، مع دعم الأعلاف المستوردة بهدف خفض سعر تسليمها للمربين ، مع عدم تدخل الدولة بكثافة في فرض أسعار جبرية للحوم الحمراء والدواجن .

٢ - زيادة المتحصلات الجارية بميزان المعاملات مع العالم الخارجي ، عملاً على مواجهة الاختلال الهيكلي لهذا الميزان ، دون تقييد الموارث بسبب عدم مرونة الطلب المحلي على أغلب السلع المستوردة ، خاصة الانتاجية منها ، وبعبارة أخرى استهدفت السياسة الاقتصادية في التعامل مع العالم الخارجي في مرحلة الانفتاح خفض العجز الجاري في ميزان المدفوعات عن طريق زيادة الصادرات الوطنية اعتماداً على الميزة النسبية التي حصل عليها الاقتصاد المصري من ارتفاع أسعار البترول في الأسواق العالمية بعد حرب أكتوبر ١٩٧٣ . حيث ركز في تحقيق هدف زيادة الصادرات على المتغيرات الأربعة

الآتية :

(١) الصادرات البترولية التي تزايدت أهميتها النسبية من ٨٥% عام ١٩٧٤ الى ٢٨% (٢) عام ١٩٨٢/٨١ ، وذلك كسبة لاجمالي المتحصلات الجارية ، وقد لزم لتحقيق هذا الهدف التوسع في أعمال البحث عن البترول ، وزيادة المساحة الجغرافية من الاراضى المصرية التي منحت فيها شركات التنقيب امتيازات لهذا الغرض .

— المائد من السياحة الخارجية ، وخاصة من المصادر العربية بعد أن حققت البلاد العربية النفطية فوائض مالية ضخمة ، وواجهت بعض هذه البلاد مشكلة زيادة السيولة النقدية من العملات الأجنبية وخاصة الدولار الأمريكى وهو ما أدى الى ارتفاع المعدل السنوى لنمو الناتج من قطاع السياحة والمطاعم والفنادق الى ٥٨% سنويا فى المتوسط خلال الفترة ١٩٧٧ — ١٩٨٢/٨١ ، مقابل ٤٨% سنويا فى المتوسط خلال الفترة ١٩٧٠/٦٩ ، كما دلت احصاءات البنك المركزى على زيادة قيمة المتحصلات الجارية من السياحة من ١٦١٨ مليون جنيه عام ١٩٧٤ الى ٤٢٥٨ مليون جنيه عام ١٩٨٢/٨١ .

— الحصيلة من رسوم المرور بقناة السويس ، باعتبارها من أهم الممرات المائية العالمية ، والتي تستخدم موقعها الجغرافى فى عبور ناقلات البترول من مصادر إنتاجه بالخليج العربى الى مصادر تصنيعه واستهلاكه لدول أوروبا والولايات المتحدة ، وقد زادت المتحصلات من هذا البند من ٣٣٢ مليون جنيه عام ١٩٧٥ الى ٦٣٦٢ مليون جنيه عام ١٩٨٢/٨١ ، كما زادت الأهمية النسبية لرسوم المرور الى اجمالى المتحصلات الجارية

(١) المجلة الاقتصادية للبنك المركزى المصرى المجلد التاسع عشر العدد الثالث

والرابع عام ١٩٧٩ .

(٢) وزارة التخطيط ، الاطار التفصيلى لخطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية ١٩٨٣/٨٢

١٩٨٧/٨٦ .

من ٢٩% إلى ١٩٣% بين عامي المقارنة .

٢ - تحويلات المصريين العاملين بالخارج وخاصة بالبلاد العربية النفطية ،  
التي زاد طلبها على العملة المصرية عملا على تنفيذ برامج الانماء الطموحة  
التي تبنتها حكومات هذه البلاد .

٣ - زيادة الاستعانة بالمعونات الأجنبية سواء في شكل قروض أو منح لتوفير الموارد  
اللازمة لتمويل الواردات ، نظرا للقصور الشديد في موارد النقد الأجنبي المتاحة  
خلال هذه الفترة . وتتكامل هذه السياسة مع السياسة السابقة حيث تؤدي زيادة  
المتحصلات الجارية الى تمويل حصول الاقتصاد القومي على الواردات الأكثر  
الحاجة ، وتمول باقى الواردات مما يتم الحصول عليه من قروض ومنح خارجية  
وقد أدت هذه السياسة الى زيادة نسبة المكون الأجنبي في الاستثمار الثابت  
الإجمالى من ٣٦% عام ١٩٧٠/٦٩ الى ٣٩٤% عام ١٩٨٢/٨١ .

وعلى مجال تقييم موقف السياسة الاقتصادية في مجال الاعتماد على الذات خلال  
الفترة ١٩٧٤ - ١٩٨٢/٨١ ، يلاحظ ما يلي :

١ - أدى رفع شعار تحقيق الامن الغذائى الى زيادة طلب المستثمرين على  
الأموال اللازمة لانشاء مشروعات انتاج اللحوم والدواجن ، التى أثرت سلبيا  
على بعض الجوانب الهامة فى مجال التنمية الزراعية ، مثل اختلاف التركيب  
المحصولى الفعلى عن التركيب المستهدف من جانب وزارة الزراعة ، وذلك  
لصالح إنتاج الاعلاف ، وخاصة العليقة الخضراء منها الممثلة فى البرسيم  
وعلى حساب إنتاج بعض المحاصيل التقليدية وخاصة القمح ، ففى  
الوقت الذى زاد فيه الطلب على الخبز البلدى كعلاف للدواجن والماشية  
الأمر الذى ضخم من حجم الطلب المحلى على القمح ، ويزاد من نسبة  
استيفاء هذا الطلب عن طريق الاستيراد من الخارج الى حوالى ٦٢% عام  
٨٢/٨١ (١) ، مما أضعف بطريق غير مباشر من امكانية تحقيق الأمن

الغذائى طبقا لما أعلن عند الأخذ بهذه السياسة . (وترد) هذه الظاهرة

(١) وزارة التخطيط بالأطار التفصيلى ل خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية ٨٢/٨٢ -

أساسا الى عدم تكامل السياسات المطبقة لتحقيق الأمن الغذائي من ناحية  
بالإضافة لاختصار هذا المبدأ على إنتاج اللحوم والدواجن فقط من ناحية  
أخرى دون استهداف تحقيق تنمية زراعية متكاملة في غمار خطة قومية شاملة •  
وقد أظهرت بيانات البنك المركزي المصري عن ميزان المدفوعات زيادة الأهمية  
النسبية للواردات من السلع الاستهلاكية خلال فترة تطبيق سياسة الأمن  
الغذائي سواء من الناحية المطلقة أو النسبية ، حيث بلغت قيمة هذه  
الواردات عام ١٩٧٤ حوالي ١٦١٨ مليون جنيه ، تمثل ١٧٢٪ من إجمالي  
قيمة الواردات ، زادت الى ١٦٣٤٣ مليون جنيه عام ١٩٨١ ، تمثل  
٢٦٢٪ من الجملة (١) •

٢ — أدى سيادة الطابع البترولي على هيكل الأولويات القومية خلال الفترة محل  
العرض الى ربط الجهود الانمائية في مصر بعوامل طارئة في أسواق البترول  
العالمية ، وهي عوامل وان كانت ساعدت على زيادة الصادرات والتخفيف جزئيا  
من الاحتناق الحادث في ميزان المدفوعات المصري خلال الفترة المشار اليها  
الا أنها لا ترتبط عضوا بهيكل الاقتصاد المصري ، مقابل ارتباطها بعوامل  
عرضه لتقلبات عنيفة سلبي أو ايجابيا ، ولا يستطيع المخطط المصري السيطرة  
عليها في كلتا الحالتين ، مما يؤدي الى القبول بالتكلفة المرتفعة التي  
يتحملها الاقتصاد المصري حالة انحسار هذه الإيرادات عند اصابة السوق  
العالمية للبترول بحالة من الكساد •

---

(١) البنك المركزي المصري — المجلة الاقتصادية — المجلد التاسع عشر — العدد

ثالثا : الاعتماد على الذات فى الخطة الخمسية ١٩٨٣/٨٢ - ١٩٨٧/٨٦

أقر مجلس الوزراء بتاريخ ١٦/٦/١٩٨٢ الاطار الكلى للخطة الخمسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية ١٩٨٣/٨٢ - ١٩٨٧/٨٦ . و صدر الاطار التفصيلى له هذه الخطة فى نوفمبر ١٩٨٢ متضمنا ستة ركائز تشمل الأهداف العامة لهذه الخطة ، التى تمثلت فيما يلى :

- الاستمرار فى تحقيق معدلات عالية للنمو تتجاوز المعدلات الجارية للزيادة السكانية بما يحقق رفعا لمستوى معيشة الأفراد بمعدلات لا تقل عن ضعف النمو السكانى .
- أن تستند التنمية بشكل رئيسى على الاهتمام بالقطاعات السلعية وخاصة قطاعى الزراعة والصناعة من حيث حجم الاستثمار الذى يخصص لها .
- تدعيم قطاعات البنية الأساسية وكذلك تنمية القطاعات التى تشير المتابعة فى السنوات الماضية الى احتمال وجود اختناقات بها ، على نحو يترتب عليه تعويق تنفيذ الخطة .
- أحداث تنمية حقيقية للموارد البشرية معثلة فى تخطيط القوى العاملة والتدريب خاصة مع وجود مشكلة سكانية تتمثل فى معدل نمو سكاني مرتفع تحول دون الحد منه عوامل فسيولوجية ونفسية وتقليدية يصعب التخلص منها فى المدى القصير .
- أن مشكلة الاسكان قد بدأت تأخذ أبعادا تهدد بأخطار اجتماعية كبيرة على نحو يجعل من الضرورى أن تؤخذ فى الاعتبار كأولوية عالية فى اطار سياسة اسكان مخططة .
- البدء فى تصحيح العجز المزمن فى ميزان المدفوعات والذى ترتبت عليه زيادة المديونية قبل المالم الخارجى على نحو يجعل عبء هذه الديون فى حد ذاته معوقا لجهود التنمية .

وقد بنيت هذه الأهداف على تشخيص محدد للتطورات الاقتصادية التي حدثت خلال السبعينات ، والتي أدت الى زيادة الاختلالات الهيكلية المحلية ، والمتمثلة في تناقص الأهمية النسبية لمساهمة القطاعات السلعية في توليد الناتج المحلي الإجمالي من ٥٩% عام ١٩٧٠/٦٩ ، الى ٥٠% عام ١٩٧٧ ، ثم الى ٤٤% عام ١٩٨٢/٨١ ، كما تناقصت قدرة القطاعات السلعية على استيعاب العمالة ، وذلك من ٥٩% الى ٥٥% بين عامي ١٩٧٧ ، و ١٩٨٢/٨١ على التوالي وذلك كسببة الى إجمالي التوظيف على المستوى القومي .

وقد أدت الاختلالات الهيكلية المحلية الى وجود انعكاسات لها في ميزان المعاملات الجارية مع العالم الخارجى ، تمثلت في تزايد العجز الجارى بهذا الميزان من ١٢ مليار جنيه عام ١٩٧٨ الى ١٨ مليار جنيه عام ١٩٨٢/٨١ على الرغم من الزيادة في المتحصلات الجارية نتيجة لمبيعات البترول الخام ومتحصلات السياحة ورسوم المرور بقناة السويس وتحويلات المصريين العاملين بالخارج ، وقد أشار الاطار التفصيلى للخطة الى تزايد رصيد الدين العام الخارجى ، وبلوغه نحو ١٣ مليار جنيه عام ١٩٨٢/٨١ ، كما تحفظت الخطة الخمسية على هيكل هذا الدين لارتفاع نسبة القروض قصيرة الأجل فيه الى نحو ٣ مليار جنيه فى العام المشار اليه ، والتي تمثلت فى التسهيلات المصرفية ذات الأعباء الثقيلة على التوازن الخارجى .

ونعرض فيما يلى تحليلاً لموقف الخطة الخمسية من زيادة الاعتماد على الذات ، مع تقييم لهذا الموقف من واقع ما أسفرت عنه نتائج التنفيذ خلال الفترة ١٩٨٣/٨٢ - ١٩٨٥/٨٥ ، وذلك على النحو التالى :-

أ - عناصر الاعتماد على الذات فى الخطة الخمسية :

تتكون السياسات المقررة بالخطة الخمسية ١٩٨٣/٨٢ - ١٩٨٧/٨٦ ،

لتحقيق الاعتماد على الذات من العناصر الثلاثة الآتية :-

- زيادة درجة الإنكفاء الذاتى من بعض السلع ، وزيادة إنتاج هذه السلع ،

ورفع نسبة استيفاء الطلب المحلى عليها .

- ترشيد الاستعانة بالأموال الاجنبية في تمويل دفع التنمية ، بما يؤدي لخفض نسبة عبء الدين العام الخارجى للناتج المحلى الاجمالى بتكلفة العوامل المشتبطة بأسعار عام ١٩٨٢/٨١ .

- خفض العجز الجارى فى ميزان المعاملات مع العالم الخارجى كبداية لاصلاح الاختلال الهيكلى المزمع فى التوازن الخارجى للاقتصاد المصرى .

وقد حددت العناصر الثلاثة المشار اليها من خلال مجموعة الأهداف التى تبنتها الخطة الخمسية فى مجال المعاملات الاقتصادية مع العالم الخارجى ، والتى كانت على النحو التالى : (١)

- تنمية الموارد من الصادرات ، والحد من الواردات بانتاج بدائلها ، وترشيد استخدام ما يتم استيراده ، وضبط الزيادة فى الواردات الاستهلاكية ، مع ترشيد نظام الاستيراد بدون تحويل عمله ، بحيث يؤدي دوره فى التنمية بطريقة أكثر كفاءة .

- توفير التمويل اللازم لاستيراد ما تحتاجه البلاد من السلع الاستهلاكية الأساسية والسلع الانتاجية . بحيث تكون مصادر هذا التمويل بأقل تكلفة ممكنة .

- الاستفادة من المرحلة الأولى لتطويع تصدير قناة السويس ، وزيادة جذب مدخرات المصريين العاملين بالخارج وايرادات السياحة الى الجهاز المصرفى .

- منح القطاع الخاص المزيد من الحوافز لزيادة الصادرات .

- الاستفادة بالمعونات والقروض الخارجية فى المشروعات المرتبطة عليها ، والتى تثبت جدواها الاقتصادية ، ومع الالتزام بالبرامج الزمنية للتنفيذ .

- تدبير التمويل اللازم لسداد كافة الالتزامات الأجنبية المقدرة خلال سنوات

الخطة فى مواعيد استحقاقها .

(١) وزارة التخطيط : الاطار التفصيلى للخطة الخمسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية

- تطوير أجهزة التجارة الخارجية بطريقة جذرية بهدف خفض تكلفة الاستيراد ورفع كفاءة التصدير .

وتعرض فيما يلي تفصيلا لسياسات الخطة الخمسية لتحقيق الاعتماد على الذات وذلك على النحو التالي :

### ١ - زيادة الكفاءة الذاتية من بعض السلع

عرض بالفصل الثاني من القسم الخامس، بالاطار التفصيلي للخطة الخمسية ١٩٨٣/٨٢  
١٩٨٧/٨٦ الموازين السلعية الكمية لعدد ٩١ سلعة ، وذلك على أساس كمي ، يوضح  
كل منها الموارد والاستخدامات على مستوى السلعة سواء التي توقعت لعام ١٩٨٢/٨١  
أو المستهدفة عام ١٩٨٧/٨٦ . وتحليل هذه الموازين يمكن تقسيمها على النحو التالي :

١٠١ الاستمرار في استيفاء الطلب المحلي من الانتاج المحلي لبعض السلع :

استهدفت الخطة الخمسية استمرار تحقيق الكفاءة الذاتية لعدد ٣٩ سلعة ،  
حيث بلغت نسبة الانتاج المحلي الاجمالي الموارد لكل من هذه السلع ١٠٠٪ لعامي  
١٩٨٢/٨١ ، ١٩٨٧/٨٦ ، بما يتضمنه ذلك من استهداف الخطة تغطية الزيادة الكمية  
في الطلب المحلي على هذه السلع خلال فترة تنفيذ الخطة ، عدا السلع التي سينخفض  
الطلب عليها بين عامي المقارنة ، ويستوفى أيضا من الانتاج المحلي . ويعرض البيان  
التالي جدول رقم (١) نسبة الزيادة الكمية في الطلب عام ١٩٨٧/٨٦ بالمقارنة  
بعام ١٩٨٢/٨١ .

جدول رقم (١)

نسبة الزيادة الكمية في الطلب بين عامي ١٩٨٧/٨٦ و ١٩٨٢/٨١ ، والذي سيستوفى كلية من الانتاج المحلي  
(نسبة مئوية)

| القطاع              | السلعة                      | نسبة الزيادة      | القطاع                               | السلعة         | نسبة الزيادة                   |
|---------------------|-----------------------------|-------------------|--------------------------------------|----------------|--------------------------------|
| ١ - قطاع الزراعة    | ذرة رفيعة                   | ٣٤ر٨              | ٥ - الغزل والنسيج والملابس الجاهزة . | غزل قطن        | ٣٤ر٨                           |
|                     | أرز الشعير                  | ٤٣ر٦              |                                      | منسوجات قطنية  | ٥٨ر٣                           |
|                     | قطن زهر                     | ((٨٧))            |                                      | اليان صناعية   | ٣٠٣ر٣                          |
|                     | فول سوداني                  | ٤٨ر٥              |                                      | منسوجات حريرية | ١٧٤ر٣                          |
|                     | عباد شمس                    | ١٩١ر٧             |                                      | غزل الجوت      | (٤ر١)                          |
|                     | فول صويا                    | ١٣٤ر١             |                                      | نسيج الجوت     | ٨ر٥                            |
|                     | بذر كان                     | ١٧ر٢              |                                      | جلود مدبوغة    | ٦٥ر٩                           |
|                     | قصب سكر                     | ٢١ر٥              |                                      | جلود صناعية    | ٩٣ر٣                           |
|                     | بصل                         | ٢٣ر٦              |                                      | ثقاب           | ٢١ر٢                           |
|                     | ٢ - قطاع التعدين والحراريات | خام الحديد المركز |                                      | ٩٤ر٤           | ٨ - الصناعات المعدنية الاساسية |
| خام الفوسفات المركز | ٢٢ر٠                        | ٩ - منتجات بتروول | ٤٥ر٧                                 | بنزين          |                                |
| ملح الطعام          | ٦٨ر٥                        |                   | ٩ر٨                                  | نافتا          |                                |
| خام الجبس           | ٥٠ر٠                        |                   | ١٥ر٦                                 | كيروسين        |                                |
| زلط                 | ٥٥ر٣                        |                   | ٨ر٤                                  | مازوت          |                                |
| رمل عادى            | ٥٤ر٩                        |                   |                                      | فحم بتروولى    |                                |

تابع جدول رقم ( ١ )

|      |                    |                      |        |           |  |
|------|--------------------|----------------------|--------|-----------|--|
| ٥٤٤٤ | طوب ( مليون طومة ) | مواد البناء والتشييد | ( ٨ )  | بذرة قطن  | ٣ - قطاع الحلج<br>والكبس                     |
| ٤٤٤٠ | بلاط وخلافه        |                      | ( ٧٣ ) | قطن سكرتو |  |
| ٦٦٧  | أبواب وشبابيك      |                      | ٢٥٠    | مولاس     | ٤ - الصناعات الغذائية<br>والمشروبات والسجاير |
|      |                    |                      | ٤٤٨    | أرز مشروب |  |
|      |                    |                      | صفر    | بصل مجفف  |  |
|      |                    |                      | ٢٨٠    | بيرة      |  |

وبالاحظ من الجدول السابق ما يلي :

— أن هناك عدد ٣٤ سلعة يستوفى الطلب عليها من الانتاج المحلى قدر أن يزيد كميها عام ١٩٨٧/٨٦ بالمقارنة بعام ١٩٨٢/٨١ ، وتراوحت هذه الزيادة بسين ٣٠٣٣٪ للالياف الصناعية ، ٨٤٪ للمازوت ، مقابل أربعة سلع سيقل الطلب عليها خلال فترة الخطة الخمسية هي القطن الزهر ، بذرة القطن ، القطن الاسكرتسو وغزل الجوت ، وسلعة واحدة قدر أن يثبت الطلب عليها وهي البصل المجفف ، وذلك بواقع ستة آلاف طن فى السنة .

— مثلت السلع الزراعية أهم السلع التى سيتم استيفاء الطلب عليها من الانتاج المحلى حيث بلغ عدد هذه السلع ٩ مقابل ستة سلع لكل من قطاعى التعدين والغسل والنسيج ، وخمسة سلع لقطاع المنتجات البترولية ، وثلاثة سلع بقطاع مواد البناء وأربع سلع لقطاع الصناعات الغذائية ، وسلعتين لكل من قطاعى الجلود والحلج والكبس ، وسلعة واحدة لكل من قطاع الصناعات الكيماوية ، والصناعات المعدنية .

وتجدر الاشارة أنه بجانب استهداف الخطة زيادة الانتاج المحلى لمواجهة الطلب المحلى على السلع السابق الاشارة اليها ، فقد تم استهداف زيادة الصادرات من بعض هذه السلع على النحو المبين فيما يلى : —

| السلعة        | الكميات المصدرة بالالف طن |                   | نسبة التغير % |
|---------------|---------------------------|-------------------|---------------|
|               | عام ١٩٨٢/٨١<br>فعلى       | ١٩٨٧/٨٦<br>مستهدف |               |
| فول سودانى    | ٥                         | ١٥                | ٢٠٠           |
| بصل           | ٢٥                        | ٣٥                | ٤٠            |
| طحين الطعام   | ٨٥                        | ١٠٠               | ١٧٦           |
| مولى          | ١٠٠                       | ١١٠               | ١٠            |
| ارز مضروب     | ٢٥                        | ١٦٤               | ٥٥٦           |
| بيبرة         | ١١                        | ٥٠                | ٣٥٤,٥         |
| منسوجات قطنية | ١٨                        | ٣٠                | ٦٦,٧          |
| ناقتا         | ٧٦٥                       | ٨٥٥               | ١١٨           |
| بوتاجاز       | —                         | ٢٥٧               | ٢٥٧           |

وفي مواجهة هذه الظاهرة استهدفت الخطة الخمسية استمرار استيفاء الطلب المحلي من الانتاج المحلي بين عامي ١٩٨٢/٨١ و ١٩٨٧/٨٦ على حساب خفض كمية الصادرات من بعض هذه السلع بين عامي المقارنة و ومن الأمثلة على ذلك ما يلي :

| نسبة التغير<br>% | مقدار التغير | الصادرات                       |                 | السلعة            |
|------------------|--------------|--------------------------------|-----------------|-------------------|
|                  |              | بالالف طن<br>١٩٨٧/٨٦<br>مستهدف | ١٩٨٢/٨١<br>فعلي |                   |
| ٩,٠٩             | ٢٠           | ٢٠٠                            | ٢٢٠             | خام الحديد المركز |
| ١٠,٠             | ٥            | ٤٥                             | ٥٠              | غزل القطن         |
| ١١,٤٩            | ١٩٧          | ١٥١٧                           | ١٧١٤            | مازوت             |

### ٢٠١ زيادة نسبة استيفاء الطلب المحلي من الانتاج المحلي

استهدفت الخطة الخمسية أن تزيد نسبة استيفاء الطلب المحلي من الانتاج المحلي لبعض السلع و سواء باختفاء الواردات منها عام ١٩٨٧/٨٦ و أو بانخفاض نسبة المستورد من هذه السلع الى الطلب المحلي عليها في العام المشار اليه و مقارننا بالنسبة المناظرة للكائنة عام ١٩٨٢/٨١ و ذلك على النحو التالي :

- ١ - السلع التي استهدفت تلاشي نسبة الواردات منها .

| نسبة الواردات من السلعة لاجمالي الموارد<br>عام ١٩٨٢/٨١ والتي أستهدفت أن تتلاشى<br>عام ١٩٨٢/٨٦ (%) | السلعة            |
|---|-------------------|
| ٧٩٧   | الشمير            |
| ١٢٣ ر   | فاكهة و ملح       |
| ١٠٠ ر   | بيض               |
| ٦٥٣   | علف الحيوان       |
| ٢٢  | المكرونة          |
| ٩٠٩   | أسمدة آزوتية      |
| ٢٧٠١  | أسمدة فوسفاتية    |
| ٩٠١   | منظفات صناعية     |
| ٩٩  | فحم الكوك         |
| ٥١٨٤  | بوتاجاز           |
| ٣٩١٤  | مواد تزييت وتشحيم |
| ١٥٦٢  | أسفلت             |
| ٤٥٩٥  | أسمنت             |

وملاحظ على القائمة السابقة من السلع أنها تضم مجموعة من السلع ذات أهمية خاصة للاقتصاد المصرى ، حيث يلاحظ تزايد الاحتياجات المحلية من الأسمدة الكيماوية لرفع متوسط غلة القدان ، خاصة بعد انخفاض المتاح من الطمى ، كذلك تزايد الاحتياجات من الاسمنت لانجاز برامج التشييد التى عادة ما تكون طموحة فى غمار تنفيذ خطط انمائية متوسطة المدى .

وقد أوضحت الموازين السلعية الواردة في الاطار التفصيلي للخطة الخمسية أن حجم الطلب المحلي سيزيد على هذه السلع خلال السنوات الخمس للخطة على النحو التالي :

| السلعة         | جملة الموارد عام ١٩٨٢/٨١<br>بالالف طن | جملة الموارد المستهدفة<br>لعام ١٩٨٧/٨٦<br>بالالف طن | نسبة الزيادة<br>% |
|----------------|---------------------------------------|---|-------------------|
| أسمدة فوسفاتية | ٦٨٥                                   | ١٠٠٠  | ٤٥٩٩              |
| أسمدة آزوتية   | ٤٤٠٠                                  | ٥٦٠٠  | ٢٧٢٧              |
| أسمنت          | ٧٤٠٠                                  | ١٥٠٠٠   | ١٠٢٧٠             |

٢ - السلع التي استهدف خفض نسبة الواردات منها لاجمالي الموارد بين عامي

١٩٨٢/٨١ و ١٩٨٧/٨٦

| السلعة          | نسبة الواردات من السلعة لاجمالي الموارد (%) |                     |
|-----------------|---|---------------------|
|                 | عام ١٩٨٧/٨٦<br>مستهدف                       | عام ١٩٨٢/٨١<br>فعلى |
| الدقيق الفاخر   | ٨٦ر٢٧                                       | ١٠٠ر٠٠              |
| الذرة الشامية   | ٢٣ر٢٣                                       | ٢٥ر٨٦               |
| الفول           | ٦ر٢٦  | ٣٢ر٥                |
| عدس             | ٨٣ر٤٩                                       | ٩٤ر٣٢               |
| سمسم            | ٤٥ر١٠                                       | ٥٥ر٨١               |
| خضار            | ٠٠ر٥٨                                       | ٠٠ر٧٣               |
| لحوم ودواجن     | ٦ر٣٤  | ٢٥ر٠٠               |
| سكر مكرر        | ٣٦ر٣١                                       | ٥٢ر٩١               |
| مسلى صناعى      | ٩ر٠٩  | ٣٠ر٣٩               |
| تخل حرير        | ١٣ر٥٧                                       | ١٦ر٣٤               |
| الملابس الجاهزة | ١٠ر٧٢                                       | ٤٠ر٩٩               |
| البطاطين        | ١٢ر٥٠                                       | ٣٠ر٠٨               |
| مصنوعات جلدية   | ٨ر٧٩  | ٣٤ر٨٢               |
| صابون           | ١٢ر١٤                                       | ١٥ر٦٣               |

|       |        |               |
|-------|--------|---------------|
| ١٣,٩٢ | ٣٦,٠٧  | أدوية         |
| ٥٥,٥٠ | ٦٩,٠٧  | حديد التسليح  |
| ١٦,٦٨ | ١٨,٣٥  | سولار         |
| ٥٧,٨٩ | ٧٢,٧٣  | الزجاج المسطح |
| ٧٦,٦٧ | ١٠٠,٠٠ | كبريت         |

وبالإضافة ، وأوضحت الموازين السلعية مجموعتين أخرتين من السلع ، تمثل الأولى منها مجموعة السلع التي تستوفى بالكامل من الخارج ، لعدم امكانية انتاجها محليا ، مثل البن والشاي والجوت الخام ، والفحم الحجري ، وخام الألومنيوم والأخشاب الخاصة بجهاز المقاولات . أما المجموعة الثانية من السلع فهي التي قددر أن يقل دور الانتاج المحلي في استيفاء الطلب المحلي على السلعة ، بما سيؤدي الى زيادة نسبة الواردات منها للطلب عليها . وذلك بين عامي ١٩٨٧/٨٦ و ١٩٨٢/٨١ ومن هذه السلع : القمح ( ٦٧,٣% مقابل ٦٧% ) ، لحوم ماشية ( ٣٣,٩% مقابل ٢٨,٠% ) ، الأسماك ( ٣٩,٦% مقابل ٣٩,٣% ) ، صوف شعر ( ٧١,٤% مقابل ٥٨,٣% ) ، قطن شعر ( ٨,٥% مقابل لاشي\* ) ، زيت بذرة القطن ( ٧٩,٤% مقابل ٧٢,٢% ) ، كسب بذرة القطن ( ٢٧,١% مقابل لاشي\* ) ، غزل صوف ( ٤,٧% مقابل ١,٢% ) ، منسوجات صوفية ( ٢٠,٩% مقابل ٤,٢% ) ، جلود خام ( ٥٦,٤% مقابل ٤٨,٩% ) ، بترول خام ومكثفات ( ٤,٥% مقابل لاشي\* ) ، ديزل ( ١,٦% مقابل لاشي\* ) ، تريابين مدني ( ٤٢,١٤% مقابل ٣٩,٥٦% ) ، أحذية جاسدية ( ١,٠% مقابل ٨,٠% ) ، السجاير ( ٤,٧٦% مقابل ١,٧٦% ) .

٢ - ترشيد الاستعانة بالموارد الأجنبية بما يؤدي الى خفض نسبة عبء الدين العام  
الخارجي الى الناتج المحلي الاجمالي °

استهدفت الخطة الخمسية زيادة رصيد حجم الدين العام الخارجي من ١٣ مليار جنيه عام ١٩٨٢/٨١ الى ١٦٢ مليار عام ١٩٨٧/٨٦ ، وقد رآ أن تزداد أعباء خدمة هذا الدين بين عامي المقارنة من ١٥٧٥ مليار جنيه الى ٢ مليار جنيه على التوالي مما سيؤدي لخفض نسبة أعباء خدمة الدين الى الناتج المحلي الاجمالي بتكلفة العوامل من ٧٦% الى ٦٤% على التوالي أيضا ، وذلك بسبب استهداف نمو هذه الأعباء بمعدل اجمالي خلال فترة الخطة يبلغ ٢٧% ، وهو معدل يقل عن المعدل المناظر المستهدف لنمو الناتج المحلي الاجمالي بتكلفة العوامل الثابتة لعام ١٩٨٢/٨١ ، والبالغ قدره ٤٧,٣% (١) ، كما استهدفت الخطة الخمسية خفض نسبة أعباء الدين العام الخارجي الى اذوار الجارية بميزان المدفوعات من ٢٤,٣% الى ٢٠,٧% ، عند حساب هذه الموارد بدون حصة الشريك الأجنبي ومقابل الانفاق على البترول ، وتصل النسبتين المشار اليهما الى ٢١,٩% ، و ١٨,٧% على التوالي عند حساب الموارد الجارية الخارجية شاملة حصة الشريك الأجنبي والانفاق على البترول °

وتجدر الاشارة الى أن الخطة الخمسية ١٩٨٣/٨٢ - ١٩٨٧/٨٦ ، وطبقيا للعرض السابق تعتبر أول وثيقة صدرت من وزارة التخطيط اعتبارا من ١٩٦٠/٥٩ تتعرض لرصيد الدين العام الخارجي والأعباء المترتبة عليه ، حيث أقتصرت الخطط التي صدرت خلال هذه الفترة على التعرض للمكون الأجنبي اللازم لتمويل الاستثمارات الثابتة الاجمالية المقررة لكل منها باعتباره أحد مكونات هذا الدين ، وقد بلغ المكون الأجنبي للاستثمارات

(١) استهدفت الخطة زيادة الناتج المحلي الاجمالي بتكلفة العوامل الثابتة من ٦٣,٨ ١٩ مليون جنيه عام ١٩٨٢/٨١ الى ٢٨٩,٢٠ مليون جنيه عام ١٩٨٥/٨٤ °

خلال الفترة ١٩٦١/٦٠ - ١٩٦٥/٦٤ ٢٧,٦% من جملة هذه الاستثمارات ، يمثل ٣٤% من قيمة الناتج المحلي الاجمالي خلال ذات الفترة ، وذلك سنويا في المتوسط بينما استهدفت الخطة الخمسية المتحركة ١٩٧٨ - ١٩٨٢ أن تصل نسبة المكثرون الأجنبي للاستثمار الثابت الاجمالي بها الى ١٩,٧% ، مقابل ١٨,٩% نسبة مناظرة مستهدفة في الخطة الخمسية ١٩٨٣/٨٢ - ١٩٨٧/٨٦ تعبر عن الرقم الذي استهدف للتمويل بتسهيلات ، والبالغ قدرة ٦٦٩٤ مليون جنيه ، مقابل استهداف استثمار ٣٥٤٨٦,١ مليون جنيه خلال سنوات الخطة .

وبجانب التعرض لنسبة القروض الخارجية بالخطة الخمسية الحالية ، تم استهداف تعديل هيكل الدين العام الخارجى لصالح القروض الميسرة طويلة الأجل ، وعلى حساب التسهيلات الائتمانية وتسهيلات الموردين ذات الشروط الصعبة والأعباء الثقيلة على الاقتصاد المصرى ، دون التعرض لهيكل القروض الخارجية سواء الراهن منه عمام ١٩٨٢/٨١ ، أو المستهدف لعام ١٩٨٧/٨٦ .

وقد صدر فى أغسطس ١٩٨٣ وثيقة تعبر عن سياسة الدولة فى مجال التعامل مع العالم الخارجى بشأن المعونات الأجنبية (١) ، كانت أهم ملامحها على النحو التالى :

— الربط بين الخطة الخمسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية وبين المساعدات الخارجية المتاحة سواء أكانت قروضا أو منحا ، حتى يتحقق لمصر ما تستهدفه من توجيه هذه المساعدات لدفع عملية التنمية التزاما بأهداف الخطة القومية .

— معاونة مختلف الوزارات والهيئات المستفيدة فى الاسراع باستخدام المساعدات الخارجية المتعاقد عليها ، والتغلب على المعوقات التى قد تعترض استخدام بعضها ، ضمانا

(١) تقرير مرفوع من السيد الدكتور وزير الاستثمار والتعاون الدولى للعرض على لجنة السياسات أغسطس ١٩٨٣ .

لتحقيق أهداف الاستخدام من ناحية ، وتجنبنا لانخفاض القيمة الحقيقية لهذه المساعدات من ناحية أخرى .

— ادخال نظام محدد لمتابعة استخدام القروض والمنح بالاشتراك مع المنظمات الدولية وأهم الدول المانحة ، لتنظيم وتبويب البيانات طبقا لجداول التنفيذ الواردة فى دراسات الجدوى للمشروعات ، وتحديد مراحل التنفيذ الفعلية ، والمعوقات أن وجدت وأسبابها ، ووسائل التغلب عليها . مما يؤدي فى النهاية الى رفع كفاءة الاستخدام .

من الضوابط التى التزم بها المخطط لاستخدام المساعدات الخارجية ما يلى :

- الالتزام بالمشروعات الواردة فى الخطة ضمانا لكفاءة توجيه الموارد المتاحة .
- الالتزام بالأولويات التى تحتويها الخطة ضمانا لتحقيق الأهداف الوطنية المقررة ، مع مراعاة اعطاء أولوية مطلقة فى تخصيص المساعدات الخارجية للمشروعات التى تستكمل الدراسات الفنية ودراسات الجدوى اللازمة لها ، حتى يبدأ الاستخدام الفعلى للمساعدات بمجرد التخصيص .
- الالتزام بالتوقيت الزمنى الذى تقرره الخطة ضمانا لارساء الأسس التى تتم على أساسها التنمية على مدى سنوات الخطة .
- تأكيد القدرة على اكتشاف أية معوقات بمجرد تواجدها ، مع توفير قدرة أكبر على التحرك السريع للتغلب على هذه المعوقات .

### ٣ — خفض العجز فى ميزان المعاملات الجارية مع العالم الخارجى :

قدرت الخطة الخمسية أن يترتب على العنصرين السابقين ، خفض العجز الحاد فى ميزان المعاملات الجارية مع العالم الخارجى من ٦٠٢٠ مليون جنيه كان متوقعا لعام ١٩٨٢/٨١ الى ٥٠٠ مليون جنيه مستهدف لعام ١٩٨٧/٨٦ ، وبأسعار سنة الأساس وذلك عن طريق مجموعة من الأهداف الفرعية التالية :

— استهداف نمو المتحصلات الجارية بمعدل أكبر من ضعف معدل نمو المدفوعات الجارية ، وذلك بواقع ٨٣% ، و ٤٠% سنويا فى المتوسط على التوالى :

- خفض العجز في الميزان السلعي بمعدل سالب القيمة يبلغ ٥٦ر٥٪ سنويا في المتوسط وذلك عن طريق استهداف نمو المتحصلات الجارية للصادرات السلعية بمعدل ١٠ر٥٪ سنويا في المتوسط ، مقابل ٤٣ر٤٪ معدلا مناظر لنمو المدفوعات عن الواردات السلعية . وقد ركز في هذا الصدد على الصادرات من البترول ومنتجاته التي استهدف أن ينمو بمعدل ١١ر٨٪ سنويا في المتوسط ، مع خفض المدفوعات عن المصروفات الحكومية في الخارج ، والمدفوعات عن الواردات الخدمية الأخرى بنموها بمعدل سنوي متوسط سالب القيمة ، بواقع ٢٥ر٠٪ ، ٣٧ر٠٪ على التوالي .

- زيادة مساهمة الميزان الخدمي في مواجهة العجز الحادث في الميزان السلعي ، وذلك باستهداف نمو فائض الميزان الخدمي بمعدل نمو يبلغ ٢٣ر٩٪ سنويا في المتوسط ، وذلك كنتيجة لنمو المتحصلات الجارية الخدمية بواقع ٦٥ر٠٪ مقابل ٥٪ فقط لنمو المدفوعات الجارية الخدمية .

- استهداف نمو الفائض بميزان التحويلات وعوامل الدخل بمعدلات سنوية متوسطة متواضعة نسبيا بالمقارنة بالمعدل المستهدف لنمو فائض الميزان الخدمي إذ بلغا هذين المعدلين ١٤ر٠٪ ، ٢٧ر٠٪ على التوالي .

ب - تقييم دور الخطة الخمسية في تحقيق الاعتماد على الذات :

تضمنت الخطة السنوية لعام ١٩٨٧/٨٦ نتائج تنفيذ الأربع سنوات الأولى من الخطة الخمسية ١٩٨٣/٨٢ - ١٩٨٧/٨٦ ، والتي تغطي الفترة من ١٩٨٢/٧/١ ، حتى ١٩٨٦/٦/٣٠ وتحليل البيانات الواردة بالخطة السنوية المشار إليها ، بالإضافة للوزن السلعية الواردة بها أمكن التوصل الى الظواهر التالية بشأن دور الخطة الخمسية في تحقيق الاعتماد على الذات للاقتصاد المصري .

١ - زيادة الاكتفاء الذاتي من بعض السلع :

اتضح من تحليل الموازين السلعية الواردة بالاطار التفصيلي لكل من الخطة الخمسية ١٩٨٣/٨٢ - ١٩٨٧/٨٦ ، والخطة السنوية لعام ١٩٨٧/٨٦ الاتجاهات الثلاثة الاتية ، من حيث نسبة تغطية الانتاج المحلي للطلب على عدد ٧٧ سلعة أتيح عنها بيانات تفصيلية بكلا المصدرين وذلك على النحو التالي :

١ - زيادة نسبة استيفاء الطلب المحلي من الانتاج المحلي بين تقديرات الخطة الخمسية والخطة السنوية لعام ١٩٨٧/٨٦ لعدد ٢٠ سلعة ، موزعة بواقع ١٤ سلعة استهلاكية وسبع سلع وسيطة ، مع ملاحظة أن السلع الاستهلاكية تتضمن ثمان سلع غذائية ، وذلك على النحو المبين في الجدول التالي :

جدول رقم (٢)

السلع التي زاد فيها استيفاء الطلب المحلي عن الانتاج المحلي

| نسبة استيفاء الطلب المحلي من الانتاج المحلي |                | السلعة              |
|---|----------------|---------------------|
| المعاد تقديرها بالخطة السنوية لعام ٨٧/٨٦    | بالخطة الخمسية |                     |
|   |                | ١ - السلع الغذائية  |
| ١٠٠   | ٩٣,٢٤          | فول                 |
| ٥٣  | ٨٣,٤٩          | عدس                 |
| ٩٩,٦  | ٩٩,٤٢          | خضار                |
| ٩٨  | ٩٥,٢٤          | سجائر (مليار سجارة) |
| ٩٥  | ٩٠,٩١          | مسلى صناعي          |
| ٣٣  | ٣٣,٩٤          | لحوم حمراء          |
| ٧١  | ٨٦,٢٧          | دقيق فاخر           |
| ٢٧  | ٣٩,٦٦          | اسماك               |

تابع جدول رقم (٢)  
السلع التي زاد فيها استيفاء الطلب المحلي عن الانتاج المحلي

| نسبة استيفاء الطلب المحلي من الانتاج المحلي |               | السلعة                                    |
|---|---------------|---|
| المعاد تقديرها بالخطة السنوية لعام ١٩٨٧/٨٦  | الخطة الخمسية |   |
|   |               | <u>٢ - السلع الاستهلاكية غير الغذائية</u> |
| ١٠٠   | ٨٧,٨٤         | صابون                                     |
| ١٠٠   | ٧٩,١          | منسوجات صوفية                             |
| ٩٢  | ٨٧,٥          | بطاطين ( ألف قطعة )                       |
| ٩٧,٦  | ٨٩,٢٨         | ملابس جاهزة ( مليون قطعة )                |
| ١٠٠   | ٩٨,٦٨         | أحذية جلدية ( مليون زوج )                 |
| ١٠٠   | ٩١,٢١         | مصنوعات جلدية                             |
|   |               | <u>٣ - السلع الوسيطة</u>                  |
| ١٠٠   | ٨٤,٠٢         | ديزل                                      |
| ٩٤  | ٩١,٤٧         | قطن شعر ( ألف طن )                        |
| ٦٤  | ٤٣,٦٢         | جلود خام                                  |
| ٧٤  | ٧٢,٩٣         | كسب                                       |
| ٧٨,٥  | ٧٠,٠٠         | مبيدات حشرية                              |
| ٦٢,٩  | ٦٠,٠٥         | حديد زهر                                  |
| ٩٧,٦  | ٩٥,٢٦         | غزل صوف                                   |

٢ - انخفاض نسبة استيفاء الطلب المحلي من الانتاج المحلي لعدد ١٩ سلعة موزعة بواقع سبع سلع غذائية وثلعتين استهلاكية غير غذائية ، وعشر سلع وسيطة ، وذلك على النحو التالي المبين بالجدول رقم (٣) .

جدول رقم (٣)  
السلع التي زادت فيها نسبة الواردات لاجمالي الطلب المحلي

| نسبة الواردات للطلب المحلي                |                            | السلعة         |
|---|----------------------------|----------------|
| بالخطة الخمسية                            | الخطة السنوية لعام ١٩٨٧/٨٦ |                |
| <u>١ - السلع الغذائية</u>                 |                            |                |
| ٦٧,٢٦                                     | ٦٩                         | القمح          |
| ٢٣,٧٣                                     | ٣٢                         | ذرة شامية      |
| ٤٥,١٠                                     | ٥٤                         | سمسم           |
| -   | ٣                          | فاكهة وبلح     |
| ٦,٣٤                                      | ١٧                         | دواجن          |
| ٣٦,٣١                                     | ٤٨                         | سكر مكرر       |
| ٧٩,٣٨                                     | ٨٠                         | زيت بذرة القطن |
| <u>٢ - السلع الاستهلاكية غير الغذائية</u> |                            |                |
| -   | ٣٣                         | بوتاجاز        |
| ١٣,٥٧                                     | ٢٠                         | غزل حرير       |
| <u>٣ - السلع الوسيطة</u>                  |                            |                |
| ١٦,٦٨                                     | ١٧                         | سولار          |
| -   | ١٦,٣                       | أسمدة فوسفاتية |
| -   | ٨,٧                        | أسمدة آزوتية   |
| -   | ٢,٤                        | منظفات صناعية  |
| ٧٦,٦٧                                     | ١٠٠                        | كبريت          |
| -   | ٨                          | فحم كوك        |
| -   | ٢٨                         | أسمنت          |
| ٥٥,٥                                      | ٦٩,٧                       | حديد تسليح     |
| ١٣,٥٧                                     | ٢٠                         | غزل حرير       |
| -   | ١٠,٨                       | جلود مدبوغة    |

وملاحظ أن هذه المجموعة من السلع تحتوي على العديد من السلع ذات الثقل في النمط الاستهلاكي للمصريين ، مثل القمح والذرة والعدس ، كما تحتوي على مصدر رئيسي للبروتين الحيواني ، وهو الدواجن والأسماك بما يدل على أن جهود التنمية التي بذلت خلال الخطة الخمسية ١٩٨٣/٨٢ - ١٩٨٧/٨٦ لم تستطع زيادة الاعتماد على الذات في إنتاج مصادر الغذاء الرئيسية ، بما يتطلب زيادة توجيه الموارد المتاحة لرفع نسبة الاكتفاء الذاتي من السلع المشار إليها ، درءاً للاعتماد على السوق العالمية في الحصول عليها .

٣ - تطابق نسبة استيفاء الطلب المحلي المقدرة بكل الخطة الخمسية والخطة السنوية لعام ١٩٨٧/٨٦ لعدد ٣٧ سلعة ، وهي : الشعير ، والذرة الرفيعة وأرز شعير ، والفول السوداني ، بذرة كتان ، فول الصويا وعباد الشمس وقطن الزهر ، وجوت خام ، وقصب سكر ، وتيل ، ومصسل ، وشجر السكر وين وشاي ، وتبغ ، وثقاب ، وطوب ، وخام الحديد والفوسفات ، ملح الطعام ، خام الألومنيوم ، وخام الجبس ، والفحم الحجري ، وستزين عادي ونفتا وكبروسين ، وحجر بترولى ، ومازوت وأسفلت ، زيوت وشحوم ، أرز مضروب مكرونة ، سكر ، مولا س ، عسل أسود وعلف .

٢ - تقييم سياسة الاستحانة بالأموال الأجنبية :

بتحليل التقارير الصادرة من البنك المركزي المصري (١) عن المديونية الخارجية لمصر في ٦/٣٠ من كل أعوام ١٩٨٣/٨٢ ، ١٩٨٤/٨٣ ، ١٩٨٥/٨٤ (٢) ، يتضح ما يلي :

١٠٢ - تجاوز رصيد الدين العام الخارجى القيمة المستهدفة له بالخطة الخمسية وذلك على النحو التالى .

جدول رقم (٤)

القيمة المستهدفة والفعلية للدين العام الخارجى خلال الفترة

١٩٨٣/٨٢ - ١٩٨٥/٨٤

| السنة   | المستهدف<br>( بالمليون جنيه ) | الرصيد الفعلى<br>( بالمليون جنيه ) | نسبة الزيادة<br>% |
|---------|-------------------------------|------------------------------------|-------------------|
| ١٩٨٣/٨٢ | ١٤١٠٠                         | ١٥١٧٧٣                             | ٧,٦٤              |
| ١٩٨٤/٨٣ | ١٥١٠٠                         | ١٦٢٢٤٢                             | ٧,٤٥              |
| ١٩٨٥/٨٤ | ١٥٧٠٠                         | ١٦٨٩٩٠                             | ٧,٦٤              |

ويرجع تجاوز رصيد الدين العام الخارجى المستهدف له خلال الأعوام الثلاثة الأولى من تنفيذ الخطة الخمسية اما الى التحفظ فى تقدير الاحتياجات الفعلية للاقتصاد المصرى من القروض الخارجية دون فرض القيود اللازمة لعدم زيادة الرصيد المشار اليه عن القيمة المستهدفة ، أو الى نقص كفاءة استخدام ما يتم الحصول عليه من قروض خارجية بما يفتح المجال لزيادة المطلوب منها وصولا لذات الهدف .

(١) ادارة تجميع مخاطر الائتمان .

(٢) لم يصدر تقرير من البنك المركزي عن موقف المديونية فى ٦/٣٠ ١٩٨٦ حتى أعداد هذه الدراسة .

وتجدر الاشارة الى أن الرصيد المعروض بالجدول السابق لا يعبر عن المديونية الخارجية للاقتصاد المصرى قبل العالم الخارجى ، حيث لا يشمل الرصيد المشـار اليه ديون القطاع الخاص ، والديون العسكرية ، بالإضافة للديون غير المضمونة من الحكومة ، بما يؤدي لو تم اضافة هذه الأرصدة لزيادة رقم المديونية لمصر ، بما فى ذلك من مخاطر على جهود التنمية فى مصر سواء فى الأجل المتوسط أو الطويل على حد سواء .

٢٠٢ - تحسن هيكل القروض العامة لصالح القروض الطويلة ومتوسطة الأجل ، وفى غير صالح التسهيلات المصرفية ، باعتبارها أكثر أنواع القروض المولدة لأعباء على الاقتصاد القومى ، نظرا للحصول عليها طبقا للأسس التجارية السارية فى سوق رأس المال العالمى

ويوضح الجدول التالى رقم (٥) تطور هيكل الدين العام الخارجى خلال فترة التقييم .

جدول رقم (٥)

تطور هيكل الدين العام الخارجى خلال الفترة ١٩٨٣/٨٢ - ١٩٨٥/٨٤

| السنة                |               | قروض وطويلة الاجل (١) |               | قروض وتسهيلات متوسطة الاجل (٢) |               | تسهيلات مصرفية (٣)   |               |
|----------------------|---------------|-----------------------|---------------|--------------------------------|---------------|----------------------|---------------|
| القيمة بالمليون جنيه | نسبة للاجمالى | القيمة بالمليون جنيه  | نسبة للاجمالى | القيمة بالمليون جنيه           | نسبة للاجمالى | القيمة بالمليون جنيه | نسبة للاجمالى |
| ٩٦٧٩,٩               | ٦٣,٨          | ٤٤٤٩,٩                | ٣٩,٣          | ١٠٤٧,٣                         | ٦,٩           |                      |               |
| ١٠١٩٨,٠              | ٦٢,٩          | ٤٦٩٥,٩                | ٢٨,٩          | ١٣٣٠,٣                         | ٨,٢           |                      |               |
| ١٠٧٧٤,٢              | ٦٣,٨          | ٥١٩٤,٤                | ٣٠,٧          | ٩٣٠,٤                          | ٥,٥           |                      |               |

(١) تشمل القروض الثنائية ، ومتعددة الأطراف ، ومستحقات دول اتفاقيات الدفع واتفاقيات اعادة الجدولة .

(٢) تشمل الودائع ، والقروض المباشرة ، وتسهيلات الموردين ، وسندات التنمية ، والودائع وقروض تشييزمانهاتن .

(٣) تشمل التسهيلات المصرفية وتسهيلات القطن .

ولاحظ من الجدول السابق انخفاض نسبة التسهيلات المصرفية الى اجمالي الدين العام الخارجى من ٦٩% عام ١٩٨٣/٨٢ ، الى ٥٥% عام ١٩٨٥/٨٤ . مع الأخذ فى الاعتبار أن تسهيلات القطن لم يظهر لها أرصدة فى هذين العامين ، وبلغت عام ١٩٨٤/٨٣ ما مقداره ٥٧٣ مليون جنيه ، مثلت ٤% فقط من اجمالي الدين العام فى العام المشار اليه .

وتحليل هيكل الدين العام الخارجى عند تقسيمه الى تسهيلات وقروض يلاحظ أن جملة تسهيلات الموردين والتسهيلات المصرفية قد زادت من ٢٨٣٦٧ مليون جنيه عام ١٩٨٣/٨٢ ، الى ٣٠٧٥٠ مليون جنيه عام ١٩٨٥/٨٤ ، وأن التسهيلات قد مثلت ١٨,٧% ، ١٨,٢% لاجمالي الدين العام الخارجى فى عامي المقارنة ، وأنه على الرغم من انخفاض أهميتها النسبية بواقع ٥% إلا أنها ما زالت أعلى من النسبة المناظرة عام ١٩٨٢/٨١ ، بوصفها سنة الأساس للخطة الخمسية ١٩٨٣/٨٢ - ١٩٨٦/٨٧ حيث بلغت جملة التسهيلات فى سنة الأساس ١٣٠٠ مليون جنيه فقط ، وتمثل ١٠% من رصيد الدين العام الخارجى الذى بلغ فى هذا العام ١٣ مليار جنيه ووزع رصيد التسهيلات المشار اليه بواقع ٩٠٠ مليون جنيه للتسهيلات المصرفية ، ٤٠٠ مليون جنيه لتسهيلات الموردين .

ويتضح من البيان التالى ( جدول رقم (٦) ) هيكل توزيع التسهيلات المصرفية وتسهيلات الموردين طبقاً لطبيعة الواردات الممولة لكل منها خلال الفترة ١٩٨٣/٨٢ - ١٩٨٥/٨٤ ، حيث يلاحظ ارتفاع نسبة تمويل الواردات من الحيوانات الحية والمنتجات الغذائية بهذه التسهيلات الى اجمالى غيرها من الواردات ، بما فى ذلك من خطورة حيث لا يتم اللجوء لمثل هذه المصادر من التمويل الا فى حالة شدة ندرة النقد الحسب المتاح بالبنك المركزى ، وهو ظرف تعرض له الاقتصاد المصرى فى الفترة محل التقسيم كما يتضح استخدام التسهيلات فى تمويل استيراد آلات ومعدات نقل على الرغم من امكانية تأجيل استيفاء هذه الواردات لحين توفير موارد التمويل بالنقد الأجنبى أكثر أمناً وأقل أعباءً .



٣٠٢ تجاوز أعباء خدمة الدين المستهدف لها وذلك على النحو الموضح فى التالى :

| <u>النسبة</u> | <u>المستهدف*</u> | <u>فعلى*</u> | <u>نسبة التجاوز</u> |
|---------------|------------------|--------------|---------------------|
| ١٩٨٤/٨٣       | ١٧٦٠             | ٢٨٢١ر١       | ٦٠ر٣                |
| ١٩٨٥/٨٤       | ١٨٣٥             | ٣٣٢٨ر١       | ٨١ر٤                |

وملاحظ من البيان السابق أن أعباء خدمة الدين العام الخارجى قد زادت عن المستهدف لها بواقع ٦٠ر٣ % و ٨١ر٤ % عامى ١٩٨٤/٨٣ و ١٩٨٥/٨٤ على الترتيب ، وتجدر الاشارة أنه لم يتم سداد ٤٢ر٦ % من قيمة أعباء الدين الخارجى عام ١٩٨٤/٨٣ ، كما لم يتم سداد ٦٢ % من هذه الأعباء حتى ١٩٨٥/٦/٣٠ ، حيث بلغ رصيد المتأخرات فى رصيد القروض ١٢٠٠٠٧ مليون جنيه ، و ٢٠٦٤ر٢ مليون جنيه حتى ١٩٨٥/٦/٣٠ على التوالى .

كما تجدر الاشارة أن نسبة عبء الدين الخارجى الى المتحصلات الجارية بميزان المدفوعات بلغت (٢٠ر١ % ) خلال الفترة ١٩٨٣/٨٢ - ١٩٨٥/٨٤ وهى نسبة تقل عن النسبة المستهدفة المناظرة والتي بلغت ٢٠ر٦ % ، وذلك بسبب اقتصر حساب النسبة المذكورة على مدفوعات خدمة الدين فقط دون المتأخرات ، بالإضافة لارتفاع أسعار البترول فى بعض الفترات المتضمنة الفترة محل التقييم ، وخاصة فى عام ١٩٨٣/٨٢ .

وملاحظ أن نسبة عبء الدين العام الخارجى شاملا المتأخرات قد تجاوزت النسبة المستهدفة بالخطة الخمسية حيث بلغت ١٠ر٢ % و ١٠ر٤ % عامى ١٩٨٤/٨٣ ، و ١٨٤ / ١٩٨٥ على الترتيب مقابل ٧ر٢ % و ٧ % مستهدف على الترتيب ، ان بلغ الناتج المحلى الاجمالى مقوما بأسعار التكلفة الجارية ٢٧٧٦٨ر٩ مليون جنيه عام ١٩٨٤/٨٣ ،

(\*) القيمة بالمليون جنيه مقومة على أساس الدولار يساوى سبعون قرشا .

١٩٤٠/٥٤ مليون جنيه عام ١٩٨٥/٨٤ . وقد استخدمت الأسعار الجارية في تقييم الناتج المحلى بتكلفة العوامل نظرا لاحتساب عبء الدين بذات الأسعار من واقع الأرقام الفعلية الصادرة عن البنك المركزى المصرى .

وقد أشارت الخطة الخمسية الثانية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية ١٩٨٨/٨٧ (١٩٩٢/٩١) \* أن اجمالى الالتزامات الخارجية على الاقتصاد المصرى بلغت حتى ، نهاية عام ١٩٨٦ حوالى ٢٧ر٥٠ مليار دولار أمريكى ، منها ٤ر٦٣٪ قسـروض عامة ومباشرة من مصادر خارجية ، و ٣ر١٩٪ التزامات ناشئة عن تسهيلات ، وتمثل النسبة الباقية للالتزامات الناشئة عن مصادر الاقتراض العام الأخرى ، مشـل للالتزامات الناتجة من الودائع بالعملات الحرة واتفاقيات إعادة الجـدولة والالتزامات بالعملات الحسابية وقبل صندوق النقد الدولى .

وقد أشار الاطار التفصيلى بأن اجمالى المديونية العامة الخارجية قـد زاد خلال سنوات الخطة بواقع ٩ر٩ مليار دولار أمريكى منها ٢ مليار دولار زيادة فى حجم الالتزامات الناشئة من التسهيلات ، وفـسرت هذه الظاهرة بالاضطرار للجـوء للاقتراض بتسهيلات لسد الثغرة بين الإنتاج والاستهلاك سواء لسلع الاستهلاك الأساسية أو المستلزمات الإنتاج الوسيطة ، هذا بالإضافة الى تدهور قيمة الدولار الأمريكى خلال الخطة الخمسية الاولى تجاه عملات بعض الدول التى لها التزامات قبل الاقتصاد المصرى مثل ألمانيا الاتحادية وفرنسا واليابان ، حيث بلغ هذا التدهور فى قيمة الدولار أكثر من ٤٥٪ بالنسبة لليـن اليابانى وأكثر من ٢٥٪ بالنسبة للمارك الألمانى

### ٣ - زيادة العجز في ميزان المعاملات الجارية مع العالم الخارجى

بلغ العجز المتوقع في ميزان المعاملات الجارية مع العالم الخارجى ٢٠٦٦ مليون جنيه عام ١٩٨٧/٨٦ ، مقابل استهداف قيمة لهذا العجز في العام المشار اليه بلغت ٥٠٠ مليون جنيه فقط بالخطة الخمسية ، ١٢٨٩ بالخطة السنوية لنفس العام بما يدل على عدم كفاءة السياسات والاجراءات التى أتبعت خلال الخمس سنوات الخاصة بتنفيذ الخطة الخمسية فى ملافاة الاختلال الاقتصادى مع العالم الخارجى وقد أدت مجموعة العوامل التالية الى القصور فى تحقيق التحسن الهيكلى فى المعاملات الاقتصادية مع العالم الخارجى .

١٠٣ نمو المتحصلات الجارية بمعدل سنوى متوسط يقرب من ثلاثة أرباع المعدل المستهدف المناظر بالخطة الخمسية ، حيث زادت المتحصلات خلال سنوات التقييم بواقع ٦% ، مقابل ٨,٣% فى الوقت الذى نمت فيه المدفوعات الجارية بمعدل يزيد عن المعدل المستهدف بالخطة الخمسية بنسبة ٣,٥% ، وذلك بواقع ٥,٤% مقابل ٤,٠% على التوالى .

٢٠٣ تناقص الأهمية النسبية للمتحصلات الجارية للصادرات السلعية وذلك من ٤٧,٩% الى ٢٧,٨% بين عامى ١٩٨٢/٨١ - ١٩٨٧/٨٦ مقابل نسبة مناظرة مستهدفة بالخطة الخمسية تبلغ حوالى ٣٤% ، على الرغم من أهمية هذه الصادرات كمصدر للمتحصلات الجارية ، لما تملكه من قدرة أكثر من غيرها من الصادرات على تحقيق الاستقرار والتنامى ، فى الحصيلة من النقد الأجنبى ، وتجدر الاشارة أن السبب الرئيسى فى هذا الانخفاض راجع الى تضاؤل الحصيلة من الصادرات البترولية التى أنخفضت أهميتها من ٢٤,٩% عام ١٩٨٢/٨١ الى ٧,٢% عام ١٩٨٧/٨٦ مقابل الزيادة فى الأهمية النسبية للصادرات الصناعية من ٥,١% الى ٨,٢% بين عامى المقارنة حيث أنخفضت هذه الحصيلة من ١,٩ مليار جنيه عام ١٩٨٢/٨١ الى حوالى ٧ مليسار جنيه عام ١٩٨٧/٨٦ بمعدل نمو سالب القيمة بلغ سنويا فى المتوسط ١٧,٣% خلال الخطة الخمسية الأولى .

٣٠٣ استمرار حساسية الاقتصاد المصرى لتقلبات السوق العالمية ، وذلك باستمرار اعتماده على عناصر غير مستقرة بصفة أساسية كمتحصلات جارية بميزان المدفوعات بما يشير الى احتمالات زيادة حدة الاختلالات الهيكلية فى هذا الميزان عند مواجهة ظروف اقتصادية عالمية غير مواتية ، ومن الأمثلة على ذلك تزايد الاعتماد على كل من تحويلات المصريين العاملين فى الخارج ورسوم المرور فى قناة السويس والسياحة كمتحصلات أساسية فى المعاملات غير السلعية مع العالم الخارجى ان تمت هذه المتحصلات خلال فترة الخطة الخمسية الاولى سنويا فى المتوسط بواقع ١٣,١% ، ٥,٢% ، ٢,٣% على التوالى ، وهو الأمر الذى لم تستطع الخطة الخمسية التخلص منه على الرغم من استهدافها أحداث تعديلات هيكلية سواء داخلية لصالح القطاعات السلعية ، أو خارجية لصالح الصادرات من هذه القطاعات وخاصة قطاعى الزراعة والصناعة .

## الفصل الثانى

### تقييم مساهمة القطاع الصناعى فى الاعتماد على الذات

فى اطار مجموعة المفاهيم النظرية السابق عرضها فى الفصل الاول ، يتناول هذا الفصل تقييم دور القطاع الصناعى فى تحقيق زيادة الاعتماد على الذات باعتباره من القطاعات الاقتصادية الاكثر أهمية فى الاقتصاد المصرى والتي يتأتى بدفع التنمية فيها زيادة القدرة على تحقيق أهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية بصفة عامة .

ويمكن تحديد مجالات قياس مساهمة القطاع الصناعى فى زيادة الاعتماد على

الذات من خلال المؤشرات الاربعة الآتية :

- مدى مساهمة الانتاج الصناعى فى مواجهة الطلب المحلى على السلع الصناعية
- مدى مساهمة الصادرات الصناعية فى مواجهة الاختلال الهيكلى بميزان المدفوعات
- مدى اعتماد القطاع الصناعى على العالم الخارجى فى الحصول على المستلزمات اللازمة للعملية الانتاجية .
- مدى الاعتماد على الموارد المحلية فى تكوين الطاقة الانتاجية للقطاع الصناعى .

ولا ستكمال جوانب التحليل يتطلب الأمر التعرف على أثر النمو فى القطاعات الاقتصادية الاخرى بالاقتصاد القومى على مساهمة القطاع الصناعى فى زيادة الاعتماد على الذات ، وهو ما سيتم تناوله فى الجزء الثانى من هذا الفصل وذلك من قبيل توضيح ظروف النمو فى الاقتصاد القومى وأثرها على قدرة القطاع الصناعى فى زيادة الاعتماد على الذات .

أولا : مؤشرات قياس مساهمة القطاع الصناعي في زيادة الاعتماد على الذات

نعرض فيما يلي للمؤشرات الاربعة السابق الاشارة اليها ، والمتاحة بياناتها من وزارة التخطيط خلال فترة الخطة الخمسية الأولى ١٩٨٣/٨٢ - ١٩٨٧/٨٦ ، وذلك على النحو التالي :

أ - مدى مساهمة الانتاج الصناعي في مواجهة الطلب المحلي على السلع الصناعية .

يتكون القطاع الصناعي من الناحية التنظيمية من ست هيئات نوعية للقطاع العام تتبعها عدد ١١٧ شركة صناعية ، تقوم بانتاج عدد ٦٤٢ سلعة من قبيل المنتجات الرئيسية لها ، وذلك على النحو المبين في الجدول التالي :

جدول رقم (٧)

أهم المنتجات الصناعية موزعة على هيئات القطاع العام الصناعية  
الستة

| المهيمنة                                 | عدد الشركات | عدد السلع |
|--|-------------|-----------|
| هيئة القطاع العام للغزل والنسيج والملابس | ٣١          | ٢٣        |
| هيئة القطاع العام للصناعات الكيماوية     | ٢٧          | ١٨٩       |
| هيئة القطاع العام للصناعات الغذائية      | ٢٠          | ١٦٧       |
| هيئة القطاع العام للصناعات الهندسية      | ٢٠          | ١٣٣       |
| هيئة القطاع العام للتعدين والحراريات     | ٩           | ٥٢        |
| هيئة القطاع العام للصناعات المعدنية      | ١٠          | ٧٨        |
|  | ١١٧         | ٦٤٢       |

هذا بالإضافة الى النشاط الصناعي للقطاع الخاص سواء بالوحدات الانتاجية

المنظمة أو المنشآت غير المنظمة .

وقد تناولت بيانات وزارة التخطيط عن الموازين السلعية الكمية عدد ٨٧ سلعة

فقط من مجموع السلع المشار اليها ، بنسبة ١٣٦٪ من الجملة ، وتم أستخلاص المؤشرات

التالية من تحليل الموازين السلعية الكمية لقطاع الصناعة خلال فترة الخطة الخمسية

الأولى ١٩٨٣/٨٢ - ١٩٨٧/٨٦ .

١٠١ ثبات نسب استيفاء الطلب المحلي من الانتاج المحلي .

بلغ عدد السلع التي تساوت فيهما نسبتي

استيفاء الطلب المحلي للانتاج المحلي بين عامي

١٩٨٧/٨٦ - ١٩٨٢/٨١ عدد أربعين سلعة موزعة على النحو التالي :

(١) استمرار الانتاج المحلي في الوفاء بكامل الطلب المحلي لعدد

٣٣ سلعة حيث بلغت نسبة الاستيفاء في عامي المقارنة ١٠٠٪ ،

بما يعكس تساوي معدل نمو الانتاج الكمي من هذه السلع للمعدل

المناظر لنمو الطلب الكلي عليها ، وذلك سنويا في المتوسط خلال

الفترة ١٩٨٢/٨١ - ١٩٨٧/٨٦ ، وتنقسم هذه المجموعة الى

ثلاثة مجموعات فرعية باستخدام معدل النمو المشار اليه أساسا

لهذا التقسيم ، وذلك على النحو التالي :

— عدد (١٣) سلعة بلغ معدل النمو الكمي للانتاج فيها خلال

فترة الخطة الخمسية الأولى أكبر من ١٠٪ سنويا في المتوسط

وتتمثل هذه السلع في :

| <u>معدل النمو</u> | <u>السلعة</u> | <u>معدل النمو</u> | <u>السلعة</u>          |
|-------------------|---------------|-------------------|------------------------|
| ١٣ر٢              | نبيذ          | ١١ر٣              | منسوجات صوفية          |
| ٢٠ر٠              | الطوب         | ٢٤ر٢              | نسيج كان               |
| ١٩ر٣              | رمل عادى      | ٢٤ر٤              | حامض كبريتيك           |
| ١٧ر٤              | زلط           | ١٥ر٣              | جليسرين                |
| ٤٤ر٧              | جيرجى         | ١٤ر٤              | علف الحيوان والد واجن  |
| ١١ر٢              | خام الجبس     | ١٤ر٢              | بصل مجفف (حتى ١٩٨٦/٨٥) |
| -                 | -             | ١٤ر٦              | مياة غازية             |

- عدد (١٥) سلعة تراوح فيها معدل نمو الانتاج لكل منها من صفر الى ١٠٪ سنوياً  
فى المتوسط وهى :

| <u>معدل النمو</u> | <u>السلعة</u>   | <u>معدل النمو</u> | <u>السلعة</u>      |
|-------------------|-----------------|-------------------|--------------------|
| ٢ر٤               | أرز مضروب       | ٥ر٨               | غزل قطن            |
| ٤ر٩               | مكرونه          | ١ر٣               | منسوجات قطنية      |
| ٧ر٤               | ملح الطعام      | ٢ر١               | غزل جوت            |
| ١ر٧               | مؤس             | صفر               | غزل كان            |
| ١ر٨               | حلاوة طحنية     | ٢ر٨               | الكحول             |
| ٩ر٦               | حلوى جافة       | ٦ر٦               | الثقاب             |
| ٣ر٣               | معدن الالمونيوم | ٦ر٧               | أرضيات حتى (٨٦/٨٥) |

أخشاب أبواب وشبابيك (حتى ٨٦/٨٥) ٧ر٢

عدد (٥) سلع تناقص الطلب عليها بين عامي المقارنة ، بما أدى الى تناقص الكميات المعروضة من كل سلعة حيث نمت كميات الانتاج بمعدل سالب القيمة خلال الخطة الخمسية الأولى ، وهى :

| <u>السلعة</u>    | <u>معدل النمو</u> |
|------------------|-------------------|
| تونس صوف واللياف | ( ٣٠ )            |
| قطن سكرتو        | ( ٤٠ )            |
| بذرة قطن         | ( ٤٨ )            |
| عسل أسود         | ( ٧٥ )            |
| بيره             | ( ١٩ )            |

ولاحظ من البيانات السابقة أن التنمية الصناعية قد استهدفت استمرار الاعتماد على الانتاج المحلى بين عامي ١٦٨٧/٨٦ - ١٩٨٢/٨١ لاستيفاء كلفة احتياجات الطلب المحلى من مجموعات سلعية ، أما تستخدم كمستلزمات انتاج لصناعات أساسية أو تستخدم لاستيفاء حاجات الاستهلاك العائلى النهائى ، كما استهدفت زيادة استغلال الامكانيات المنجمية بالاقتصاد المصرى ، وتنقسم مجموعة السلع السابق الاشارة اليها طبقا لهذا التصنيف على النحو التالى :

- \* مستلزمات الانتاج وبلغ عددها ١٥ سلعة تمثل ٤٥% من عدد السلع وتشمل حامض كبريتك ، جليسرين ، علف الحيوان والدواجن ، طوب ، كحول ، غزل قطن ووبران ، غزل جوت ، غزل كتان ، معدن الالمونيوم ، أخشاب أبواب وشبائيك ، أرضيات ، تونس، صوف واللياف ، قطن سكرتو ، بذرة قطن ، مولاين .
- \* سلع استهلاكية وبلغ عددها ١٤ سلعة وهى منسوجات صوفية ، نسيج كتان

بصل مجفف ، مياة غازية ، نبيذ ، ثقاب ، منسوجات قطنية ، أرز مضروب ،  
مكروننة ، ملح الطعام ، حلاوة طحنية ، حلوى جافة ، عسل اسود ، بييرة .  
خامات تعدينية ويبلغ عددها ٤٤ سلع وهى رمل ، زلط ، جيرحى ، خام  
الجبس .

(٦) استمرار الاعتماد على العالم الخارجى فى استيفاء كافة الاحتياجات اللازمة  
للطلب المحلى .

تبين وجود خمس سلع بلغت قيمها نسبة الاستيفاء صفر % بين عامى المقارنة  
حيث يتم الحصول على الكميات المطلوبة من هذه السلع عن طريق الاستيراد من  
الخارج ، وقد نمت الكميات المستوردة من كل سلعة نموا كعيا مساويا للنمو  
الحادث فى حجم الطلب عليها ، وذلك سنويا فى المتوسط خلال فترة الخطة  
الخمسية الاولى ، وتتمثل هذه السلع فى :

| <u>السلع</u>                      | <u>معدل النمو (الواردات)</u> |
|-----------------------------------|------------------------------|
| سكو خام                           | ١٣ر٨                         |
| ورق سجائر حتى ١٩٨٦/٨٥             | ١٣ر٥                         |
| فحم حجرى                          | (٣ر٤)                        |
| خام الالومنيا                     | ٣ر٦                          |
| اخشاب لجهاز المقاولات (حتى ٨٦/٨٥) | ٧ر٥                          |

وملاحظ أنه لا تتوافر مقومات انتاج هذه السلع محليا بما يؤدى الى استيرادها  
بالكامل من الخارج ، فى حدود الموارد التى تخصص لهذا الغرض من النقد الاجنبى

والقيود الخاصة بالاستيراد ، الامر الذي يعكس احتمالات زيادة حجم الطلب على كل سلعة مع حجم المعروض منها عن طريق الاستيراد .

(٣) ثبات نسبة استيفاء الطلب المحلي من الانتاج المحلي بين عامي المقارنة

بواقع ٦٢% للحديد الزهر ، ٦٦% لنسيج الجوت ، حيث بلغ حجم الطلب على الحديد الزهر ١٨٣ ألف طن عام ١٩٨٢/٨١ انخفض الى ١٤١ ألف طن عام ١٩٨٧/٨٦ ، وتم انتاج ١١٣ ألف طن ، ٨٨ ألف طن محلياً من هذه السلعة على التوالي .

كما بلغ حجم الطلب على نسيج الجوت ٣٧٥ ألف طن عام ١٩٨٢/٨١ زاد الى ٤٤١ ألف طن عام ١٩٨٧/٨٦ وانتج منه محلياً ٢٤٩ ألف طن ، ٢٩١ ألف طن على التوالي .

- ٢

تزايد نسب استيفاء الطلب المحلي من الانتاج المحلي :

بلغ عدد السلع المعد عنها الموازين الكمية وزادت فيها نسبة استيفاء الطلب المحلي من الانتاج المحلي بين عامي ١٩٨٧/٨٦ - ١٩٨٢/٨١ عدد ٣٣ سلعة ، تمثل حوالي ٣٨% من جملة عدد الموازين السلعية محل التحليل ويلاحظ على هذه المجموعة ما يلي :

(١) زيادة معدلات نمو الانتاج المحلي من السلع المشار اليها عن المعدلات المناظرة لنمو الطلب المحلي على هذه السلع ، وهو ما أدى الى ارتفاع نسبة استيفاء الطلب المحلي من الانتاج المحلي ، وذلك على النحو المبين فيما يلي ، وخلال الفترة ١٩٨٢/٨١ - ١٩٨٧/٨٦ سنوياً في  
في المتوسط .

\* عدد الاستهلاك والقشريات المحفوظة وكسل قطاعات والواح الصلب .

جدول رقم ( ٨ )  
معدلات نمو الانتاج المحلي والطلب المحلي لبعض السلع سنويا في المتوسط خلال الفترة

١٩٨٧/٨٦ - ١٩٨٢/٨١

| نسب الاستيفاء (%) |         | معدلات النمو (%) |         | الطلب المحلي | الانتاج المحلي | اللمعة                  |
|-------------------|---------|------------------|---------|--------------|----------------|-------------------------|
| ١٩٨٧/٨٦           | ١٩٨٢/٨١ | ١٩٨٧/٨٦          | ١٩٨٢/٨١ |              |                |                         |
| ١٠٠               | ٩٨      | -                | ١٤٫٤    |              | ١٤٫٩           | غزل صوف                 |
| ٧٢                | ٥٧      | -                | ٩٫٢     |              | ١٣٫١           | غزل حرير                |
| ١٠٠               | ٩٣      | -                | ٦٫٢     |              | ٧٫٨            | منسوجات حريرية          |
| ١٠٠               | ٨٦      | -                | ٢٫٦١    |              | ٣٠٫٠           | سجاد وكليم              |
| ١٠٠               | ٦٨      |                  | ٥٫٦     |              | ٦٫٣            | كربونات صود يرم         |
| ٣٠                | ٢٢      |                  | ١٠٫٣    |              | ١٧٫٣           | مواد صباغة              |
| ١٠٠               | ٦٣      |                  | ٧٫٦     |              | ١٨٫٠           | أسمدة فوسفاتية          |
| ٩٥                | ٩٠      |                  | ١٢٫١    |              | ١٣٫٢           | منظفات صناعية           |
| ١٠٠               | ٨٧      |                  | ١٠٫١    |              | ١٣٫٣           | صابون                   |
| ٣٧                | ٣٢      |                  | ٨٫٠     |              | ١١٫٠           | بويات وورنيشات          |
| ٦                 | -       |                  | (٥٫٥)   |              |                | لا تشوك خام ومجدد (***) |
| ٧٧                | ٥١      |                  | ١٢٫٢    |              | ٢٢             | مبيدات حشرية            |
| ٩٢                | ٧٠      |                  | ٧٫٢     |              | ١٣٫٤           | جلود ومذبوجات خام       |
| ٢٠                | -       |                  | -       |              | ٦٠٫٠           | دقيق فاخر (***)         |
| ٥٨                | ٥١      |                  | ٢٫٣     |              | ٥٫٠            | سكر مكرر                |
| ١٠٠               | ٩٨      |                  | ١٫٨     |              | ٢٫٢            | جلوكوز                  |
| ١٠٠               | ٩٢      |                  | ٢٫٩     |              | ٤٫٧            | مسلى صناعي              |
| ١٠٠               | ٨٣      |                  | ٨٫٩     |              | ١٣٫١           | خضار وفواكه محفوظة      |

بدا الإنتاج المحلي عام ١٩٨٧/٨٦  
يون عام ١٩٨٦/٨٥

تابع جدول رقم (٨)

|       |    |        |        |                                 |
|-------|----|--------|--------|---------------------------------|
| ١٠٠   | ٨٨ | (٢٩,٧) | (٢٧,٩) | أسماك وقشريات محفوظة            |
| ١٠٠   | ٩٨ | ٥٠     | ٥٥     | سجائير                          |
| ٦٧,٧  | ٣٨ | ١٠,٢   | ٢٢,٤   | أسمنت                           |
| ١٠٠   | ١٦ |        |        | بلاط قشاني (*)                  |
| ٤٥    | ٣٣ | ٥,٨    | ١٦,٦   | ورق كرتون وطباعة                |
| ١٠٠   | ٧٢ | ٤,٤    | ١١,٦   | بطاطين                          |
| ٩٩    | ٨٦ | ٦,٠    | ٨,٩    | كؤخرات                          |
| ٩٩,٥  | ٩٨ | ٢,٤    | ٢,٧    | أحذية جلدية                     |
| ١٠٠   | ٩٩ | ٦,٢    | ٦,٤    | جلود مدبوغة                     |
| ٩٩,٥  | ٩٤ | ٥,٣    | ٦,٥    | مصنوعات جلدية                   |
| ١٠٠,٠ | ٩٩ | ٦,١    | ٦,٣    | خام الحديد                      |
| ١٠٠   | ٩٧ | ٢,٨    | ٣,٥    | خام الفوسفات المركز             |
| ٣     | —  | ٢٠,٣   | —      | كبريت (**)                      |
| ٧٤    | ٦١ | (١,٨)  | ٢,١    | كحل وقطاعات واللواح صلب         |
| ١٠٠   | ٩٦ | ١٢,٠   | ١٦,٤   | مشغولات معدنية غير حديدية (***) |

(\*) بدأ في أعداد الميزان اعتباراً من عام ١٩٨٥/٨٤

(\*\*) بدأ الانتاج المحلي عام ١٩٨٧/٨٦

(\*\*\*) البيانات حتى ١٩٨٦/٨٥

وبالاحاطة من الجدول السابق ان هناك عدد (١٦) سلعة زاد فيها الانتاج المحلي سنويا في المتوسط بمعدل نمو اكبر من ١٠% ، و مقابل (١٣) سلعة بمعدل نمو موجب القيمة وقل عن ١٠% ، و ان الاسماك والقشريات المحفوظة هي السلعة الوحيدة التي نما فيها الانتاج المحلي بين عامي المئارة بمعدل سالب القيمة بلغ ٢٧٩% .

(٢) بلوغ نسبة استيفاء الطلب المحلي من الانتاج المحلي الى ١٠٠% لعدد (١٧) سلعة عام ١٩٨٧/٨٦ بعد ان كانت اقل من ذلك عام ١٩٨٢/٨١ بما يعكس تحقيق اكفاء ذاتي من هذه السلعة بالاستعانة بالكامل بالموارد المحلية في استيفاء الطلب عليها وهي غزل صوف ، منسوجات حريرية ، سجاد وكنيم كربونات صوديوم ، اسمدة فوسفاتية ، صابون ، جلوكوز ، مسلي صناعي ، خضمر وفواكه محفوظة ، اسماك وقشريات محفوظة ، سجائر ، بلاط قيشاني ، بطاطيين جلود مدبوقة ، خام الحديد ، خام الفوسفات المركز ، مشغولات معدنية غير حديدية .

وتجدر الاشارة الى ان بعض السلع السابق الاشارة اليها قد ارتفعت فيها نسبة استيفاء الطلب المحلي من الانتاج المحلي الى ١٠٠% عام ١٩٨٧/٨٦ بسبب وجود قوائم يحظر بعض الواردات طبقا لقرار وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية رقم ٣٣٣ لسنة ١٩٨٦ ، ومن هذه السلع الاسمدة الفوسفاتية الصابون ، الجلوكوز .

٣ - تناقص نسبة استيفاء الطلب المحلي من الانتاج المحلي .

بلغ عدد السلع التي انخفض فيها نسبة الانتاج المحلي للطلب المحلي بين عامي ١٩٨٧/٨٦ - ١٩٨٢/٨١ ، ١٤ سلعة تمثل اربعا ١٦% من جملة عدد السلع المعد عنها موازين كمية في هاتين السنتين ، وذلك بسبب نمو الانتاج المحلي منها بمعدل اقل من نمو الطلب المحلي ، وعلى النحو المبين في الجدول التالي .

جدول رقم (٩)  
معدلات نمو بعض السلع الصناعية سنويا في المتوسط خلال الفترة  
١٩٨٢/٨١ - ١٩٨٧/٨٦

| نسب الاستيفاء % |         | معدلات النمو % |                | السلعة               |
|-----------------|---------|----------------|----------------|----------------------|
| ١٩٨٧/٨٦         | ١٩٨٢/٨١ | الطلب المحلي   | الانتاج المحلي |                      |
| ٩٣              | ١٠٠     | (٢ر٣)          | (٣ر٧)          | قطن شعر              |
| ٣٦              | ٦٢      | ١٤ر١           | ٢ر٥            | صودا كالمية          |
| ٩٢              | ٩٣      | ١ر٩            | ٠ر١            | أسدة آزوتية          |
| ٩٨              | ٩٩      | (١ر)           | ١ر١            | فحم الكوك            |
| ٢٤              | ٢٦      | ٥ر٤            | ٤ر٠            | زيت بذرة القطن       |
| ٧٧              | ٨٦      | ٤ر٩            | ٢ر٥            | كسب بذرة قطن         |
| ٢٥              | ٣٣      | ٨ر٣            | ٢ر٣            | الزجاج               |
| ١٤              | ٢٤      | ١١ر٧           | ١ر             | عجينة الورق          |
| ٣٦٦٤            | ٣٨      | ٣ر٤            | ٣ر١            | ورق كتابة وطباعة     |
| ٤١              | ٨٩      | ٣١ر٨           | ١٢ر٦           | ورق لف وحزم وكرافت   |
| ٣٥              | ٣٩      | ٧ر٨            | ٥ر٤            | مواسير حديد ولوازمها |
| ٣١              | ٣٩      | ١٤ر٤           | ٩ر٢            | حديد تسليح           |
| ٥١              | ١٠٠     | ٢٢ر٥           | ٦ر٩            | صاج وشرائط صلب       |
| ١               | ٨       | (١ر١)          | (٣٦ر٠)         | مطروقات              |

ويرجع تناقص نسب الاستيفاء للسلع المشار إليها الى عدم توافر امكانية نمو  
انتاج هذه السلع محليا بالقدر الذى يواكب التطور فى حجم الطلب عليها ، وذلك  
اما لانخفاض حجم الطاقات المخصصة لانتاج هذه السلع ، او لتقادم الآلات والمعدات  
المستخدمة فى انتاجها ، او ارتفاع تكلفة الزيادة فى انتاجها محليا بطريقــــــــــــة  
لا تبرر اقتصاديا وذلك بالنسبة لكلفة الحصول عليها من الخارج .

ويتضح من التحليل السابق ان التنمية الصناعية خلال الخطة الخمسية الأولى  
قد ساهمت فى زيادة الاعتماد على الذات اما بالحفاظ على نسبة استيفاء الطلب المحلى  
من الانتاج المحلى بين عامى ١٩٨٢/٨١ - ١٩٨٧/٨٦ ، أو بزيادة هذه النسبة  
كما لم تساهم فى هذا المجال بالنسبة لعدد من السلع التى انخفضت فيها نسبــــــــــــة  
الاستيفاء بين عامى المقارنة . وذلك فى ضوء البيانات المتاحة عن الموازين السلعية  
الكمية المعدة بوزارة التخطيط سواء بمناسبة اعداد الخطة الخمسية ١٩٨٢/٨٢ - ١٩٨٦/٨٦  
١٩٨٧ ، أو الخطط السنوية المنبثقة عنها أو تقارير المتابعة الصادرة فى هذا الشأن .

ب - مدى مساهمة الصادرات الصناعية فى مواجهة الاختلال الهيكلى بميزان المدفوعات .

نعرض فيما يلى أهم المؤشرات الخاصة بتطور الصادرات الصناعية خلال فترة  
الخطة الخمسية الأولى للتعرف على دورها فى مواجهة الاختلال الهيكلى بميزان المدفوعات  
وذلك على النحو التالى .

١ - المؤشرات المستخلصة من تحليل الموازين السدسية لقطاع الصناعة .

(١) ظهور سلع مستحدثة فى قائمة الصادرات المصرية لم تكن تصدر عام ١٩٨٢/٨١

بلغ عددها ١٤ سلعة ، وبيانها كالتالى :

| العلامة                    | الوحدة      | السنة التي بدأ بها التصدير | الكمية المصدرة              |             | معدن النيو |
|----------------------------|-------------|----------------------------|-----------------------------|-------------|------------|
|                            |             |                            | السنة التي بدأ فيها التصدير | عام ١٩٨٢/٨٦ |            |
| نسيج الجوت                 | ألف طن      | ١٩٨٣/٨٢                    | ١ر١                         | ٥ر          | (١٧,٩)     |
| نسيج كتان                  | ألف طن      | ١٩٨٢/٨٦                    |                             | ٦ر          | ١          |
| هيدرات خشبية               | ألف طن      | ١٩٨٧/٨٦                    |                             | ١ر          | ٥٨         |
| فصل أسود                   | ألف طن      | ١٩٨٤/٨٣                    | ٢ر                          | ٢٠ر         | ١١٥        |
| بيرة                       | ألف هكتولتر | ١٩٨٥/٨٤                    | ١١٧                         | ٢٠ر         | (٥٨,٧)     |
| زجاج                       | ألف طن      | ١٩٨٧/٨٦                    |                             | ٣ر          | ٣٧         |
| ورق كتابة وطباعة           | ألف طن      | ١٩٨٥/٨٤                    | ١ر                          | ٠٠          |            |
| خام الجبس                  | ألف طن      | ١٩٨٣/٨٢                    | ١ر٤                         | ٥٠ر         |            |
| كبريت                      | ألف طن      | ١٩٨٥/٨٤                    | ٨ر                          | -           |            |
| حديد زهر                   | ألف طن      | ١٩٨٤/٨٣                    | ٣٣٩                         | ٥٠ر         | (٣١,٨)     |
| حديد تسليح                 | ألف طن      | ١٩٨٤/٨٣                    | ١ر                          | -           |            |
| مظروقات                    | ألف طن      | ١٩٨٧/٨٦                    |                             | ١ر          |            |
| مشغولات تهمدنية غير حديدية | ألف طن      | ١٩٨٦/٨٥                    | ٩ر                          |             |            |
| مظافات صناعية              | ألف طن      | ١٩٨٥/٨٤                    | ٣ر                          | ١٢ر         | ١٠٠        |

(٢) اختفاء عدد ١٠ سلع خلال فترة الخطة الخمسية كانت تصدر عام ١٩٨٢/٨١ بسبب استيعاب الطلب المحلي لها لأغراض غير التصدير ، وقصور الانتاج المحلي من هذه السلع على الوفاء بأغراض التصدير والأغراض المحلية ، وتتمثل بياناتها حتى ١٩٨٦/٨٥ فقط .

هذه السلع في الآتي :

| الكمية المصدرة                 |             | الوحدة  | السلعة         |
|--------------------------------|-------------|---------|----------------|
| آخر مرة ظهرت في قائمة الصادرات | عام ١٩٨٢/٨١ |         |                |
| ١٩٨٦/٨٥ ار                     | ١٦          | الف طن  | غزل حرير       |
| ١٩٨٦/٨٥ ار                     | ٢           | الف طن  | غزل كتان       |
| ١٩٨٥/٨٤ ار                     | ٢           | الف طن  | مواد صباغة     |
| ١٩٨٤/٨٣ ١٠ر٠                   | ١٤٢         | الف لتر | الكحول         |
| ١٩٨٣/٨٢ ٥ر٠                    | ٩           | الف طن  | أسمدة فوسفاتية |
| ١٩٨٦/٨٥ ٣٥ر٠                   | ٢           | الف طن  | أسمدة آزوتية   |
| ١٩٨٥/٨٤ ١ار                    | ٦           | الف طن  | كسب بذرة قطن   |
| ١٩٨٦/٨٥ ٣ر٣<br>(توقف انتاجه)   | ٣٧          | الف طن  | بصل مجفف       |
| ١٩٨٦/٨٥ ار                     | ٢           | الف طن  | أسماك وقشريات  |
| ١٩٨٤ /٨٣ ٢ر٠                   | ٢٠          | الف طن  | محفوظة         |
|                                |             |         | أسمنت          |

(٣) وتحليل مقارن لمعدلات النمو السنوية في المتوسط خلال فترة الخطة الخمسية الأولى لكل من كميات الانتاج والصادرات للسلع الصناعية ، امكن التوصل الى المؤشرات الآتية :

- زيادة معدلات نمو الكميات المنتجة لعدد ٦٢ سلعة صناعية عن المعدلات المناظرة لنمو الصادرات من هذه السلع ، بما يعكس تناقص النسبة المصدرة من الانتاج المحلي الى الخارج بين عامي ١٩٨٧/٨٦ و ١٩٨٢/٨١ ، وذلك على النحو المبين بالملحق رقم (١) .

- زيادة معدلات نمو كميات الصادرات سنويا في المتوسط عن المعدلات المناظرة لنمو الانتاج لعدد ١٧ سلعة مما ادى لتزايد نسبة الصادرات الى جملة الانتاج بين عامي ١٩٨٧/٨٦ - ١٩٨٢/٨١ على النحو المبين في الملحق رقم (٢) .

- تساوى معدلات النمو السنوية في المتوسط لكميات الانتاج والصادرات لعدد ٨ سلع . كما يبين بالملحق رقم (٣) حيث بلغ معدل النمو لكل من الانتاج والصادرات لهذه السلع صفر بسبب اعتماد الطلب المحلي على استيفاء حاجاته عن طريق الاستيراد بالكامل ما عدا بلاط القيشاني الذي بلغ معدل النمو فيه صفر % بسبب ثبات الكميات المنتجة منه محليا .

٢ - المؤشرات المستخلصة من تحليل بيانات الجهاز المركزي للتعينة العامة والاحصاء

تشير بيانات الجهاز المركزي للتعينة العامة والاحصاء الى زيادة قيمة صادرات السلع الصناعية من حوالي ١ر٨ مليار جنيه عام ١٩٨٣ ، الى حوالي ٢ر٤ مليار جنيه عام ١٩٨٧ ، بمعدل نمو سنويا في المتوسط بلغ ( ٧٥% ) وباستبعاد اثر التغير في سعر الصرف الجمركي تنخفض قيمة الصادرات الصناعية عام ١٩٨٧ الى حوالي ١ر٢ مليار جنيه ، بما يؤدي الى نمو هذه الصادرات بمعدل سالب القيمة سنويا في المتوسط يبلغ ( ٩٦% ) \* . ويعرض البيان التالي توزيع هذه الصادرات خلال الفترة المشار اليها حسب درجة التصنيع .

---

\* قومت الصادرات بواقع ٧٠٧ قروش للدولار حتى ١٩٨٦ / ٨ / ٢١ ، زيد السي ١٣٦٩ قروش حتى ١٩٨٦ / ١٢ / ٣١ ، والى ١٤٩٦ قروش خلال عام ١٩٨٧ .

جدول رقم ( ١٠ ) توزيع الصادرات الصناعية حسب درجة التصنيع  
( القيمة بالمليون جنيه )

| ١٩٨٧     |        | ١٩٨٦     |        | ١٩٨٥     |        | ١٩٨٤     |        | ١٩٨٣     |        | المجموعات<br>الصادرة                 |
|----------|--------|----------|--------|----------|--------|----------|--------|----------|--------|--------------------------------------|
| الهيكل % | القيمة |                                      |
| ٤٤ر٣     | ٥١٢ر٢  | ٦٤ر٤     | ١٨٣١ر١ | ٨١ر٣     | ١٧٦٧ر٧ | ٧٣ر٨     | ١٢٦٤ر٠ | ٧٨ر١     | ١٤٠٠ر٧ | الوقود                               |
| ١ر٢      | ١٣ر٧   | ١ر٤      | ١٨ر١   | ٧        | ١٥ر٩   | ١ر١      | ١٧ر٩   | ١ر٢      | ٢٠ر٧   | المواد الخام                         |
| ٣٠ر٦     | ٣٥٤ر١  | ١٦ر٨     | ٢١٦ر٨  | ٨ر٢      | ١٧٧ر٣  | ١١ر٧     | ٢٠٠ر٠  | ٩ر٩      | ١٧٦ر٧  | سلع نصف مصنعة                        |
| ٢٣ر٩     | ٢٧٧ر٣  | ١٧ر٤     | ٢٢٤ر٥  | ٩ر٨      | ٢١٢ر٦  | ١٣ر٤     | ٢٢٩ر٧  | ١٠ر٨     | ١٩٤ر٣  | سلع تامة الصنع                       |
| ١٠٠ر٠٠   | ١١٥٧ر٣ | ١٠٠ر٠    | ١٢٩٠ر٥ | ١٠٠ر٠    | ١١٧٣ر٥ | ١٠٠ر٠    | ١٧١١ر٦ | ١٠٠ر٠    | ١٧٩٢ر٤ | اجمالي الصادرات<br>من السلع الصناعية |

المصدر : الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء نشرات التجارة الخارجية لسنوات متتالية والقيمة محسومة على أساس توحيد سعر الصرف الجيمركي بنواتج ٧٠ر٧ قرش

ويتضح من الجدول السابق ما يلي :

- يعتبر الوقود أهم صادرات السلع الصناعية طبقا للتصنيف المتبع ، حيث بلغت نسبة الصادرات منه لاجمالي صادرات السلع الصناعية ٧١٫١% كمتوسط عام خلال الفترة ١٩٨٣ - ١٩٨٧ ، يليه في ذلك السلع تامة الصنع بنسبة ١٤٫٠% ، ثم السلع نصف المصنوعة بنسبة ١٣٫٨% ، وأخيرا الصادرات من المواد الخام التي بلغت أهميتها النسبية لاجمالي قيمة الصادرات ١٫١% فقط .

- يعتبر الوقود السبب الرئيسي في انخفاض قيمة الصادرات من السلع الصناعية حيث انخفضت قيمته صادراته من ١٫٤ مليار جنيه عام ١٩٨٣ ، الى حوالي ١/٢ مليار جنيه عام ١٩٨٧ ، بمعدل نمو سالب القيمة بلغ سنويا في المتوسط ٢٢٫٢% مقابل معدلات موجبة سنويا في المتوسط لنمو قيمة الصادرات من السلع نصف المصنوعة والسلع تامة الصنع بلغت خلال نفس الفترة ١٩% ، ٩٫٣% على التوالي ، وباستبعاد صادرات البترول من صادرات السلع الصناعية نظرا لاختلاف طبيعتها عن طبيعة هذه السلع تبلغ قيمة الصادرات الصناعية الاخرى ٣٩١٫٧ مليون جنيه عام ١٩٨٣ ، وترتفع الى ٦٤٥٫١ مليون جنيه عام ١٩٨٧ بمعدل نمو يبلغ ١٣٫٣% سنويا في المتوسط وهو ما يعكس دور التنمية الصناعية خلال فترة الخطة الخمسية الاولى في زيادة المنحاح من النقد الاجنبي بما يزيد من قدرة الاقتصاد المصري في الاعتماد على الذات\* ، وتجدر الاشارة الى أن صادرات

---

تبلغ حصيلة النقد الأجنبي المقابلة لقيمة الصادرات الصناعية ما يعادل ٥٥٤ مليون دولار

عام ١٩٨٣ ، و ٩١٢٫٤ مليون دولار عام ١٩٨٧ .

الوقود قد واجهت انخفاض في الاسعار العالمية أدى الى تناقص القيمة المتحصلة  
منها على الرغم من تزايد الكميات المصدرة من ٩١ مليون طن عام ١٩٨٣ الى ١٢٦ .٦  
مليون طن عام ١٩٨٧ .٠

— تتمثل أهم صادرات السلع الصناعية عام ١٩٨٧ في السلع الوارد بيانها في الملحق  
رقم (٤) والتي بلغ عددها ٣٩ سلعة .٠

٣ — دور الصادرات الصناعية في تحسين اوضاع ميزان المدفوعات .٠

يوضح البيان التالي جدول رقم (١١) تطور الصادرات الصناعية كأحد مكونات  
الايادات الجارية بميزان المدفوعات وذلك خلال الفترة ١٩٨٢/٨١ — ١٩٨٧/٨٦ .٠

جدول رقم ( ١١ )

تطور الصادرات الصناعية بميزان المدفوعات المصري خلال الفترة

١٩٨٢/٨١ - ١٩٨٢/٨٦

| السنة   | الصادرات الصناعية<br>بالمليون جنيه (١) | مجموع الصادرات السلعية**<br>بالمليون جنيه (٢) | مجموع الإيرادات الجارية<br>المحصلة بالمليون جنيه** (٣) | نسبة ١ : ٢<br>% | نسبة ١ : ٣<br>% |
|---------|--|---|--|-----------------|-----------------|
| ١٩٨٢/٨١ | ٣٩٥ر٦                                  | ٣٦٩٢ر٢  | ٧٧٠٢ر٧   | ١٠ر٧            | ٥ر١             |
| ١٩٨٣/٨٢ | ٣٩٤ر٤                                  | ٣٩٠٥ر٧  | ٩١٣٣ر٣   | ١٠ر١            | ٤ر٣             |
| ١٩٨٤/٨٣ | ٥٣٥ر٢                                  | ٤١٥٣ر٨  | ١٠٠٤٥ر٢  | ١٢ر٩            | ٥ر٣             |
| ١٩٨٥/٨٤ | ٥٥٨ر٠                                  | ٤٣٣١ر٤  | ١٠٠٨٢ر٢  | ١٢ر٩            | ٥ر٥             |
| ١٩٨٦/٨٥ | ٥٠٧ر٣                                  | ٣٨٠١ر٢  | ١١٦٣٥ر٠  | ١٣ر٣            | ٧ر٤             |
| ١٩٨٧/٨٦ | ٨٥٢ر٦                                  | ٢٨٦٣ر٠  | ١٠٣١٣ر٠  | ٢٩ر٨            | ٨ر٢             |

- تشمل حصيله الصادرات الزراعيه والصناعيه ، وصادرات البترول الخام ومنتجاته وصادرات الشرك الاجنبي ومقابل استثمار البترول  
■ تشمل حصيله الصادرات السلعيه والخدميه ومقابل الدخل المحصله والتحويلات الجارية المحصله .

ويلاحظ من الجدول السابق تزايد الأهمية النسبية للصادرات السلعية سواء  
لاجمالي حصيلة الصادرات السلعية ، أو لاجمالي الإيرادات الجارية بميزان المدفوعات  
حيث زادت الأهمية النسبية للصادرات الصناعية من ١٠,٧% عام ١٩٨٢/٨١ إلى  
٢٩,٨% عام ١٩٨٧/٨٦ ، كما زادت من ٥,١% إلى ٨,٢% بين عامي المقارنة على  
التوالي كنسبة في مجموع الإيرادات الجارية بميزان المدفوعات ، ويرجع السبب في ذلك  
أساساً إلى نمو الحصيلة من الصادرات الصناعية بمعدل أكبر من نمو كل من حصيلة  
الصادرات السلعية ومجموع الإيرادات الجارية بالميزان ، إذ بلغت معدلات النمو  
السنوية في المتوسط لهذه المتغيرات الثلاث ١٦,٦% ، ( ٥% ) ، و ٦% على التوالي .

وتجدر الإشارة إلى أن الصادرات السلعية تحملت تناقص العناصر الأخرى للصادرات  
السلعية بين عامي ١٩٨٧/٨٦ ، و ١٩٨٢/٨١ ، وحدث بالتالي من ذيول دور الصادرات  
السلعية في علاج الاختلال الهيكلي بميزان المدفوعات ، حيث انخفضت الصادرات  
الزراعية بمعدل ( ١,١% ) ، كما انخفضت صادرات البترول الخام ومنتجاته بمعدل  
( ١٧,٣% ) ، وانخفضت صادرات الشركة الأجنبية بمعدل ( ١٢,٩% ) وذلك سنوياً  
في المتوسط .

وعلى الرغم من أن ميزان المدفوعات لم يحقق المستهدف له خلال فترة الخطوة  
الخامسة الأولى حيث زاد عجز المعاملات الجارية من ١,٨ مليار جنيه إلى ٢,١ مليار جنيه  
إلا أن الصادرات الصناعية قد خففت بنموها المرتفع من تعميق الاختلالات الهيكلية بميزان  
المدفوعات ، وذلك بسبب ما وجه من استثمارات للقطاع الصناعي لأغراض الاحلال والتجديد  
والاستكمال وإعادة التأهيل عملاً على تحقيق توسع رأس في الطاقة الانتاجية المتاحة

بهذا القطاع ، بما يربته ذلك بالتبعية من زيادة امكانيات تصدير السلع الصناعية  
وعلى النحو السابق الاشارة اليه .

ومن العوامل التي ساعدت على زيادة الميل للتصدير لقطاع الصناعة أنشاء السوق  
المصرفية الحرة للنقد الأجنبي في ١٠/٥/١٩٨٧ ، التي استهدفت تحديد أسعار  
واقعية لصرف الجنية المصرى تجاه العملات الأجنبية بما يزيد الحافز للتصدير لدى  
المنتجين استفلا لتغير العلاقات النسبية بين الأسعار المحلية والأسعار العالمية  
التي نتجت من خفض قيمة الجنيه المصرى بإنشاء السوق المشار اليها ، كما ساعد في هذا  
الاتجاه اصدار قرارات تبسيط اجراءات التصدير وخفض تكلفته وذلك في نهاية فبراير ١٩٨٧  
مع ملاحظة ضرورة أن تستكمل هذه الاجراءات باتباع سياسات تصديرية أكثر رشدا ، وذلك  
عن طريق انتهاز سياسة التصدير بالاهداف أو الانتاج للتصدير بدلا من استمرار الأخذ  
بالسياسات المطبقة حاليا والتي تتبع اسلوب تصدير الفائض لما لها من قصور ينبع أساسا  
من اختلاف المواصفات المطلوبة في الاسواق العالمية للسلع الصناعية عن المواصفات  
الممكن تداول هذه السلع بها في السوق المحلية .

ج - مدى اعتماد القطاع الصناعي على العالم الخارجى فى الحصول على

المستلزمات اللازمة للعملية الانتاجية .

تبين من تحليل الموازين السلعية الكمية استمرار الاعتماد على العالم الخارجى فى الحصول على بعض السلع الصناعية للوفاء باغراض الطلب المحلى ، سواء كانت استهلاكية او وسيطة او استثمارية . ويحرض البيان التالى جدول ( ١٢ ) تطوّر الواردات من السلع الصناعية خلال الفترة ١٩٨٣ - ١٩٨٧ طبقا لبيانات الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء ، وعلى ذات الاسس المقوم بها الصادرات الصناعية حيث يتضح من هذا الجدول أن الواردات من السلع الصناعية قد انخفضت من حوالى ٦٠٣ مليار جنيه عام ١٩٨٣ الى حوالى ٤٠٧ مليار جنيه عام ١٩٨٧ بمعدل نموسالب القيمة سنويا فى المتوسط بلغ ٧٢% ، هذا بالاضافة الى تغير هيكل الواردات الصناعية أساسا لصالح الواردات من السلع الوسيطة التى زادت نسبتها لاجمالى الواردات الصناعية من ٣٦٨% الى ٤٣٣% على التوالى ، بمتوسط عام خلال الفترة بلغ ٤٢٠% ، مقابل ٢٩٦% للواردات من السلع الاستثمارية ، ٢١٢% للواردات من السلع الاستهلاكية وذلك نتيجة لتناقص قيمة الواردات من السلع الوسيطة بمعدل أقل من المعدلات المناظرة لتناقص قيم الواردات الأخرى ، إذ بلغت معدلات النمو السالبة القيمة سنويا فى المتوسط ٣٤% للسلع الوسيطة ، ٧٢% للسلع الاستهلاكية ، ٩٦% للسلع الاستثمارية . ويتضح من التحليل السابق عدم المرونة النسبية للطلب على الواردات من السلع الوسيطة بما يعكس استمرار قصور القطاع الصناعى عن انتاج بعض المستلزمات اللازمة للعملية الانتاجية به ، وهو ما يشكل طلبا مستمرا على النقد الاجنبى للوفاء بالواردات .

المستخدمة لهذا الغرض ، ويحد بالتالي من صافي الاثر الايجابي لقطاع الصناعة  
على المعروض من النقد الاجنبي .

جدول رقم (١٢) الواردات من السلع

الصناعية حسب الاستخدامات السلمية خلال السنوات ١٩٨٣ - ١٩٨٧ (القيمة بالمليون جنيه.)

| معدل النمو المركب | متوسط عام | ١٩٨٧     |        | ١٩٨٦     |        | ١٩٨٥     |        | ١٩٨٤     |        | ١٩٨٣     |        | المجموعات السلمية               |
|-------------------|-----------|----------|--------|----------|--------|----------|--------|----------|--------|----------|--------|---------------------------------|
|                   |           | الهيكل % | القيمة |                                 |
| (٢٢,٧)            | ٤ر٢       | ٢ر٨      | ١٣١ر٣  | ٣ر٤      | ١٩٥ر٣  | ٣ر٩      | ٢٣٧ر٣  | ٤ر٨      | ٣١١ر٢  | ٥ر٨      | ٣٦٧ر٢  | الوقود                          |
| (٩,٢)             | ٢ر٩       | ٢ر٧      | ١٢٦ر٦  | ٢ر٧      | ١٥٥ر١  | ٣ر٥      | ٢١٣ر٥  | ٢ر٨      | ١٨٤ر١  | ٢ر٩      | ١٨٦ر٦  | الواد الخام                     |
| (٣,٤)             | ٤٢ر١      | ٤٣ر٣     | ٢٠٢٩ر٩ | ٤٧ر٣     | ٢٧١٧ر٦ | ٤٥ر٧     | ٢٧٨٩ر٦ | ٣٨ر٥     | ٢٤٨٧ر٧ | ٣٦ر٨     | ٢٣٣١ر٤ | السلع الوسيطة                   |
| (٩,٦)             | ٢٩ر٦      | ٢٩ر٨     | ١٣٩٦ر٩ | ٢٧ر٣     | ١٥٦٨ر٥ | ٢٧ر٢     | ١٦٦٥ر٥ | ٣٠ر٣     | ١٩٨٤ر٤ | ٣٣ر٢     | ٢٠٩٤ر٢ | السلع الاستثمارية               |
| (٧,٢)             | ٢١ر٢      | ٢١ر٤     | ١٠٠٣ر٢ | ١٩ر٣     | ١١٠٨ر٩ | ١٩ر٧     | ١٢٠٣ر١ | ٢٤ر١     | ١٥٧٤ر٧ | ٢١ر٣     | ١٣٥٥ر٩ | السلع الاستهلاكية               |
|                   |           | ٤ر٨      | ٢٢٥ر٥  | ٤ر١      | ٢٣٥ر٦  | ٤ر٣      | ٢٦٣ر٧  | ٨ر٥      | ٥٢٤ر٣  | ٧ر٥      | ٤٧٦ر٩  | المحصرة                         |
|                   |           | ١٦ر٦     | ٧٧٨ر٢  | ١٥ر٢     | ٨٧٣ر٣  | ١٥ر٤     | ٩٣٩ر٤  | ١٦ر١     | ١٠٥٥ر٤ | ١٣ر٨     | ٨٧٤ر٥  | غير المحصورة                    |
| (٧,٢)             | ١٠٥ر٥     | ١٠٥      | ٤٦٨٧ر٩ | ١٠٥      | ٥٧٤٥ر٤ | ١٠٥      | ٦١٥٨ر٥ | ١٠٥      | ٦٥٤٢ر١ | ١٠٥      | ٦٣٣٥ر٣ | جملة الواردات من السلع الصناعية |

القيمة باستبعاد اثر التغير في سعر الصرف على ١٩٨٦ و ١٩٨٧

وتحليل طبيعة الواردات من السلع الوسيطة الصناعية عام ١٩٨٧ أنها تتمثل في مستلزمات إنتاج حيوية من الممكن زيادة المتاح منها محليا من إنتاج القطاع الصناعي ، بما يفرض ضرورة تعديل نمط الانتاج بهذا القطاع عملا على خفض الكميات المطلوبة من الواردات من هذه السلعة اذا استهدف زيادة الدور الممكن لقطاع الصناعة في تحقيق الاعتماد على الذات ، وتتمثل أهم هذه الواردات فيما يلي \* :

| السلعة                     | الكمية المستوردة<br>بالالف طن | السلعة           | الكمية المستوردة<br>بالالف طن |
|----------------------------|-------------------------------|------------------|-------------------------------|
| دهون وشحوم وزيت حيوانية    | ١٧٠٩                          | خشب كونتر        | ٨٩٩                           |
| زيت نباتية                 | ٤٥٠٠                          | خشب آخر          | ١٣٢                           |
| زيت وشحوم مهدرجة           | ١٩٤                           | مجينة ورق        | ٤٠٥                           |
| مارجرين                    | ٩٣                            | ورق صحف          | ٢٣٩                           |
| سكر خام                    | ٤٤٦                           | ورق طباعة        | ٧١٧                           |
| أسمنت                      | ٣٨                            | ورق كرافت        | ٤٨٧                           |
| أسبتوس                     | ٩٣                            | ورق سجاير        | ٢٣                            |
| زيت تشحيم                  | ٤١٦                           | ورق آخر          | ٥٨٩                           |
| زيت راتنجيات               | ١٦                            | ألياف صناعية     | ٣٦٦                           |
| مطاط تركيبى                | ٦٥                            | خلاط حديدية      | ١٦٥                           |
| سيور نقل                   | ١١                            | سباك             | ٤٥٤                           |
| اطارات خارجية ( ألف اطار ) | ١٤                            | قضبان وعوارض     | ١٥٠                           |
| خشب خام                    | ٣٩٨                           | سباك وأسلاك لحام | ٢٧                            |
| خشب مربع                   | ١٢٠٧                          | أسلاك وكابلات    | ٢٢١                           |
| خشب منشور                  | ٨٩٥٢                          |                  |                               |

\* التي تزيد الكميات المستوردة منها عام ١٩٨٧ عن ألف طن .

د - مدى الاعتماد على الموارد المحلية في تكوين الطاقة الانتاجية للقطاع الصناعي

بلغت الاستخدامات الاستثمارية المنفذة بقطاع الصناعة خلال فترة الخطة الخمسية الأولى ٧٧٧٣ مليون جنيه تمثل ٢١٤٪ من جملة الاستخدامات الاستثمارية المنفذة خلال نفس الفترة ، وبلغ المكون الأجنبي لاستثمارات قطاع الصناعة ٣١٨٢١ مليون جنيه بنسبة ٤١٪ من الجملة \* \* .

ويلاحظ ارتفاع نسبة المكون الأجنبي للاستثمارات الاستثمارية لقطاع الصناعة عن المتوسط العام المناظر خلال فترة الخطة الخمسية الأولى والبالغ قدره ٣٢٫٣٪ بما يعكس استمرار زيادة اعتماد قطاع الصناعة على العالم الخارجى في الحصول على أجزاء هامة من الطاقة الانتاجية المتاحة به ، نظرا لقصور هذه الطاقة على انتاج السلع الاستثمارية اللازمة لأعمال الاحلال والتجديد والاستكمال والتوسع التى تتطلبها عملية التنمية الصناعية ، وهو ما يفرض على هذه التنمية جلب أنماط انتاجية ذات تكلفة اجتماعية مرتفعة بالاضافة لوجوب حدوث احتمالات عدم اتساق هذه الانماط مع ظروف الانتاج في مصر ، الأمر الذى يؤدي عمليا الى انخفاض مستوى الكفاءة الانتاجية لقطاع الصناعة عن المستوى الممكن الوصول اليه عند توافر امكانية انتاج السلع الاستثمارية محليا ، وهى الامكانية التى تؤدي الى خفض التكلفة الاجتماعية للتنمية الصناعية من ناحية ، وزيادة قدرة قطاع الصناعة على تحقيق الاعتماد على الذات من ناحية أخرى .

\* المكونات الرئيسية للخطة الخمسية الثانية ١٩٨٨/٧٧ - ١٩٩٢/٩١ - الجزء الأول صفحة ٤٠ .

\* تختلف قيمة المكون الأجنبي للاستثمارات الصناعية عن قيمة الواردات من السلع الاستثمارية المعروضة بالجدول رقم ( ١٢ ) نظرا لدخول عديد من البنود في هذه الواردات لا تستخدم بقطاع الصناعة .

وتتمثل أهم السلع الاستثمارية الصناعية التي تم استيرادها عام ١٩٨٢ طبقاً

لبينات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء في الآتي :

| السلعة                           | الكمية بالعدد | القيمة بالمليون جنيه | السلعة      | الكمية بالعدد | القيمة بالمليون جنيه |
|----------------------------------|---------------|----------------------|-------------|---------------|----------------------|
| الثروة الحيوانية<br>(ألف طن)     | ٩١٣           | ٦٢٨                  | آلات احصاء  | ٢٥٤٠٥         | ٣٣٦                  |
| عدد آلة لشغل<br>المعادن          | ٥٠٣١          | ٣١                   | جرارات      | ٥٣٧١          | ٥٢٤                  |
| آلات وعدد لشغل<br>الحجر من الخزف | ١٢٣٧          | ٨١                   | سيارات نقل  | ١٧٠٥١         | ١٤٧٣                 |
| آلات كتابة                       | ١٧٧٤٨         | ٥٨                   | أتوبيسات    | ١٥٤٤          | ٤٣٦                  |
| آلات حاسبة                       | ٤٤٤٤٥٦        | ٨٩                   | سيارات ركوب | ١٤٣           | ١٨٣                  |

ويلاحظ من العرض السابق في البند أولا من هذا القسم أن قطاع الصناعة قد ساهم بدور يعتد به في تنمية الصادرات الملعبية بما حد من تداعى الأوضاع الهيكلية بميزان المدفوعات خلال الخطة الخمسية الأولى ١٩٨٣/٨٢ - ١٩٨٧/٨٦ - إلا أن الاثر النهائى لدفع التنمية في قطاع الصناعة قد أسفر عن صافى عجز في التعاملات الاقتصادية الصناعية مع العالم الخارجى خلال فترة الخطة الخمسية الأولى على النحو الوارد فيما يلى \* :

|       |  |        |            |
|-------|--|--------|------------|
| ( ١ ) | جملة قيمة الصادرات الصناعية شاملة الوقود | ٨١٢٥٣  | مليون جنيه |
| ( ٢ ) | جملة قيمة الصادرات الصناعية بدون الوقود  | ٢٣٤٩٦  | مليون جنيه |
| ( ٣ ) | قيمة الواردات من السلع الوسيطة           | ١٢٣٥٦٢ | مليون جنيه |
| ( ٤ ) | قيمة الواردات من السلع الاستثمارية       |        |            |
|       | الموظنة بقطاع الصناعة                    | ٣١٨٧١  |            |
| ( ٥ ) | عجز المعاملات الصناعية الخارجية          | ٧٤١٨٠  |            |
|       | ( ١ - ٤ + ٣ )                            |        |            |
| ( ٦ ) | عجز المعاملات الصناعية الخارجية          | ١٣١٩٣٧ |            |
|       | ( ٢ - ٤ + ٣ )                            |        |            |

هذا بالإضافة الى ان قيمة العجز المحسوب في البندين ٦ ٥ ٥ سيزيدان بقيمة الواردات من السلع الاستهلاكية المصنوعة التي لا يتأتى انتاجها محلها بصورة كلية او جزئية ، وعلى الرغم من ذلك قد تبين الامكانيات المتاحة للتنمية الصناعية في زيادة الاعتماد على الذات باحداث التعديلات المطلوبة في نمط هذه التنمية تكثيفا للصناعات المنتجة للسلع الانتاجية سواء في صورتها الوسيطة او الاستثمارية وبالاسترشاد بقائمة الواردات من السلع المصنوعة فى

\* الجدول رقم ( ١٠ ) والجدول رقم ( ١٢ )

زيادة او استحداث انتاج هذه السلع محليا ، وهو الامر الذي تحاول الخطة الخمسية الثانية الوصول اليه استثمارا لتقييم جهود التنمية الصناعية التي اسفرت عنها الخطة الخمسية الاولى .

ثانيا : أثر النمو فى القطاعات الاقتصادية الأخرى بالاقتصاد القومى  
على مساهمة القطاع الصناعى فى زيادة الاعتماد على الذات

فبالإشارة لمفهوم الاعتماد على الذات على أنه تطهير لعلاقات التشابك القطاعى بما يمكن من دفع الاقتصاد القومى الى مرحلة النمو الذاتى ، تعرض فيما يلى لبعض المؤشرات الخاصة بالعلاقات الاقتصادية التداخلية بين قطاع الصناعة وأهم القطاعات الاقتصادية الأخرى بعد عرض أهم مؤشرات التشابك بين الفروع الانتاجية المختلفة داخل قطاع الصناعة .

وتجدر الإشارة الى أنه أعمد فى استخلاص المؤشرات المذكورة على البيانات الواردة بجدول التشابك الاقتصادى لعام ١٩٨٧/٨٦ بالاطار التفصيلى للخطة الخمسية الثانية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية ١٩٨٨/٨٧ - ١٩٩٢/٩١ والملحق بالبحث ، والذى قسم القطاعات الاقتصادية الى عدد ٣٢ قطاع منهم عشرين قطاع يمارس نشاطا صناعيا .

وقد أتضح من تحليل المعاملات الفنية المحسوبة من جدول التشابك القطاعى تبين اتسام معاملات القطاعات الصناعية الارتباط فيما بينها أو بينها وبين القطاعات الاقتصادية الأخرى ، بما يعطى مؤشرا ودلالة على امكانية قيام القطاع الصناعى بدور أكبر فى زيادة الاعتماد على الذات ، باعتبارها قطاعا قائدا فى النشاط الاقتصادى وممتلك قدرات جذب أماسيه وخلفية تمكن من تحقيق قدر يعتد به من النمو المتوازن فى الأجل الطويل .

وتتمثل أهم المؤشرات المستخلصة فيما يلى :

١ - اعتماد عدد ١٥ قطاع صناعى على مستلزمات منتجه فيه وهى قطاعات الصناعات الغذائية ، الغزل والنسيج ، الخشب والاثاثات الخشبية ، الورق والكرتون ومنتجاته ، الطبغ والنشر ، الجلود والصناعات الجلدية ، الكاوتشوك ومنتجاته ، الصناعات الكيماوية ، مصنوعات من خامات غير معدنية ، الصناعات المعدنية

الأساسية ، المنتجات المعدنية ، آلات كهربائية وغير كهربائية ، وسائل النقل ، صناعات متنوعة ، وقد تراوحت نسبة المستلزمات الذاتية لاجمالي انتاج القطاع ما بين ٢٢% لقطاع المصنوعات من خامات غير معدنية ، ٣% لقطاع وسائل النقل .

وتجدر الاشارة الى أن القطاعات السلعية الخمسية الباقية لا تستخدم مستلزمات منتجه بها ، وهي قطاعات الحلج والكبس ، والمناجم والمحاجر ، والمشروبات ، والسجائر والسيجار وخلافه ، والملابس الجاهزة والاحذية الجلدية ، وهي قطاعات يتسم انتاجها اما بكونه مستلزم انتاج لقطاعات أخرى كالمناجم والمحاجر ، والحلج والكبس ، أو ينتج سلع نهائية ذات طابع استهلاكي .

٢ - تعتمد القطاعات الاثنا عشر المتبقية من جدول التشابك القطاعي على منتجات القطاع الصناعي كمستلزمات تلزم انتاجها ، وذلك بدرجات متفاوتة من حيث مدى هذا الاعتماد ، تراوحت بين عدد ٨ قطاعات صناعية يستخدم انتاجها كمستلزمات بقطاع الكهرباء ، وعدد ١٧ قطاع صناعي تستخدم منتجاته بقطاع الخدمات الشخصية والأخرى ، أما من حيث نسبة المنتجات الصناعية المستخدمة كمستلزمات انتاج بالقطاعات الاقتصادية الأخرى فيوضحها البيان التالي جدول رقم ( ١٣ ) .

٣ - وتحليل تعاملات القطاعات الصناعية كل على حده مع غيرها من القطاعات الاقتصادية الواردة بجدول التشابك القطاعي يتضح أن هناك سبع قطاعات صناعية توزع جزءاً من منتجاتها على كافة القطاعات الاقتصادية الأخرى الواردة بالجدول ، وتمثل هذه القطاعات الصناعية السبع في قطاعات الورق والكرتون ومنتجاته ، الطبغ والنشر ، الكاوتشوك ومنتجاته ، الصناعات المعدنية الأساسية ، آلات غير كهربائية ، آلات كهربائية ، وسائل نقل ، كما لا يتعامل السجائر والسيجار وخلافه مع أي من القطاعات الاقتصادية الأخرى حيث يقدم كافة منتجاته

جدول رقم ( ١٣ )

القطاعات الاقتصادية المستخدمة لمنتجات القطاع الصناعي

| القطاع المستلم     | عدد القطاعات الصناعية التي يتعامل معها | أكبر قيمة للمعامل الفئسي    |             | أصغر قيمة للمعامل الفئسي |             |
|--------------------|--|-----------------------------|-------------|--------------------------|-------------|
|                    |  | القطاع الصناعي المسلم       | المعامل (%) | القطاع الصناعي المسلم    | المعامل (%) |
| الاتاج النباتي     | ١٣                                     | الصناعات الكيماوية          | ٣ر٥٦        | آلات غير كهربائية        | ٥٠٠٥ر       |
| انتاج حيواني       | ١٠                                     | الصناعات الغذائية           | ٤ر٥٤        | آلات غير كهربائية        | ٥٠٠٢ر       |
| البترول الخام      | ١٤                                     | الصناعات المعدنية الاساسية  | ٥ر٥٧        | آلات غير كهربائية        | ٥٣٩ر        |
| منتجات بترول       | ١٢                                     | المنتجات المعدنية           | ٢ر٦         | المناجم والمحاجر         | ٥٠٣٨ر       |
| منتجات تقطير الفحم | ٩                                      | المنتجات المعدنية           | ٤ر٢٨        | آلات غير كهربائية        | ٥١٥١ر       |
| كهرباء             | ٨                                      | آلات كهربائية               | ٢ر٧٦        | الكلا وتشوك ومنتجاته     | ٥٧٧ر        |
| تشبيد وصيانة       | ١٥                                     | مصنوعات من خامات غير معدنية | ١٩ر٧٥       | آلات غير كهربائية        | ٥٠٦٦ر       |
| نقل ومواصلات       | ١٦                                     | وسائل نقل                   | ١ر٤٩٥       | مناجم ومحاجر             | ٥٠٢٨ر       |
| تجارة ومال وتأمين  | ١٣                                     | مصنوعات من خامات غير معدنية | ٦ر١٢        | آلات غير كهربائية        | ٥٠٠٥ر       |
| سياحة              | ١٦                                     | الصناعات الغذائية           | ٢٤ر٥٦       | آلات غير كهربائية        | ٥٠٣٣ر       |
| اسكان ومرافق       | ٩                                      | المنتجات المعدنية           | ٩ر٣         | آلات غير كهربائية        | ٥٠٣٦ر       |
| خدمات شخصية وأخرى  | ١٧                                     | الغزل والنسيج               | ١ر٦٩        | المناجم والمحاجر         | ٥٠٦١ر       |

الى قطاع الطلب النهائي ، أما القطاعات الصناعية الباقية وعددها  
أثنا عشر قطاعاً فتقدم بعض منتجاتها كمستلزمات لانتاج عدد من  
القطاعات الاقتصادية على النحو التالي : بالجدول رقم (١٤) .

جدول رقم (١٤)

القطاعات الصناعية الموزعة الجزء من منتجاتها على القطاعات الاقتصادية الأخرى

| أصغر قيمة للمعامل الفني |                         | أكبر قيمة للمعامل الفني |  | عدد القطاعات التي يتعامل معها |               | القطاع الصناعي المسلم            |
|-------------------------|-------------------------|-------------------------|--|-------------------------------|---------------|----------------------------------|
| المعامل %               | القطاع المستلم          | المعامل %               | القطاع المستلم                               | الصناعية منها                 | جملة القطاعات |                                  |
| ٠٠٢٨ ر                  | الانتاج النباتي         | ١٨٧                     | الغزل والنسيج<br>مصنوعات من خامات غير معدنية | ٢                             | ٤             | الحلج والكبس<br>المناجم والمحاجر |
| ٠٠٢٨ ر                  | نقل ومواصلات            | ٢٧                      | سياحة  | ٧                             | ١٣            | الصناعات الغذائية                |
| ٠١٥٤ ر                  | السجاير والسيجار وخلافة | ٢٤٦                     | سياحة  | ٨                             | ١٣            | المشروبات                        |
| ٧٥٩ ر                   | نقل ومواصلات            | ٥٩                      | سياحة  | -                             | ٢             | الغزل والنسيج                    |
| ٠٠٨٦ ر                  | وسائل نقل               | ١٩٨٦                    | الملابس الجاهزة والأحذية                     | ١١                            | ١٨            | الملابس الجاهزة والأحذية         |
| ٠٠١٨ ر                  | تجارة ممال وتأمين       | ٢٦٢                     | منتجات تقطير الفحم الجلدية                   | ٦                             | ١٣            | الجلدية                          |
| ٥٨٩٥ ر                  | نقل ومواصلات            | ٧٢٤                     | الخشب والاثاثات الخشبية                      | ٤                             | ٧             | الخشب والاثاثات الخشبية          |
| ٠٠٧ ر                   | الصناعات الغذائية       | ٤٢١                     | الملابس الجاهزة والأحذية الجلدية             | ٨                             | ١١            | الجلود والصناعات الجلدية         |
| ٠١٠٥ ر                  | نقل ومواصلات            | ٣٦                      | آلات كهربائية                                | ١٧                            | ٢٧            | الصناعات الكيماوية               |
| ٠٠٦٢ ر                  | الورق الكرتون ومنتجاته  | ١٩٧٥                    | تشبيد وصيانة                                 | ١٠                            | ١٦            | مصنوعات من خامات غير معدنية      |
| ٠٢١ ر                   | انتاج حيواني            | ٨٤٨                     | وسائل نقل                                    | ١٩                            | ٣١            | المنتجات المعدنية                |
| ٠٠٢٧ ر                  | الغزل والنسيج           | ٧٦٩                     | وسائل نقل                                    | ١٢                            | ١٨            | صناعات متنوعة                    |

١٠٠

ملاحقہ

ملحق رقم (١)  
معدلات نمو الانتاج والصـادرات

| ملاحظات       | نسبة الصادرات للانتاج % |             | معدلات النمو % |         | السلعة                    |
|---------------|-------------------------|-------------|----------------|---------|---------------------------|
|               | عام ١٩٨٢/٨١             | عام ١٩٨٢/٨١ | الصادرات       | الانتاج |                           |
|               | ٣٣,٣                    | ٣٢,٨        | (٦,١)          | (٣,٧)   | قطن شعر                   |
|               | -                       | -           | -              | ١٣,٣    | صابون                     |
|               | ٢٦,٧                    | ٣٩,٠        | ٦,٨            | ١٥,٣    | جليسرين                   |
|               | -                       | -           | -              | ١١,٠    | بوات وورنيشات             |
|               | ٢٥                      | -           | ٠,٠            | ٢٢,٠    | مبيدات                    |
|               | -                       | -           | -              | ٢٤,٤    | حامض كبريتيك              |
|               | -                       | -           | -              | ٢,٥     | صودا كاوية                |
|               | ٥,٧                     | -           | (٣١,٨)         | (٥,٠)   | حديد زهر                  |
|               | -                       | -           | -              | ٦,٣     | كربونات صوديوم            |
|               | -                       | ٢٢,٢        | -              | ١٧,٣    | مواد صباغة                |
|               | -                       | ٥           | -              | ٢,٨     | الكحول                    |
|               | -                       | ١,٨         | -              | ١٨,٠    | أسدة فوسفاتية             |
|               | -                       | ٠,٥         | -              | ٠,١     | أسدة آزوتية               |
|               | ١٢                      | ٣           | (١٣)           | ٦,٦     | الثقاب                    |
| تصدر لأول مرة | ١٦,٧                    | -           | -              | (٣٦,٠)  | مظروقات                   |
|               | ١,٨                     | ٢,٢         | ١,٤            | ٥,٤     | موا سير حديد ولوازمها     |
|               | ٦٤,٢                    | ٧٢,٩        | ٨              | ٣,٣     | معدن الألمونيم            |
|               | -                       | -           | -              | ٩,٢     | حديد تسليح                |
|               | ٤,٠٢                    | ١,٠٣        | (١١,٠)         | ٦,٩     | صاج وشرائط صلبه           |
|               | ٩                       | -           | -              | ١٦,٤    | مشغولات معدنية غير حديدية |

تابع ملحق رقم (١)

|                         |      |      |        |       |                      |  |
|-------------------------|------|------|--------|-------|----------------------|--|
|                         | -    | -    | -      | ١١٦٦  | بطاطين               |  |
|                         | ١٢٠١ | ١٢٠٩ | ٧٢     | ٨٠٩   | ملايمر جاهزة وكفوفات |  |
|                         | -    | -    | -      | ٦٠٤   | جلود مدبوغة          |  |
|                         | -    | -    | -      | ١٤٠٥  | عجينة الورق          |  |
|                         | -    | -    | -      | ٣٠١   | ورق كتابة وطباعة     |  |
|                         | -    | -    | -      | ١٦٠٦  | ورق كوتون            |  |
|                         | -    | -    | -      | ١٢٠٦  | ورق لف وحزم وكرافت   |  |
|                         | -    | -    | -      | ١٣٠٤  | جلود ومذبوحات خام    |  |
| خلال سنتي ٨٤/٨٥ و ٨٥/٨٦ | -    | -    | -      | ٦٠٠   | دقيق فاخر            |  |
|                         | -    | -    | -      | ٤٠٩   | مكرونة               |  |
|                         | ٢٦   | ١٠٤  | (١٢٠)  | ٥٠١   | سكر مكرر             |  |
|                         | -    | -    | -      | ٢٠٢   | جلوكوز               |  |
|                         | -    | -    | -      | ١٠٨   | حلاوة طحنية          |  |
|                         | -    | -    | -      | ٤٠٠   | زيت بذرة القطن       |  |
|                         | -    | ١٠٤  | -      | ٢٠٥   | كسب بذرة القطن       |  |
|                         | -    | -    | -      | ١٤٠٤  | غلف الحيوان          |  |
|                         | -    | -    | -      | ٤٠٧   | مسلى صناعي           |  |
| حتى عام ٨٥/٨٦           | ٥٥٥  | ١٠٠  | (٢٠٨)  | ١٤٠٢  | بصل مجفف             |  |
|                         | ٥٦   | ١٦٠٣ | (٨٥)   | ١٣٠١  | خضر وفاكهة محفوظة    |  |
|                         | -    | -    | -      | ١٤٠٦  | مياه غازية           |  |
|                         | -    | -    | -      | ١٣٠٢  | نبيذ                 |  |
|                         | ٤٠٣  | -    | (٥٨٠٧) | (١٠٩) | بيرة                 |  |
|                         | ١٠٩  | ٣٠٣  | (٥٦)   | ٥٠    | سجاير                |  |
|                         | -    | -    | -      | ٢٠٠   | طوب                  |  |

تابع ملحق رقم (١)

|                               |      |      |        |       |                     |
|-------------------------------|------|------|--------|-------|---------------------|
|                               |      |      |        | ٢٢ر٤  | أسمنت               |
|                               | ١ر٣  | ٢٠٥  |        | ٢ر٣   | زجاج                |
|                               |      |      |        | ١٦ر٦  | رمل عادى            |
|                               |      |      |        | ١٧ر٤  | زلط                 |
|                               |      |      |        | ٤٤ر٧  | جيجرى               |
|                               |      |      |        | ١٤ر٩  | غزل صوف             |
|                               |      |      |        | ١١ر٣  | منسوجات صوفية       |
|                               |      | ٩ر٨  |        | ١٣ر١  | غزل حرير            |
|                               |      |      |        | ٧ر٨   | منسوجات حريرية      |
|                               |      |      |        | ٢ر١   | غزل جوت             |
| الصادرات بين ٣/٨٢ و ٨٧/٨٦     | ١ر٧  |      | (١٧ر٩) | ٣ر٢   | نسيج جوت            |
| توقت الصادرات عام ١٩٨٧/٨٦ فقط |      | ٤٠ر٠ | ( )    | صفر   | غزل الكتان          |
|                               |      |      |        | ٦ر٣   | خام الحديد          |
|                               | ٣٤ر١ | ٣٥ر٣ | ٢ر٨    | ٣ر٥   | خام الفوسفات المركز |
|                               | ٧ر   | ٢ر٤  | (١٥ر٥) | ٧ر٤   | ملح الطعام          |
|                               | ١٠ر٥ | ٢٣ر٧ | ١٠ر٥   | ٣٠ر٠٣ | سجاد وكليم          |
|                               |      |      |        | ٦ر٧   | أرضيات حتى ١٩٨٦/٨٥  |
|                               |      |      |        |       | أخشاب أبواب وشبابيك |
|                               |      |      |        | ٧ر٢   | حتى (١٩٨٦/٨٥)       |

ملحق رقم (٢)  
معدل نمو الانتاج والصادرات

| السلعة                | معدل النمو |          | نسبة الصادرات الى الانتاج |                                 |
|-----------------------|------------|----------|---------------------------|---------------------------------|
|                       | الانتاج    | الصادرات | عام ١٩٨٢/٨١               | عام ١٩٨٢/٨٦                     |
| قطن حكتو              | (٤٠)       | صفر      | -                         | -                               |
| بذرة قطن              | (٤٨)       | -        | -                         | -                               |
| كل وقطاعات والواح صلب | ٢١٤        | ٧١٩      | ٢٢                        | ٣٠                              |
| أحذية جلدية           | ٢٧         | ٣٨٠      | ٦٦                        | ٤١                              |
| مصنوعات جلدية         | ٦٥         | ٦١٥      | ١٣                        | ١٠٠٤                            |
| أرز مضروب             | ٢٤         | ٥٦       | ٤٤                        | ٥١                              |
| عسل أسود              | (٧٥)       | ١١٥٠     | صفر                       | ٣٨                              |
| ملاس                  | ١٧         | ١٩       | ٣١٩                       | ٣٢٣                             |
| حلوى جافة             | ٩٦         | ٥٨١      | ٢                         | ٦                               |
| أسماك وقشريات         | (٢٧٩)      | -        | ١٨                        | -                               |
| غزل قطن وفيران        | ٥٨         | ١٤٨      | ١٦٥                       | ٢٤٨                             |
| منسوجات قطنية         | ١٣         | ١٢٣      | ٥٠                        | ٨٣                              |
| نسيج كتان             | ٢٤٢        | -        | -                         | ٨١ صادرات سنة ٨٧/٨٦ فقط         |
| توسر صوف والياف       | (٣٠)       | -        | -                         | الصادرات بدءاً من عام ١٩٨٣/٨٢   |
| خام الجبس             | ١١٢        | ٣٧       | -                         | ٣٥                              |
| منظفات صناعية         | ١٣٢        | ١٠٠      | -                         | ١٤ الصادرات تبدأ من عام ١٩٨٥/٨٤ |
| فحم الكوك             | (١١)       | ٣        | ٣٤                        | ٣٦                              |

ملحق رقم (٣)  
معدل نمو الانتاج والصادرات

|                     | نسبة الصادرات الى الانتاج % |             | معدلات النمو |         | السلعة                |
|---------------------|-----------------------------|-------------|--------------|---------|-----------------------|
|                     | عام ١٩٨٧/٨٦                 | عام ١٩٨٢/٨١ | الصادرات     | الانتاج |                       |
| مستورد              | --                          | --          | --           | --      | فحم حجرى              |
| انتاج ١٩٨٧/٨٦       | --                          | --          | --           | --      | كبريت                 |
| مستورد              | --                          | --          | --           | --      | أخشاب لجهاز المقاولات |
| مستورد              | --                          | --          | --           | --      | خام الالومنيا         |
| مستورد              | --                          | --          | --           | --      | ورق سجائر             |
| مستورد              | --                          | --          | --           | --      | سكر خام               |
| الانتاج سنة ١٩٨٧/٨٦ | --                          | --          | --           | --      | بلاط قيشانى (١٩٨٦/٨٥) |
|                     |                             |             |              |         | كاوتشوك خام           |

١  
٢  
١

ملحق رقم (٤)  
أهم صادرات السلع الصناعية

| السلعة**                                    | الكمية المصدرة**<br>بالطن | القيمة بالالف جنيه* | متوسط سعر الطن<br>جنيه |
|---|---------------------------|---------------------|------------------------|
| رمل زجاجي ملون صناعيا                       | ٤٧١٢                      | ١٥٠٠                | ٣١٨                    |
| فوسفات كالسيوم طبيعي                        | ٥٥١٥٠                     | ١٧٦٦                | ٣٢                     |
| فوسفات المونيم                              | ١٣٥٠٠                     | ٣٥٨                 | ٢٦٥                    |
| كثان مشط غير مغزول                          | ٣٦٥٠                      | ٣٦٢٧                | ٩٩٣٫٧                  |
| فضلات كثان                                  | ٤٨١٥                      | ١٩٤٢                | ٤٠٣٫٣                  |
| جليسرين دستوري                              | ١٣٧٦                      | ١١٧٠                | ٨٥٠٫٣                  |
| جليسرين آخر                                 | ١٢٧٠                      | ١٠٤٢                | ٨٥٠٫٥                  |
| ولاس  | ١٤٣٦٦٤                    | ١٦٠٦٤               | ١١١٫٨                  |
| ثفل بنجر وقصب                               | ٣٤٥٨٠                     | ٥٧٦١                | ١٦٦٫٦                  |
| ملح عادي                                    | ١٨٠٢٧٧                    | ٢١٢٠                | ١١٫٨                   |
| شموع معدنية                                 | ١٨٥٣٢                     | ٤٢٤٤                | ٢٢٩٫٠                  |
| كلور  | ١٢٨٤                      | ٢٤٨                 | ١٩٣٫١                  |
| آزوتات                                      | ٤٨٤١                      | ٢٣٨٣                | ٤٩٢٫٣                  |
| فضلات خيوط                                  | ١٤٦١                      | ١٦٦٨                | ١١٤١٫٧                 |
| خيوط قطن                                    |                           |                     |                        |
| خيوط قطن غير مقصورة فردية من رقم ٢٢ الى أقل |                           |                     |                        |
| من رقم ٦٠                                   | ٥٤٠٠٨                     | ٢٧٧٠٫٨٠             | ٥١٣٠٫٤                 |
| ↑<br>↓                                      |                           |                     |                        |
| خيوط قطن غير مقصورة مفردة من رقم ٦٠ فما فوق |                           |                     |                        |
| خام   | ٧٢٦٠                      | ٦٢٠١٣               | ٨٥٤١٫٧                 |
| خيوط قطن مقصورة فردية أقل من رقم ٢٢ خام     | ٣٧٦٤                      | ١٩٥٢٣               | ٥١٨٦٫٨                 |

١  
٨٧  
١

تابع ملحق رقم (٤)

|         |        |        |   |
|---------|--------|--------|---|
| ٦٢٦٤ر١  | ٧٠٢٠٨  | ١١٢٠٨  | خيوط قطن غير مقصورة فردية من رقم ٢٢ الى أقل من رقم ٦٦ |
| ١٢٧٢٦ر٥ | ١٧٧٢٦٧ | ١٣٩٢٩  | خيوط قطن غير مقصورة فردية من رقم ٦٠ فما فوق خام       |
| ١٠٣١ر١  | ١٤٩٣   | ١٤٤٨   | أسمال وخرق وخضلات خيوط حزم وحبال                      |
| ٧٨٧ر١   | ٦٩٦٨   | ٨٨٥٣   | حديد سيليسيوم   |
| ٤٥٦ر٩   | ١٢٠٥٨  | ٢٦٣٩٠  | لوائف ألواح لاعادة التخليخ من حديد أو من صلب          |
| ١٧٧٩ر٨  | ٧٧٤٤   | ٤٣٥١   | محضرات غذائية ومصير فواكه                             |
| ١٠٨١ر٧  | ٢٠٦٤   | ١٩٠٧٩٨ | حياة معدنية ومشروبات روحية وكحول ومخل                 |
| ١٩٥ر٠   | ٩٥٨    | ٤٩١٤   | كسب وطف   |
| ٧١٩٧ر٩  | ٩١٢٧   | ١٢٦٨   | أصال وأدوية   |
| ٣٠٨ر٦   | ١٦٦١   | ٥٣٨٢   | أسمدة   |
| ١٦٠٢ر٥  | ٢٧١٣   | ١٦٩٣   | ثياب  |
| ١٩٩١ر٣  | ٤٧٨١   | ٢٤٠١   | ورق ومصنوعات ورقية                                    |
| ٣٤٦٦ر٨  | ٨٥١١   | ٢٤٥٥   | كتب ومطبوعات وصحف ومجلات                              |
| ٦٣٨٩ر١  | ١٤١٣٨٥ | ٢٢١٢٩  | منسوجات قطنية   |
| ١٥٣٥٨ر٥ | ٥٧٨٧١  | ٣٧٦٨   | ملابس وتوايحها  |
| ٦٦٥٥ر٤  | ١٠٠٢٣  | ١٥٠٦   | بياضات قطنية  |
| ١٨٥٧ر٦  | ٢٢٩٦   | ١٢٣٦   | مصنوعات من حجر أو فخار ومصنوعات تارية                 |
| ٤٨٨ر٠   | ٦٤٤٣   | ١٣٢٠٢  | من خزف وصيني  |
| ١٠٨٩ر٥  | ٧٩٨٦   | ٧٣٣٠   | صاج والواح من حديد أو صلب                             |
| ٢٢٧٨ر٦  | ٢١٠٢٧٥ | ٩٢٢٨١  | مصنوعات أخرى من حديد أو صلب                           |
| ١٩٨٣ر٦  | ٣٦٨١٧  | ١٨٥٦١  | أشكال خاصة ومقاطع من الألمنيوم                        |
| ٤١٥٣ر٤  | ٨٠٧٠   | ١٩٤٣   | مصنوعات أخرى من الألومنيوم                            |
|         |        |        | أثاث خشبي   |

مقومة على أساس سعر الدولار الجمركي لعام ١٩٨٧ .

اكثر من الف طن .







|    | ٣١       | ٣٢        |
|----|----------|-----------|
| ١  | ٠,٠٠     | ٧٢٦٦,٠٠   |
| ٢  | ٠,٠٠     | ٢٠٠٠,٠٠   |
| ٣  | ٠,٠٠     | ٤٣٤,٠١    |
| ٤  | ٠,٠٠     | ١٣٢,٠١    |
| ٥  | ٠,٠٠     | ٠,٠٠      |
| ٦  | ٠,٠٠     | ٢٠٩٧٩,٩٩  |
| ٧  | ٠,٠٠     | ٠,٠٠      |
| ٨  | ٠,٠٠     | ٠,٠٠      |
| ٩  | ٠,٠٠     | ٣٦٥٣٥,٠٠  |
| ١٠ | ٠,٠٠     | ١١٧٣١,٠١  |
| ١١ | ٠,٠٠     | ٠,٠٠      |
| ١٢ | ١٤٨٧,٠٠  | ٧١١٤,٠٠   |
| ١٣ | ٢٣٩٥,٠٠  | ١١٩١,٩٩   |
| ١٤ | ٠,٠٠     | ٣٢٠,٠٠    |
| ١٥ | ٦٢٤,٠٠   | ١٣٢٥,٩٩   |
| ١٦ | ٤١٤٠,٠٠  | ٨٩٢٣,٩٩   |
| ١٧ | ٥٧٣,٠٠   | ٣٣٩١,٠١   |
| ١٨ | ٠,٠٠     | ١٦١,٩٩    |
| ١٩ | ٠,٠٠     | ١٦٣٤,٩٩   |
| ٢٠ | ٥٩٠٨,٠٠  | ٩٨١,٠٠    |
| ٢١ | ٨٥٥,٠٠   | ٨٥١,٠٠    |
| ٢٢ | ٣٣,٠٠    | ١٦٨,٠٠    |
| ٢٣ | ١٧٧٥,٠٠  | ١٨٦٠,٠١   |
| ٢٤ | ٤٠٠,٠٠   | ٥٦٥,٠٠    |
| ٢٥ | ٠,٠٠     | ١٦٠٦,٠٠   |
| ٢٦ | ١٣٩٤٩,٠٠ | ١١٣٢٤,٩٩  |
| ٢٧ | ١٣٠٠٣,٠٠ | ٣١٩٩,٩٩   |
| ٢٨ | ١٠٠٨,٠٠  | ٢٥٠٠,٠١   |
| ٢٩ | ١٧٨١٦,٠٠ | ١٠٥٧٤١,٠١ |
| ٣٠ | ٠,٠٠     | ٤٢,٩٩     |
| ٣١ | ١٣٠٠٠,٠٠ | ١٠٤٩٩,٩٩  |
| ٣٢ | ٢٠٠٠,٠٠  | ٥٠٠٠,٠٠   |

|                     |           |            |
|---------------------|-----------|------------|
| المستلزمات المحلية  | ٢٤٩٤٨,٠٠  | ٢٢٧٥٨٣,٩٩  |
| المستلزمات المنوردة | ٢٠٠٥٢,٠٠  | ٩٢٢١٦,٠٠   |
| اجمال المستلزمات    | ٩٤٩٩٩,٩٩  | ٣١٩٨٠٠,٠١  |
| القيمة المتداولة    | ١٢٩٩٠٠,٠٠ | ١٨٢٧٩٣١,٩٩ |
| المستلزمات          | ٩٩,٩٩     | ١٢٧٥٩٩,٩٩  |

| اجمال التكاليف<br>الاستخدامات | اجمال التكاليف<br>التبائسي | اجمال التكاليف<br>الاستخدامات |
|-------------------------------|----------------------------|-------------------------------|
| ٨١٧١١٩٩,٩٦                    | ٢٩٤٤٠٠٤,٠٠                 | ٥١٢٧٠٩٥,٩٨                    |
| ٣٩٩٢١٩٩,٩٨                    | ٢٨٣٧٤٣٤,٠٠                 | ١١٥٤٤٦٦,٠١                    |
| ١٠٥٩٨٩٥,٠١                    | ٢٨٤٩٩٢,٠٠                  | ٥٠٤٠٣,٠٢                      |
| ١٠٦٩٠٢٠,٠١                    | ٢٧٩٩٢,٠٠                   | ٣٠٧٢٠,٠٣                      |
| ١٧٣٦٧٤٩,٩٦                    | ١٥١٨٨٧٢,٠٠                 | ٢١٧٨٧٧,٩٩                     |
| ٥٧٠٩٩٩٩,٩٦                    | ٤٣٤٥٧٢٣,٠٠                 | ٩٦٤٢٧٦,٩٨                     |
| ٥٢١١٣٥,٩٧                     | ٤٣٢٩٧٧,٠٠                  | ٨٨١٥٩,٠١                      |
| ١٢٦٥٤٠,٠٠                     | ١٢٦٥٤٠,٠٠                  | ٠,٠٠                          |
| ٢٥٧٤٣٩٠,٠١                    | ١٤٧٩٩٥٦,٠٠                 | ١٠٩٤٩٤٤,٠٢                    |
| ٢٦٤٥٠٠,٠٠                     | ٢٥٢٢٧٧٨,٠٠                 | ١١٢٧٢٢,٠٧                     |
| ٨٠٠٥٩٩,٩٩                     | ٥٩٢٨٧٧,٠٠                  | ٢٠٧٧٢٢,٩٦                     |
| ٢٧٤٥٩٩,٩٩                     | ١٨٨٦٩,٠٠                   | ٢٥٥٧٣١,٠٨                     |
| ٣٨٠٠٠,٠٠                      | ٢٩١١٥٥,٠٠                  | ٨٨٨٤٤,١٦                      |
| ٥٦٣٣٩,٩٥                      | ٢٢٢٤٦,٠٠                   | ١٣٨٤٧٦,٠٢                     |
| ١٢٠٤٣٢,٠٥                     | ٢٣٠٤٦,٠٠                   | ٥٧٢٩٦,٠٦                      |
| ١٥٣٨٠٠,٠١                     | ١٠٩٤٣٣,٠٠                  | ٦٥٩٣٦٦,٩٦                     |
| ١٢٦٠٧٨٢,٩٩                    | ٧٠٢٢٧٦,٠٠                  | ٥٥٨٥٠٢,١٠                     |
| ١٢٢٦٧٦,٠٠                     | ٩٠٩٩,٠٠                    | ١٢٣٥٧٦,٩٣                     |
| ١٢١٢٦٦,٠٤                     | ٩٠٦٩٢,٠٠                   | ١١٢٣٣٧١,٩٨                    |
| ١٢٩٣٩٩,٩٦                     | ١٨٥١٩٥,٠٠                  | ١٢٠٨٨٠٥,٠٢                    |
| ٥١٢٣٠٠,٠٠                     | ١٤٤٣٥٧,٠٠                  | ٢٦٨٠٤٢,٩٤                     |
| ١٧٧٧٩٩,٩٩                     | ١٣٠٩٧,٠٠                   | ٤٦٨٣١٣,٠٢                     |
| ٩٦١٣١٩,٩٦                     | ٢٩٠٣١٢,٠٠                  | ٢٣٣٨٨٨,٠٢                     |
| ٦٩٨٠٠,٠٠                      | ٢٠٣٣٤,٠٠                   | ٩٤٤٦,٠٩                       |
| ٤٧٣٢٠,٠٠                      | ٤٣٩٦٦٥,٠٠                  | ٢٣٤٣٥,١٠                      |
| ٧٩٢٢٢٢,٩٧                     | ٣٢٢١٣٨,٠٠                  | ٤٣٠٠٨٥,٠٢                     |
| ٤٥٦٠٩٩٩,٩٧                    | ٤٤٠٦٠٠,٠٠                  | ١٥٨٩٩٩,٩٩                     |
| ٤٣٤٣٤٣,٠٠                     | ٣٥١٨٩٧,٠٠                  | ١٢٢٠٤٣,٠٢                     |
| ١٤٢١٦٠,٠٠                     | ١٧٨٠٣٣٣,٠٠                 | ٥٥٠٠٦٦,٩٧                     |
| ٨٢٦٩٥٧,٩٨                     | ٨٢٥٧٦,٠٠                   | ١٧٠٠,٠٦                       |
| ٩١٤٨٩٩,٩٩                     | ٨٢٨٨٥,٠٠                   | ٩٢٠١٥,٠٨                      |
| ٢١٦١٥٩,٩٩                     | ١٢٦٩٢٥,٠٠                  | ٤٦٢٣١٥,٠١                     |
| ٥٦٣٣٤٣٤,٩٥                    | ٤٠٢٧٢٥,٠٠                  | ٢٢٥٩١٨٩,١٦                    |
| ٤٠٢٧٢٥,٠٠                     | ٤٠٢٧٢٥,٠٠                  | ٢٢٥٩١٨٩,١٦                    |
| ٤٠٢٧٢٥,٠٠                     | ٤٠٢٧٢٥,٠٠                  | ٤٠٢٧٢٥,٠٠                     |
| ٤٠٢٧٢٥,٠٠                     | ٤٠٢٧٢٥,٠٠                  | ٤٠٢٧٢٥,٠٠                     |

ملحق رقم (٦)

المعاملات الفنية للشبكات القطاعية

TEC.

|    | 1        | 2        | 3        | 4        | 5        | 6        | 7        | 8        | 9        | 10       | 11       | 12       |
|----|----------|----------|----------|----------|----------|----------|----------|----------|----------|----------|----------|----------|
| 1  | 0.020516 | 0.477359 | 0.883149 | 0.000000 | 0.000000 | 0.410477 | 0.006453 | 0.000000 | 0.004443 | 0.000600 | 0.019570 | 0.026322 |
| 2  | 0.017133 | 0.007715 | 0.000000 | 0.000000 | 0.000000 | 0.16,525 | 0.000000 | 0.000000 | 0.002687 | 0.000000 | 0.000000 | 0.000000 |
| 3  | 0.000028 | 0.000000 | 0.000000 | 0.000000 | 0.000000 | 0.003671 | 0.000000 | 0.000000 | 0.187339 | 0.000000 | 0.000000 | 0.000000 |
| 4  | 0.000000 | 0.000000 | 0.000000 | 0.000000 | 0.000152 | 0.001461 | 0.000000 | 0.000000 | 0.000000 | 0.000000 | 0.000000 | 0.001868 |
| 5  | 0.000000 | 0.000000 | 0.000000 | 0.013728 | 0.000000 | 0.000000 | 0.000000 | 0.000000 | 0.000643 | 0.000000 | 0.000000 | 0.000000 |
| 6  | 0.000000 | 0.103787 | 0.000000 | 0.000000 | 0.000000 | 0.033335 | 0.083608 | 0.000154 | 0.001568 | 0.000000 | 0.001747 | 0.004024 |
| 7  | 0.000000 | 0.000000 | 0.000000 | 0.000000 | 0.000000 | 0.000000 | 0.000000 | 0.000000 | 0.000000 | 0.000000 | 0.000000 | 0.000000 |
| 8  | 0.000000 | 0.000000 | 0.000000 | 0.000000 | 0.000000 | 0.000000 | 0.000000 | 0.000000 | 0.000000 | 0.000000 | 0.000000 | 0.000000 |
| 9  | 0.002763 | 0.000000 | 0.005607 | 0.000000 | 0.003743 | 0.005855 | 0.000000 | 0.000000 | 0.153154 | 0.198578 | 0.021624 | 0.000000 |
| 10 | 0.000000 | 0.000000 | 0.000000 | 0.000000 | 0.006005 | 0.002436 | 0.013342 | 0.000000 | 0.000000 | 0.000000 | 0.000000 | 0.000000 |
| 11 | 0.000000 | 0.000000 | 0.000000 | 0.005915 | 0.023032 | 0.000000 | 0.000000 | 0.000000 | 0.000000 | 0.006631 | 0.072446 | 0.000000 |
| 12 | 0.000073 | 0.000230 | 0.000545 | 0.002579 | 0.001919 | 0.001959 | 0.004951 | 0.008317 | 0.003206 | 0.002770 | 0.001855 | 0.066580 |
| 13 | 0.000110 | 0.000074 | 0.000496 | 0.009381 | 0.004480 | 0.000837 | 0.002293 | 0.000921 | 0.001858 | 0.000904 | 0.001491 | 0.013063 |
| 14 | 0.000000 | 0.000000 | 0.000000 | 0.000000 | 0.000000 | 0.000070 | 0.000000 | 0.000000 | 0.000000 | 0.042098 | 0.006471 | 0.000000 |
| 15 | 0.000024 | 0.000027 | 0.002895 | 0.004560 | 0.003921 | 0.000475 | 0.002353 | 0.000710 | 0.001007 | 0.000392 | 0.001132 | 0.002240 |
| 16 | 0.035557 | 0.001753 | 0.000000 | 0.000000 | 0.000720 | 0.000532 | 0.003859 | 0.000593 | 0.006769 | 0.023072 | 0.027609 | 0.004330 |
| 17 | 0.001265 | 0.000873 | 0.000232 | 0.105347 | 0.023880 | 0.001427 | 0.003725 | 0.000283 | 0.004112 | 0.000113 | 0.013592 | 0.004366 |
| 18 | 0.000000 | 0.000000 | 0.000000 | 0.000000 | 0.000000 | 0.000000 | 0.000000 | 0.000000 | 0.000000 | 0.000000 | 0.000000 | 0.000000 |
| 19 | 0.000000 | 0.000000 | 0.000000 | 0.000000 | 0.004031 | 0.000000 | 0.019189 | 0.000000 | 0.000938 | 0.000000 | 0.000652 | 0.000062 |
| 20 | 0.001344 | 0.002751 | 0.003231 | 0.012776 | 0.055665 | 0.000688 | 0.005653 | 0.000758 | 0.001906 | 0.001114 | 0.021421 | 0.010732 |
| 21 | 0.000592 | 0.000210 | 0.000000 | 0.014903 | 0.014901 | 0.002487 | 0.010880 | 0.004392 | 0.003507 | 0.002155 | 0.030196 | 0.020787 |
| 22 | 0.000005 | 0.000002 | 0.000019 | 0.002218 | 0.000388 | 0.000035 | 0.000086 | 0.001572 | 0.001254 | 0.001146 | 0.003877 | 0.007433 |
| 23 | 0.000008 | 0.000009 | 0.000418 | 0.006861 | 0.012811 | 0.000063 | 0.000422 | 0.002395 | 0.002576 | 0.001210 | 0.003497 | 0.003277 |
| 24 | 0.000006 | 0.000006 | 0.000070 | 0.007098 | 0.000864 | 0.000088 | 0.002686 | 0.000618 | 0.000388 | 0.000113 | 0.000075 | 0.000364 |
| 25 | 0.000048 | 0.000000 | 0.000000 | 0.000473 | 0.002937 | 0.000088 | 0.000000 | 0.000000 | 0.000027 | 0.000000 | 0.003622 | 0.000000 |
| 26 | 0.000510 | 0.000672 | 0.000994 | 0.008357 | 0.018337 | 0.002435 | 0.002617 | 0.004932 | 0.004808 | 0.002245 | 0.035101 | 0.015441 |
| 27 | 0.000322 | 0.000409 | 0.000333 | 0.011208 | 0.010091 | 0.001143 | 0.006382 | 0.001260 | 0.001901 | 0.000605 | 0.034116 | 0.011653 |
| 28 | 0.000979 | 0.001002 | 0.000317 | 0.009197 | 0.021802 | 0.001734 | 0.006140 | 0.001930 | 0.007093 | 0.003416 | 0.010854 | 0.002185 |
| 29 | 0.029300 | 0.042012 | 0.024473 | 0.030413 | 0.053786 | 0.001099 | 0.082825 | 0.007395 | 0.032407 | 0.156400 | 0.097501 | 0.178052 |
| 30 | 0.000004 | 0.000003 | 0.000000 | 0.000296 | 0.000115 | 0.000007 | 0.000015 | 0.000017 | 0.000039 | 0.000009 | 0.000000 | 0.000200 |
| 31 | 0.000076 | 0.000048 | 0.001521 | 0.019519 | 0.002533 | 0.000263 | 0.008635 | 0.000888 | 0.001165 | 0.000756 | 0.001249 | 0.003098 |
| 32 | 0.000318 | 0.000426 | 0.006337 | 0.018129 | 0.015661 | 0.000173 | 0.006236 | 0.002161 | 0.002486 | 0.063800 | 0.070260 | 0.015659 |

| 13       | 14       | 15       | 16       | 17       | 18       | 19       | 20       | 21       | 22       | 23       | 24       |
|----------|----------|----------|----------|----------|----------|----------|----------|----------|----------|----------|----------|
| 0.000000 | 0.000000 | 0.000000 | 0.022600 | 0.000000 | 0.000000 | 0.000000 | 0.000000 | 0.000000 | 0.000000 | 0.000000 | 0.002813 |
| 0.000000 | 0.000000 | 0.000000 | 0.000000 | 0.000000 | 0.000000 | 0.000000 | 0.000000 | 0.000000 | 0.000000 | 0.000000 | 0.000000 |
| 0.000000 | 0.000000 | 0.000000 | 0.000000 | 0.000000 | 0.000000 | 0.000000 | 0.000000 | 0.000000 | 0.000000 | 0.000000 | 0.000000 |
| 0.000000 | 0.024611 | 0.000000 | 0.012623 | 0.000038 | 0.000000 | 0.027216 | 0.023123 | 0.001179 | 0.000000 | 0.000000 | 0.000000 |
| 0.000000 | 0.000000 | 0.000000 | 0.004475 | 0.140743 | 0.000000 | 0.001701 | 0.001754 | 0.000000 | 0.000000 | 0.000000 | 0.000000 |
| 0.000000 | 0.096890 | 0.000000 | 0.007755 | 0.000000 | 0.000000 | 0.000000 | 0.000000 | 0.000000 | 0.000000 | 0.000000 | 0.000000 |
| 0.000000 | 0.000000 | 0.000000 | 0.000000 | 0.000000 | 0.000000 | 0.000000 | 0.000000 | 0.000000 | 0.000000 | 0.000000 | 0.000000 |
| 0.000000 | 0.000000 | 0.000000 | 0.000000 | 0.000000 | 0.000000 | 0.000000 | 0.000000 | 0.000000 | 0.000000 | 0.000000 | 0.000000 |
| 0.004587 | 0.050216 | 0.074102 | 0.000000 | 0.000000 | 0.000000 | 0.000000 | 0.000000 | 0.003152 | 0.000000 | 0.003143 | 0.000086 |
| 0.000000 | 0.000000 | 0.000000 | 0.007930 | 0.000341 | 0.026207 | 0.008574 | 0.014656 | 0.013569 | 0.000000 | 0.000000 | 0.000000 |
| 0.000000 | 0.000000 | 0.000000 | 0.000000 | 0.000000 | 0.000000 | 0.000000 | 0.000000 | 0.000000 | 0.000000 | 0.014174 | 0.000000 |
| 0.170745 | 0.007934 | 0.009872 | 0.014913 | 0.000819 | 0.008577 | 0.022143 | 0.001778 | 0.001546 | 0.008915 | 0.001716 | 0.002766 |
| 0.009434 | 0.007431 | 0.018216 | 0.002045 | 0.002207 | 0.001455 | 0.003938 | 0.003432 | 0.006618 | 0.006727 | 0.003879 | 0.005139 |
| 0.000000 | 0.083569 | 0.000000 | 0.000200 | 0.000000 | 0.000000 | 0.000000 | 0.000000 | 0.004951 | 0.001789 | 0.000000 | 0.000843 |
| 0.002489 | 0.008052 | 0.004799 | 0.001921 | 0.000676 | 0.004666 | 0.003967 | 0.000664 | 0.005074 | 0.001687 | 0.000344 | 0.004424 |
| 0.001842 | 0.019261 | 0.000000 | 0.057443 | 0.000381 | 0.000000 | 0.018372 | 0.001658 | 0.021924 | 0.014393 | 0.036457 | 0.006903 |
| 0.006221 | 0.007158 | 0.003097 | 0.024645 | 0.004314 | 0.009715 | 0.014642 | 0.009412 | 0.003156 | 0.003909 | 0.001082 | 0.004272 |
| 0.000000 | 0.000000 | 0.000000 | 0.002308 | 0.000000 | 0.000000 | 0.000000 | 0.085256 | 0.000425 | 0.000000 | 0.000000 | 0.000000 |
| 0.000000 | 0.000087 | 0.000000 | 0.000000 | 0.000000 | 0.000000 | 0.040213 | 0.008895 | 0.006034 | 0.000000 | 0.015676 | 0.001576 |
| 0.031484 | 0.006095 | 0.024460 | 0.008501 | 0.001544 | 0.014803 | 0.004045 | 0.228153 | 0.056089 | 0.081136 | 0.076724 | 0.033970 |
| 0.001368 | 0.034794 | 0.047824 | 0.006040 | 0.002617 | 0.042811 | 0.011692 | 0.010194 | 0.016589 | 0.048031 | 0.037178 | 0.084838 |
| 0.008218 | 0.000342 | 0.000216 | 0.002397 | 0.000147 | 0.000151 | 0.004195 | 0.002999 | 0.002178 | 0.006091 | 0.001355 | 0.013832 |
| 0.000921 | 0.002050 | 0.009382 | 0.006249 | 0.001043 | 0.004221 | 0.009311 | 0.017145 | 0.024844 | 0.020135 | 0.019368 | 0.014587 |
| 0.000789 | 0.000249 | 0.000249 | 0.001140 | 0.000397 | 0.000211 | 0.001483 | 0.000789 | 0.000215 | 0.000180 | 0.000062 | 0.003100 |
| 0.000526 | 0.000000 | 0.000000 | 0.000376 | 0.000079 | 0.000000 | 0.000247 | 0.000179 | 0.000146 | 0.000703 | 0.000108 | 0.000000 |
| 0.035932 | 0.002678 | 0.003346 | 0.026711 | 0.004466 | 0.042615 | 0.019799 | 0.028336 | 0.056704 | 0.020045 | 0.020659 | 0.012562 |
| 0.004461 | 0.010016 | 0.027258 | 0.006557 | 0.001022 | 0.012286 | 0.012273 | 0.011857 | 0.006358 | 0.012756 | 0.003517 | 0.004695 |
| 0.003947 | 0.001864 | 0.003487 | 0.001882 | 0.003952 | 0.001349 | 0.006180 | 0.010846 | 0.023232 | 0.011316 | 0.010360 | 0.003798 |
| 0.140803 | 0.134829 | 0.078361 | 0.089832 | 0.008355 | 0.172639 | 0.068641 | 0.062398 | 0.078505 | 0.058645 | 0.053590 | 0.106427 |
| 0.000118 | 0.000000 | 0.000291 | 0.000143 | 0.000087 | 0.000068 | 0.000042 | 0.000065 | 0.000117 | 0.000112 | 0.000051 | 0.000148 |
| 0.004211 | 0.021747 | 0.004151 | 0.003421 | 0.000793 | 0.008291 | 0.004532 | 0.001112 | 0.002049 | 0.006496 | 0.003138 | 0.001490 |
| 0.013947 | 0.039765 | 0.025739 | 0.005132 | 0.001110 | 0.014321 | 0.003790 | 0.003659 | 0.003513 | 0.001125 | 0.007033 | 0.005732 |

C.

| 25       | 26       | 27       | 28       | 29       | 30       | 31       | 32       |
|----------|----------|----------|----------|----------|----------|----------|----------|
| 0.000000 | 0.000000 | 0.000000 | 0.002182 | 0.000000 | 0.018579 | 0.000000 | 0.003361 |
| 0.000000 | 0.000000 | 0.000000 | 0.000842 | 0.000000 | 0.015862 | 0.000000 | 0.000925 |
| 0.000000 | 0.000000 | 0.000000 | 0.000000 | 0.000000 | 0.000000 | 0.000000 | 0.000201 |
| 0.000000 | 0.000000 | 0.008339 | 0.000028 | 0.000000 | 0.001871 | 0.000000 | 0.000061 |
| 0.000000 | 0.030418 | 0.000000 | 0.000000 | 0.000000 | 0.000000 | 0.000000 | 0.000000 |
| 0.000000 | 0.000000 | 0.000000 | 0.008259 | 0.000312 | 0.245678 | 0.000000 | 0.009706 |
| 0.000000 | 0.000000 | 0.000000 | 0.007596 | 0.000000 | 0.059392 | 0.000000 | 0.000000 |
| 0.000000 | 0.000000 | 0.000000 | 0.000000 | 0.000000 | 0.000000 | 0.000000 | 0.000000 |
| 0.002401 | 0.000000 | 0.000693 | 0.001949 | 0.000826 | 0.006769 | 0.000000 | 0.016902 |
| 0.000000 | 0.000000 | 0.000000 | 0.002196 | 0.000018 | 0.003859 | 0.000000 | 0.005427 |
| 0.000000 | 0.000000 | 0.010981 | 0.005895 | 0.000000 | 0.000000 | 0.000000 | 0.000000 |
| 0.003561 | 0.003129 | 0.000250 | 0.000783 | 0.002840 | 0.001412 | 0.001625 | 0.003291 |
| 0.002525 | 0.006036 | 0.000262 | 0.001007 | 0.000505 | 0.001363 | 0.002618 | 0.000551 |
| 0.006598 | 0.000000 | 0.000110 | 0.000000 | 0.000000 | 0.000228 | 0.000000 | 0.000148 |
| 0.001340 | 0.000770 | 0.000336 | 0.002275 | 0.000060 | 0.001408 | 0.000682 | 0.000613 |
| 0.034383 | 0.000000 | 0.006151 | 0.000105 | 0.000501 | 0.006938 | 0.004525 | 0.004128 |
| 0.007559 | 0.076590 | 0.006071 | 0.054887 | 0.000197 | 0.001574 | 0.000626 | 0.001569 |
| 0.000000 | 0.000129 | 0.000000 | 0.000000 | 0.000014 | 0.000000 | 0.000000 | 0.000075 |
| 0.010981 | 0.000000 | 0.197505 | 0.004211 | 0.006122 | 0.010080 | 0.000000 | 0.000770 |
| 0.120936 | 0.007436 | 0.096622 | 0.006435 | 0.000842 | 0.001119 | 0.006458 | 0.000454 |
| 0.034911 | 0.014339 | 0.001868 | 0.004784 | 0.000398 | 0.003238 | 0.009345 | 0.003937 |
| 0.000146 | 0.001298 | 0.000066 | 0.000072 | 0.000005 | 0.000033 | 0.000036 | 0.000078 |
| 0.002885 | 0.027656 | 0.000329 | 0.005148 | 0.001619 | 0.006842 | 0.001940 | 0.008605 |
| 0.001479 | 0.000947 | 0.000658 | 0.014949 | 0.000132 | 0.001163 | 0.000437 | 0.000261 |
| 0.007699 | 0.000000 | 0.000263 | 0.000000 | 0.000106 | 0.000228 | 0.000000 | 0.007419 |
| 0.011247 | 0.000631 | 0.000605 | 0.003173 | 0.004657 | 0.005867 | 0.015246 | 0.005239 |
| 0.006847 | 0.012356 | 0.000144 | 0.001828 | 0.000408 | 0.001969 | 0.014209 | 0.001480 |
| 0.009932 | 0.010462 | 0.006056 | 0.012515 | 0.064921 | 0.027584 | 0.001102 | 0.011566 |
| 0.122293 | 0.086568 | 0.078831 | 0.028196 | 0.207664 | 0.021092 | 0.019462 | 0.011327 |
| 0.000211 | 0.000066 | 0.000004 | 0.000011 | 0.000003 | 0.000031 | 0.000000 | 0.000020 |
| 0.010693 | 0.005554 | 0.000241 | 0.000695 | 0.001020 | 0.000798 | 0.001421 | 0.004858 |
| 0.010366 | 0.003156 | 0.000638 | 0.014107 | 0.002604 | 0.003991 | 0.002186 | 0.002313 |

مجلس إدارة جامعة القاهرة  
الجامعة

